



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 2016/10/25 – الموافق لـ 24 المحرم 1438
السنة 39 العدد 10435
Tuesday 25/10/2016
39th Year, Issue 10435



التجديد لبوتفليقة وراء الإطاحة بسعداني

صابر بليدي

□ الجزائر – رغم ترحيب خصوم الأمين العام للحزب الحاكم عمار سعداني، بقرار إقالته من قيادة الحزب، فإن حالة من التحفظ تلف موقف قادة الأجنحة المناوئة له، على غرار عبدالرحمن بلعياط وعبدالكريم عبادة، والأمين العام الأسبق عبدالعزيز بلخادم.

باتي هذا في وقت تقول فيه مصادر جزائرية إن فكرة التجديد للرئيس عبدالعزيز بوتفليقة قد تكون وراءها الإطاحة بسعداني، ويعود هذا الارتباك إلى إسناد مسؤولية خلافته لشخص جمال ولد عباس، المقرب جدا من عائلة بوتفليقة، رغم أن للموقف ما يبرره في تشريعات الحزب الحاكم، حيث تقر بإسناد المهمة للعضو الأكبر سنا في المكتب السياسي، وفي هذه الحالة ولد عباس هو الأكبرهم (82 سنة).

ورغم دعوة ولد عباس إلى فتح أبواب الحزب لجميع القبايين، إلا أن التحفظ لا يزال سمة الأجنحة المعارضة، التي اختارت التريث في انتظار جلاء خفابا إقالة سعداني، لا سيما وأن مؤشرات أولية توحي بأن القرار لم يات استجابة لمطالبهم، وإنما لترتيبات داخل السلطة.

وكشف الأمين العام الجديد عن أن اجتماع المكتب السياسي المقرر نهار الغد بمقر الحزب، سيعلن عن قرار هام.

ورجحت مصادر من الحزب لـ"العرب" أن يكون القرار الذي أشار إليه ولد عباس هو ترشيح الحزب مجددا بوتفليقة لولاية رئاسية خامسة، ليتناغم بذلك مع تصريحات أدلى بها على هامش مراسم تركيته على رأس الحزب. وألح برلماني من جبهة العدالة والتنمية (الإسلامية) حسن عربي، المعروف بقربه وصداقته لمدير جهاز الاستخبارات السابق الجنرال محمد مدين (توفيق)، إلى أن "تغييرات مفاجئة ستحدث قريبا، وأنه كما قضى بوتفليقة عقدين من المنفى الاختياري (1979 – 1999)، وكما توبع حينها بتهمة الفساد، وعاد في 1999 لقيادة البلاد لأربع ولايات متتالية، سيكون التغيير ماثلا"، في إشارة إلى عودة الجنرال توفيق لشغل منصب رسمي في المشهد الجديد.

وتداول عدة أوساط خبر عودة الجنرال توفيق إلى الواجهة، بشغل منصب رسمي في المشهد الجديد. ورجحت أن يكون منصب وزير الدفاع، الأمر الذي يعزز فرضية التوافق بين الرئاسة وجهاز الاستخبارات السابق.

استقالة سعداني تضع الحزب الحاكم على مفترق طرق ص4



زيد الرحباني يذهب بمسرحيته إلى السينما
16 ص



كلينتوت وترامب: عروض لافتة شكلا خاوية مضمونا
7 ص

العرب

alarab.co.uk

العبادي يقبل بالدور التركي في الموصل ثم يتراجع

● إشاعات بغداد.. اختراق داعش لكركوك والرطبة وسنجار وراءه تنسيق تركي أميركي

محمد بن زايد يحث كارتر على تجنب المدنيين الخسائر



□ حث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر الذي يزور الإمارات، على أهمية تجنب المدنيين الخسائر والأضرار جراء العمليات العسكرية وبذل كافة الجهود من أجل المحافظة على سلامتهم وحياتهم وتأمين المستلزمات التي تعينهم على تجاوز أوضاعهم الصعبة.

واطلع الشيخ محمد خلال اللقاء، مع الوزير الأميركي الذي يزور أبوظبي بعد زيارة تركيا والعراق، على سير العمليات الجارية حاليا في محاربة التنظيمات الإرهابية ومستوى التنسيق والتعاون الدولي في هذا الشأن.

الشيخ محمد بن زايد: كسبنا رهان بناء الإنسان

الأنباء عن مشاركة القوات التركية في عملية الموصل بأنها "ادعاء كاذب لا صحة له".

وذكرت مصادر "العرب" أن داعش حوّل عناصره في المناطق التي استعادتها القوات العراقية إلى وحدات مساندة للتنظيم في نينوى، وأنه كلف ضابطا في الحرس الجمهوري السابق، من جبل الزرقاوي، بفتح جبهات متعددة لتأخير عملية الموصل.

وظهر التنظيم حتى الآن في كركوك وديالى وشرق تكريت وسامراء والرطبة وسنجار. ويتوقع خبراء عسكريون ظهوره في بغداد ومحيطها في أي لحظة.

وأشارت المصادر إلى توتر واضح في أداء الأجهزة الأمنية.

وترفض طهران أن تلعب أنقرة أي دور في الموصل في سياق معركة المواقع الإقليمية بين البلدين.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن مشاركة أي دولة يجب أن تتم بعد الحصول على موافقة الحكومة العراقية، في إشارة إلى تركيا على ضوء الجدل المثار حول وجود قواتها في العراق.

واعتبرت الأوساط ذاتها أن نفي رئيس الوزراء العراقي لوجود قوات تركية في العراق ناجم عن ضغوط سياسية، لكنه يجافي الحقيقة على الأرض.

ووصف العبدي في مؤتمر صحفي مع رئيس وزراء السويد ستيفان لوفن الاثنين،

وقال يوسف "إن العبدي يكذب على الشعب حين يدخله في مناهة لا طائل منها. فالقوات التركية موجودة على الأراضي العراقية بتفويض أميركي، والولايات المتحدة هي التي تقود المعركة. وهي معركة وهمية، ذلك أن داعش، كما كان متوقعا، قد انسحب في اتجاه الأراضي السورية".

وتتحدث أوساط سياسية عراقية عن أن العبدي يعكف على إيجاد حل لوضع القوات التركية في العراق، على أمل استعادة الدعم الأميركي كاملا.

لكنه يصطدم بممانعة قوية في الأوساط الشيعية، خاصة قيادات الحشد الشعبي الذين يتحركون بأوامر من إيران.

□ بغداد – قالت مصادر عراقية مطلّعة لـ"العرب" إن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي قبل وساطة وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر بشأن مشاركة القوات التركية في عملية الموصل. لكن الضجة التي أثارها تصريح الأتراك وكارتر عن الموافقة العراقية أجبرت العبدي على التراجع عن موافقته.

وكشفت المصادر عن أن الرد الأميركي جاء سريعا بتغاضي طائرات التحالف عن تحركات داعش في الحويجة والقائم، ما تسبب في سقوط أجزاء من كركوك والرطبة بيد التنظيم.

وأشارت إلى أن بغداد عادت واستنجدت بالأميركان، فتدخلوا جزئيا في الرطبة لإعادة التوازن، ولكن داعش مازال يحتل نحو نصف القضاء هناك.

ولم يقتصر الرد الأميركي على غض النظر عن تحركات ارتال داعش في الأنبار وكركوك، بل تعداه إلى خفض الإسناد الجوي لعمليات الموصل، واقتصراره على تلبية البعض من طلبات جهاز مكافحة الإرهاب في المحور الجنوبي. وأدى خفض الإسناد إلى توقف كلي لوحات البيشمركة الكردية في محور تكليف. وتعيج بغداد بالإشاعات حول أسباب اختراقات داعش في كركوك والرطبة وسط اتهامات لدوائر خارجية "الولايات المتحدة وتركيا" بأنها تسهل تحركات داعش للضغط على حكومة العبدي وإظهارها في موقف الضعيف.

وتقول الإشاعات إن التنسيق التركي الأميركي وراء نجاح داعش في تحقيق تلك الاختراقات، وأن حكومة العبدي تسعى لمنع أي دور لتركيا في المعركة حتى تتمكن من طرد التنظيم من مختلف المواقع التي يسيطر عليها، ووقف هجماته الهادفة إلى تخفيف الضغط على مقاتليه في الموصل.

لكن محللين عراقيين قالوا إن تصريحات المسؤولين العراقيين بشأن الدور التركي مبالغ فيها، وأنها تهدف إلى التغطية على محدودية الدور الذي تلعبه الحكومة في معركة الموصل التي أصبحت مفاتيحها بأيدي جهات أخرى مثل أنقرة وواشنطن وقوات البيشمركة.

وعبر الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف عن شكه في أن رئيس الوزراء العراقي لا يعرف شيئا عن الدور التركي في معركة الموصل.

وأعتبر في تصريحات لـ"العرب"، "أن حرب العبدي الإعلامية مع تركيا تكشف عن تمرسه في فن المخاطلة".

حزب الله يفرض شروطا على الحريري في مقابل تمكينه من تشكيل الحكومة

● التزام عون باتفاقه مع حزب الله يعني استحالة تنفيذ تعهداته لـ«المستقبل» ● واشنطن لا تقبل بحكومة تضيي «شرعية» على سلاح الحزب

□ بيروت – أعربت مصادر سياسية لبنانية رفيعة المستوى عن اعتقادها بأن إزالة العراقيل أمام انتخاب النائب ميشال عون رئيسا للجمهورية اللبنانية في آخر الشهر الجاري لا تعني أن زعيم "تيار المستقبل" سعد الحريري سيتمكن من تشكيل حكومة جديدة بسهولة.

وتوقعات أن يبدأ "حزب الله" الذي يعتبر أنه فرض مرشحه ميشال عون رئيسا للجمهورية بتحديد سلسلة من الشروط تستهدف الحدّ من هامش التحرك لدى الحريري من جهة وجعل حكومته أسيرة مواقف محددة للحزب من جهة أخرى.

وتساءلت هذه المصادر كيف سيتمكن ميشال عون من التوفيق بين تعهداته لـ"حزب الله" وتلك التي قطعها لكل من زعيم "تيار المستقبل" ورئيس "حزب القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع الذي سبق الحريري إلى تبني ترشيحه لرئاسة الجمهورية.

الحكومة الجديدة. ومن بين هذه الضغوط اعتبار القبول به رئيسا لمجلس الوزراء "تضحية".

وبدت تلك الكلمة رسالة في حد ذاتها إلى الحريري بأن عليه استيعاب أن هذه "التضحية" التي قام بها "حزب الله" تفرض عليه الرد على التحية بما هو أجمل منها، أي بقبول تضمين البيان الوزاري لحكومته صيغة "الشعب والجيش والمقاومة" التي تعني أول ما تعني اعترافا بشرعية سلاح الحزب الذي يستخدم حاليا في القتال الدائر داخل سوريا.

وبدا أن رئيس الوزراء الأسبق سعد الحريري قد وقع ضحية غياب بدائله حين راهن على أن "حزب الله" سيدعم ترؤسه للحكومة بمجرد دعم الجنرال ميشال عون رئيس التيار الوطني الحر لرئاسة الجمهورية.

وقالت أوساط مقربة من الحريري إنه بدأ يشعر أن "حزب الله" تنكر له وإن إصرار نبيه بري رئيس مجلس النواب على معارضة

اللبنانية، وجهت تحذيرا إلى عدد من المسؤولين اللبنانيين.

وذكرت أن هذا التحذير يركز على أن أي تنازل يُقدّم لـ"حزب الله" في البيان الوزاري للحكومة الجديدة سيعني قطع المساعدات الأميركية والأوروبية المخصصة للبنان.

ويزيد حجم هذه المساعدات على مليار دولار في السنة يذهب معظمها لمساعدة لبنان في تحمّل عبء اللاجئين السوريين.

والتحذير الأميركي إن واشنطن لا يمكن أن تقبل بحكومة لبنانية تضيي "شرعية" على سلاح "حزب الله" حتى لو مارس الحزب ضغوط شديدة على رئيس مجلس الوزراء الذي سيكلفه رئيس الجمهورية الجديد تشكيل الحكومة.

وأشارت إلى أن الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله باشر منذ الآن ممارسة ضغوط على سعد الحريري المتوقع تكليفه تشكيل

ولاحظت أن التزام ميشال عون ببند الاتفاق الذي توصل إليه مع "حزب الله" قبل عشر سنوات وبضعة أشهر يعني في طبيعة الحال عدم القدرة على تنفيذ حرف واحد من تعهداته الواضحة لـ"المستقبل" و"القوات".

وأوضحت أن التوفيق بين الأمرين أشبه بالتوفيق بين الماء والنار، خصوصا أن ميشال عون أبدى في الاتفاق الذي توصل إليه مع "حزب الله" استعداده لحماية سلاح الحزب بصفة كونه "مقاومة"، في حين التزم مع الحريري وجعجع بكل ما من شأنه إعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية، بما في ذلك حصر السلاح في أيدي القوى الشرعية اللبنانية، فضلا عن نأي لبنان بنفسه حيال ما يدور في الداخل السوري.

وكشفت المصادر ذاتها أن الإدارة الأميركية، التي ليس لديها أي اهتمام يذكر بلبنان في الوقت الحاضر، باستثناء رفض سيطرة "حزب الله" على مؤسسات الدولة



«مسؤولية استضافة اللاجئين لا تقع على الأردن وحده وإنما هي مسؤولية المجتمع الدولي، وأن الأوان لأن تقوم الجهات المعنية بالالتزام بدعم المملكة في هذه المرحلة».

فليبو غراندي

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

«ميشال عون شخص براغماتي كان يقول إن حزب الله اختراع إيراني، وعندما عاد إلى لبنان ولم يجد مكانا له في 14 آذار قال أنا ساكون بجانب الحزب، ولكنه لم يكن يوما مع ولاية الفقيه».

سمير جعجع

رئيس حزب القوات اللبنانية



أخبار

الأردن قلق من اقتراب عناصر داعش من حدوده

● الجيش الأردني في حالة تأهب قصوى بعد اقتحام التنظيم للرطبة العراقية



يحاول تنظيم داعش تخفيف الضغط عن عناصره في الموصل العراقية، بفتح جبهات جديدة أخرى في قضاء الرطبة القريب من الحدود الأردنية، ويثير هذا الوضع مخاوف شديدة داخل الأردن، رغم محاولات المسؤولين التقليل من حجم المخاطر.

□ **عمان** - يثير اقتحام تنظيم الدولة الإسلامية لقضاء الرطبة، الواقع في أقصى غرب العراق قلقا شديدا في الأردن، خاصة وأن التنظيم بات على بعد أقل من مئة كلم من الأراضي الأردنية. ورفع الجيش الأردني حالة الاستنفار إلى درجاتها القصوى، مشددا على أن أي محاولة للاقترب من حدود المملكة ستجابه برد سريع من طرفه.

وقال المتحدث باسم الحكومة الأردنية محمد المومني، الإثنين إن "أي جهة تحاول الاقتراب من حدودنا ستلقى حتفها".

وأوضح المومني أن "الأردن جزء من التحالف الذي يساعد العراقيين في معركتهم في الموصل"، مشيرا إلى أن "القوات العراقية هي التي تقود المعركة، وباقي الأطراف في التحالف تساعدهم، بما فيهم الأردن".

وفي وقت سابق أكد مصدر أمني أردني أن عمان تتابع تطورات الأوضاع والمعارك داخل الأراضي العراقية، مشددا على أن القوات المسلحة الأردنية "قادرة على الحفاظ على أمن حدود المملكة".

ولفت إلى أن "الحفاظ على أمن حدودنا تم إثباته على مدى خمس سنوات من الصراع (المشتعل في العراق وسوريا)... ومن يقترب من حدودنا سيلقى حتفه".

وسبق أن أعلن الأردن أن كل حدوده مع سوريا والعراق مناطق عسكرية مغلقة خاصة بعد وقوع عملية تفجير استهدفت عناصر من جيشه مرابطة على الحدود مع الجانب السوري في يونيو الماضي وأدت إلى مقتل ستة من هذه العناصر.

ويعتقد أن تنظيم الدولة الإسلامية هو الذي يقف خلف العملية التي انطلقت من مخيم الركبان للاجئين السوريين، الذي يضم حاولي

محمد المومني:

أي جهة تحاول الاقتراب من حدودنا ستلقى حتفها



باختصار

◀ قرر الأردن استضافة القمة العربية المقبلة بعد اعتذار اليمن، مؤكدا أنه سيتشاور خلال الفترة المقبلة من أجل تحديد موعد لعقدھا.

◀ قصفت الطائرات الحربية الروسية بالصواريخ الارتجاعية عدة مناطق في محافظة إدلب شمال سوريا الإثنين، فيما وقعت مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة في خان الشيخ بريف دمشق.

◀ أكدت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن أحد نشاطها توفي الإثنين في حادث انهيار نفق تابع لها في خان يونس جنوب غزة.

◀ عاد فريق الأمم المتحدة، الذي عمل على تحقيق هدنة بين القوات الحكومية ومسلحي المعارضة في حلب، إلى العاصمة دمشق بعدما فشل في مهمته.

◀ أجرى الرئيس السوداني عمر حسن البشير محادثات مع العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز تم خلالها بحث تطورات الأوضاع في المنطقة خاصة الوضع في اليمن.

◀ أفرجت قوات الأمن الفلسطينية عن أربعة فلسطينيين اعتقلتهم الأسبوع الماضي لمشاركتهم مستوطنين يهودا في مستوطنة أفرات جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة احتفالاً لهم بعيد العرش اليهودي.

◀ وصل 75 لاجئاً سوريا إلى مطار روما الإثنين، وذلك ضمن برنامج نقل جوي، بدأ مطلع هذا العام، تديره جماعات مسيحية، وتشرف عليه الحكومة الإيطالية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

الوضع على الحدود مع العراق يثير المخاوف

لعدة أسباب منها التخفيف عن الموصل وتثبيت القطاعات العراقية ومنعها من المشاركة في معركة تحرير المدينة، إضافة إلى رفع معنويات مقاتليه، وأخيرا إرسال رسالة مفادها أنه موجود ويمتلك القدرة الكافية للهجوم على أي منطقة يختارها هو في الوقت الذي يريده.

وتعتبر الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية بعد العاصمة بغداد؛ إذ يبلغ تعداد سكانها حوالي مليوني نسمة. وقد سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في عام 2014، بعد فرار فرق من الجيش العراقي بأكملها.

وفي حال خسر داعش الموصل، فإنه عمليا لم يبق له سوى مدينة واحدة هي الرقة السورية، التي بدأت طبول الحرب تقرع فيها من واشنطن وباريس.

ويستبعد محللون أن ينتهي داعش بمجرد تحرير المدينتين، الأمر الذي سيبقي دول الجوار وعلى رأسها الأردن في حالة استنفار.

ثلاث جهات. وفتحت السيطرة على القضاء الطريق أمام داعش للحصول على امدادات من سوريا. وهذا القضاء موجود به معبر طريبيل الحدودي مع الأردن، الأمر الذي سيعني توقف التبادل التجاري البري بين العراق والأردن.

وتكدت عمان خسائر اقتصادية فادحة بسبب إغلاق معبر طريبيل، في أكثر من مرة نتيجة استهداف داعش للطريق الدولي.

واستبعد اللواء في الجيش العراقي سابقا زنوس يونس أن يقدم تنظيم الدولة الإسلامية على فتح جبهة جديدة مع الأردن.

وقال زنوس في تصريحات صحافية "داعش يدرك أن رد الفعل الأردني سيكون قاسيا وغنيا"، مشيرا إلى أن هدف التنظيم هو فتح جبهات جديدة لإرباك قوات التحالف التي تهاجم مدينة الموصل.

وأوضح اللواء السابق أن الهجوم على الرطبة مدير مسبقا، لافتا إلى أن تنظيم داعش يستخدم هذا الأسلوب من الهجمات الخاطفة

الفي عنصر داعشي، وفق ما أكدّه الجيش الأردني. ومنذ بدء عملية تحرير الموصل تتخوف السلطات الأردنية من أن يعمد تنظيم الدولة الإسلامية إلى فتح جبهات جديدة في محاولة لتخفيف الضغط عن عناصره في المدينة الواقعة شمال العراق، وهو ما بدأ العمل عليه فعلا حينما هاجم كركوك وسنجار (شمال البلاد) والرطبة.

ويرى مراقبون أن اختيار داعش للرطبة لم يكن اعتباطيا، بالمرة، فالرطبة توجد في منطقة صحراوية نائية وتقع على تقاطع طرق مع كل من سوريا والأردن وحتى السعودية، وبالتالي فإن السيطرة عليها صعبة.

ويملك التنظيم في الرطبة معسكرات عدة تضم قواته الخاصة، وكانت القوات العراقية قد سبق أن حررت هذه المنطقة في مايو الماضي ولكن التنظيم استمر في شن هجماته لإعادة بسط نفوذه عليها، وأخرها الهجوم الأخير الأحد الماضي، الذي شنه من

اعتقال ضباط مصريين على خلفية هروب سجناء

أمن، ليلوثوا بعدها بالفرار. وأثار السيناريو الذي جرى إعداده مسبقا للهروب السجناء الستة، الكثير من علامات الاستفهام، حول طريقة حصول الفارين على الأسلحة، لا سيما أنه كان بحوزتهم 3 بنادق آلية متطورة، كما أن زوجة أحدهم كانت تقف بسيارتها على مقربة من بوابة السجن، انتظاراً لخروجهم وتهريبهم تحت أعين رجال الحراسة.

وتحدثت مصادر أمنية في وقت سابق لـ"العرب"، قائلة إنه قد يكون جرى إغراء أفراد من الشرطة داخل السجن بمبلغ مالي لمساعدة

الإسماعيلية بحبس 3 ضباط من مسؤولي السجن، إضافة إلى ثلاثة متهمين آخرين، وهم أحد السجناء الذين حاولوا الهرب وتم القبض عليه، وزوجة الأخير وسائق سيارة كانت معدة لتهريب المتهم فور فراره من السجن.

وكان المسؤولون عن تأمين سجن المستقبل بالإسماعيلية فوجئوا، صبيحة الجمعة، بأن 6 سجناء خطرين، بحوزتهم أسلحة نارية داخل السجن، أطلقوا وإبلا من الأعيرة النارية ما أدّى إلى مقتل رئيس مباحث شرطة "أبوصوير" وإصابة عنصر

السجناء على الهرب، أو أن هناك تقصيرا أمنيا شديدا من المسؤولين عن تأمين السجن. وأكدت المصادر الأمنية أن 3 من المتهمين الستة، ينتمون إلى جماعة ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية.

وليسَت هذه المرة الأولى، فقد وقع الحادث نفسه قبل عامين (يوليو 2014)، عندما تم تهريب متهمين إثنين شديدي الخطورة، وكشفت التحقيقات حينها عن تورط أمين شرطة وعون أمن في الواقعة، بعد حصولهما على رشاوى.

روسيا تستبعد تجديد الهدنة في حلب

□ **دمشق** - استبعد نائب وزير الخارجية الروسي سيرجي ريباكوف الإثنين، إعلان هدنة "إنسانية" جديدة في حلب في وقت استؤنفت فيه المعارك بين الجيش السوري والفصائل المعارضة في الأحياء الشرقية من المدينة.

وقال ريباكوف إن "مسألة تجديد الهدنة الإنسانية غير مطروحة"، بعدما انتهت مساء السبت هدنة أولى أعلنتها موسكو من طرف واحد دون أن تنجح في إجلاء جرحى أو مدنيين أو مقاتلين من شرق حلب المحاصرة. وأوضح أنه من أجل إقرار هدنة جديدة "من الضروري أن يضمن خصومنا التزام المجموعات المعارضة للحكومة (السورية) بسلوك مقبول، بعدما حالت هذه المجموعات دون تنفيذ عمليات الإجلاء الطبية"، في إشارة إلى الولايات المتحدة والدول العربية الداعمة للفصائل السورية المعارضة.

وكانت روسيا قد أعلنت الخميس هدنة إنسانية على أمل خروج المدنيين والمقاتلين المناوئين للأسد من شرق حلب، إلا أن الفصائل رفضت ذلك. وعقب انتهاء الهدنة مساء السبت عاد القصف مجددا للمناطق التي تحت سيطرة المعارضة، ويعتمد الجيش السوري على سياسة القضم التدريجي خشية التعرض لخسائر بشرية، خاصة وأن الفصائل أثبتت أنها قد استعدت جيدا للمعركة.



عناصر من «الخوذ البيضاء» يبحثون عن ضحايا تحت الركام بعد غارة شنتها طائرات، لم يعرف مصدرها، على بلدة كفر تخاريم في ريف إدلب الشمالي



«كلما تصاعد الضغط العسكري على الحوثيين في جبهات القتال، تتعالى الأصوات مطالبة بوقف إطلاق النار، وهو ما نعتبره نوعاً من التواطؤ الواضح لصالح الميليشيات الانفصالية».

عبدالعزیز المنفلي
مستشار الرئيس اليمني

«قبل الاحتفال، يجب إدراك أن انتصاراً في الموصل لن يحل ما تعانيه الكثير من مناطق الشرق الأوسط، وذلك لأن داعش ليس هو المشكلة الأساسية.. إنه عرض لمشاكل أكثر تعقيداً».

بيتر بيرغن
كاتب ومحلل أميركي في شؤون الأمن



أخبار

الشيخ محمد بن زايد: كسبنا رهان بناء الإنسان

□ أبو ظبي - قال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، إن دولة الإمارات العربية المتحدة وظفت أجهزتها التنظيمية والإدارية كافة لخدمة هدف واحد هو المواطن، معتبراً أنه "الهدف والغاية لجميع الخطط والاستراتيجيات وهو محور التنمية والركيزة الأساسية لتحقيق التقدم والتطور والرفي".

وكتيماً ما ترجع تقارير لهيئات دولية ومختصين في شؤون التنمية جانباً من أسباب نجاح دولة الإمارات في تحقيق قفزات تنموية سريعة إلى نجاعة العمل الحكومي وجهود القائمين عليه لتطويرة باستمرار وتطويعه لخدمة الإنسان، مواطناً كان أم مقيماً.

وكان الشيخ محمد يتحدث خلال استقباله القيادات المتعاقبة في حكومة أبوظبي بمناسبة مرور خمسين عاماً على إنشاء الجهاز الحكومي، مستذكراً دور مؤسس دولة الإمارات الحديثة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في "الأخذ بالأسس العصرية في الحكم والإدارة"، قائلاً إنه "صاغ بعيد نظره ورؤيته الثاقبة اللبنة الأولى لهذا الجهاز التنظيمي، وحدد أهدافه ومهامه التي تجعل من إمارة أبوظبي عنواناً للأصالة والحداثة والعراقة، ونموذجاً للتنمية الشاملة والمستدامة التي تستثمر في بناء الإنسان وتأهيله بالتعليم العصري، وتحسينه بالقيم الإيجابية الفاعلة والولاء لوطنه"، مضيفاً "ها نحن اليوم نجني ثمار هذه الرؤية الحكيمة بالإنجازات المتعددة والنجاحات المتوصلة".

وأشار الشيخ محمد بن زايد إلى "الإنجازات التنموية التي حققتها إمارة أبوظبي على المستويات كافة خلال العقود الخمسة الماضية"، قائلاً إنها "استندت منذ البداية إلى جهاز حكومي وتنظيمي وإداري قوي ومتطور استطاع أن يحصل الرؤى والأفكار والاستراتيجيات إلى واقع معيش يشعر به ويلمسه كل مواطن ومقيم".

وذكر أن "الجهاز التنظيمي لحكومة أبوظبي جسّد عبر المراحل المختلفة التي مر بها خلال الخمسين عاماً الماضية، وصولاً إلى المجلس التنفيذي بشكله الحالي، فلسفة التنمية والتطور في الإمارة، وهي الاستثمار في بناء الإنسان بصفته الثروة الحقيقية التي نراهن عليها دوماً. وقد كان التخطيط السليم والتميز في التنفيذ سمتين ملازمين للجهاز الحكومي لإمارة أبوظبي منذ بداياته الأولى ولهذا كان الإنجاز شاهداً على كفاءة هذا الجهاز، وهو إنجاز يلمسه كل أبناء الإمارة".



المخرج من هنا.. لا من هنا

حين يبدو الحوثيون أقل حماساً لتفعيل هذا المجلس الذي اضطروا للانخراط فيه تحت ضغوط من الرئيس السابق وحزبه مع تصاعد الحرب واقتراب القوات الموالية للشرعية من العاصمة.

ويعتقد العديد من المراقبين أن الرئيس السابق علي عبدالله صالح خسر الكثير من أوراق القوة خلال الفترة الماضية، وخصوصاً بعد حادث قاعة العزاء الذي ذهب فيه عدد من أبرز قيادات الحرس الجمهوري الموالين له. وسارع الحوثيون إلى ضم قوات الحرس الجمهوري الضاربة تحت قيادة عبدالخالق الحوثي شقيق زعيم الجماعة الحوثية واتخاذ قرار سريع بالزج بهذه القوات في جبهات القتال المستعرة في نهم وصروح، في الوقت الذي كان صالح يحتفظ بالجزء الأكبر منها في العاصمة صنعاء لحمايته.

مازالوا يحتكرون الإمساك بالملف الخارجي، وهو ما كشفت عنه أزمة لقاء ولد الشيخ بقيادات حوثية من بينها الناطق باسم جماعة أنصار الله محمد عبدالسلام، والامتناع عن اللقاء برئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد الذي تقول المصادر إنه على وفاق تام مع صالح.

ووجه القيادي المقرب من الرئيس السابق ياسر العواضي عدداً من الرسائل عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" بالترزامن مع زيارة ولد الشيخ لصنعاء، أكدت اتساع هوة الخلاف بين الحوثيين وحزب المؤتمر "جناح صالح"، حيث أعلن العواضي في عدد من التغريدات عن رفضه المشاركة في أي لقاء مع ولد الشيخ، تاركاً بحسب قوله الكرة في مرمى "المجلس السياسي الأعلى" الذي يسعى حزب صالح إلى إضفاء الشرعية عليه في

جهة والمبعوث الدولي من جهة أخرى، إضافة إلى خروج الخلاف الخفي بين أطراف الانقلاب إلى السطح.

وكانت وسائل إعلام مقربة من الرئيس السابق علي عبدالله صالح قد اتهمت ولد الشيخ بأنه "مبعوث سعودي" وليس مبعوثاً دولياً، في الوقت الذي أبدت قيادات في حزب صالح امتعاضها من لقاء المبعوث الدولي بقيادات حوثية وعدم لقائه برئيس المجلس السياسي الأعلى الذي يضم الحوثيين والرئيس صالح.

وأشارت مصادر صحيفة "العرب" إلى أن الرئيس السابق يسعى إلى وضع حزبه في صورة ما يجري خلف كواليس المفاوضات من خلال تفعيل دور المجلس السياسي الأعلى الذي يشارك فيه بالمنصفة، وسحب بساط المفاوضات من أيدي الحوثيين الذين

التوتر الشديد الذي رافق زيارة المبعوث الأممي الأخيرة إلى العاصمة اليمنية صنعاء، يوحي بأن الخلافات بين طرفي الانقلاب في اليمن، جماعة أنصار الله وحزب الرئيس السابق علي عبدالله صالح، باتت تمسّ مسائل جوهرية مثل دور المجلس السياسي في محادثات السلام المحتمل إعادة إطلاقها، الأمر الذي يشير إلى قرب انفجار التحالف الظرفي الذي جمع الطرفين.

صالح البيضاني

□ صنعاء - أرجعت مصادر يمنية مطلعة الحملة العنيفة التي استقبلت بها جهات يمنية محسوبة على حزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد خلال زيارته الأخيرة لصنعاء، إلى خلافات حادة داخل معسكر الانقلاب بشأن وضع المجلس السياسي الأعلى الذي أعلن مؤخرًا عن تأسيسه وبريد صالح الدفع به إلى الواجهة وجعله طرفاً محاوراً في أي مسار سلمي قادم، فيما بات يراه الحوثيون بمثابة عبء عليهم، بينما يبدي ولد الشيخ عدم اهتمام به، متمسكاً بأن محادثات السلام يجب أن تجري بين الأطراف ذاتها التي شاركت في مفاوضات الكويت.

وبلغت محاولة انتزاع اعتراف بالمجلس السياسي كطرف محاور حدّ التلويح بالقوة في وجه المبعوث الأممي خلال زيارته الأخيرة إلى صنعاء بهدف بحث إمكانية تمديد الهدنة التي انتهت السبت، وفرص استئناف مسار السلام بين السلطات الشرعية والمتمردين ممثلين بجماعة أنصار الله واتباع صالح.

وتجلى "التهديد" الموجه لولد الشيخ من خلال تحويل إجراءات الحماية المخصصة لمقر إقامته بصنعاء إلى ما يشبه الحصار المشدّد من قبل مجاميع مسلحة، تعصّد الانقلابيون أن تكون في أرياء غير رسمية، وأوكل لها القيام بحركات مريبة حول المقر في ما يشبه استعراض القوة.

واعتبرت مصادر سياسية أن "حصار" ولد الشيخ في صنعاء وإن حمل دلالة رمزية إلا أنه كشف عن توتر العلاقة بين الانقلابيين من

عمار الحكيم ينحت لنفسه صورة «رجل الدولة»

الرجل وهو يتحدث عن عراقية الموصل، أو عن العلاقة الناضجة بين السنة والشيعية، تناسى أن مجلسه سبق داعش إلى فرض

واقع الحال على مدينة برطلة، وشيد في بوابتها حُسينية ومقراً لمجلسه، وزحف إلى داخل المدينة بشراء وغرء الأهالي ببيع بيوتهم، وأن مجلسه المؤسس في إيران وجناحه العسكري (ميليشيا بدر) التي نفذت الاغتيال في كبار الضباط الذين ساهموا في الحرب العراقية الإيرانية، وأن والده أول وصوله إلى العراق طالب بتعويض إيران عن خسائر الحرب". وختم متسائلاً "فعن أي

وقال "علينا أن نتعامل مع الحقائق فقط وليس مع الشائعات والتهويل، والحشد الشعبي جزء من الدولة وليس من خارجها"، مضيفاً "قد تكون هناك أخطاء وتجاوزات



الهم اجعلني رئيساً للوزراء

ولكنها ليست ممنهجة وليست موجهة، وهذا يحدث حتى في الجيوش النظامية، فكيف الحال ونحن نتكلم عن متطوعين مندفعين في حرب معقدة ومتداخلة؟".

وأكد أن "العلاقة بين السنة والشيعية في العراق تقترب من مرحلة النضج، وتسير في بدايات الطريق الصحيح، وكل الأطراف بدأت تتخلّى عن أوهامها وتحجم مخاوفها، وهذه مرحلة متطورة جداً وسنبني عليها".

وأردف "إذا غابت الدولة يتحول المجتمع إلى غابة، سواء أكانت هناك مجموعات مسلحة أم لم تكن، وسواء تواجد السلاح أو لم يتواجد. لذا علينا بناء الدولة وهيبتها لأنها الضامن الوحيد للعراقيين ول مستقبلهم، كما أنها الضامن لدول الجوار، لأنه إذا غابت الدولة العراقية سيكون الجميع خاسراً وستفتح بوابات الجحيم في المنطقة".

ورفض الحكيم، الذي يرأس المجلس الأعلى الإسلامي، الإقرار بأن خطراً أشد من داعش ينتظر العراق إذا لم يتوصل قاداته إلى قواعد عادلة تنظم التعامل مع السنة خاصة في مناطقهم. وشدد على أنه "لا يوجد أخطر على العراق من داعش، والعلاقة بين السنة والشيعية ستصل إلى مرحلة الشراكة الكاملة في الوطن وفي المسؤولية عن بناء هذا الوطن. ونحن في التحالف الوطني نعمل على ذلك ودعمه. وداعش كانت تجربة مرة صعبة على الجميع وقد تعلمنا منها درسا قاسياً".

وأعتبر الحكيم أن التحالف الوطني الذي يرأسه يضطلع بدور "ليس فقط في التقريب بين السنة والشيعية وإنما أيضاً في التقريب بين كافة أهل العراق من مختلف الطوائف"، مؤكداً أن التحالف "يعتزم فعلياً، وفي أقرب وقت، تبني وثيقة للتسوية الوطنية يقدم فيها مشروعاً سياسياً جامعاً يؤسس للتعايش السلمي بين العراقيين ويضمن حقوق جميع المكونات في مرحلة ما بعد داعش".

وأضاف أن التحالف "يدرك أنه لا قيمة لورثه السياسي دون شركائه في الوطن من كل الطوائف والقوميات، وأن المواطنة هي المعيار الأساسي لبناء العراق الجديد". ودعا الجميع إلى عدم التخوف على وضعه في العراق ما بعد داعش، معرباً عن ثقته في أن العراق كبذل كبير وصاحب تاريخ عريق قادر على تجاوز أي تحديات.

□ بغداد - واصل رئيس المجلس الأعلى الإسلامي في العراق عمار الحكيم عملية الترويج لصورته كرجل للوفاق، ليس فقط بين مكونات العائلة السياسية الشيعية، ولكن أيضاً بين مختلف طوائف البلد وأعراقه.

وفي تصريحات إعلامية جاكين زاهر أوردتها وكالة الأنباء الألمانية، تحدث الحكيم عن علاقات بلاده مع تركيا وإيران بلسان "رجل الدولة"، ما يعكس وفق منابعين للشأن العراقي طموحات الرجل للعب دور سياسي أكبر في قيادة العراق خلال مرحلة ما بعد داعش، خصوصاً وقد اتبحت له فرصة مناسبة يتسلّمه رئاسة التحالف الوطني في هذه اللحظة الفارقة.

وعبّر الحكيم عن ثقته في قدرة الجيش العراقي على استعادة مدينة الموصل وحرر تنظيم داعش في العراق، وشدد على أن العلاقة بين سنة وشيعية البلاد تقترب من مرحلة النضج وتسير في بدايات الطريق الصحيح.

وأكد على أن العراقيين لن يقبلوا "باستبدال الاحتلال الداعشي للأراضي العراقية باحتلال آخر من دولة أجنبية"، مشدداً في هذا الصدد على دعمه ودعم التحالف الوطني بأكمله لموقف رئيس الوزراء حيدر العبادي في المطالبة بضرورة انسحاب القوات التركية من العراق على الفور ودون شروط مسبقة.

وأوضح أن "العراقيين يرون في تركيا جارا تاريخياً وجغرافياً وشرىكا استراتيجياً في التجارة والموارد الطبيعية.. ولكن وجود قوات تركية على أراضي العراق رغم رفضه رسمياً لذلك، لا يخدم العلاقة بين البلدين وسيؤدي إلى نتائج سلبية تؤثر بشكل فعال على مسيرة تلك العلاقة".

وأضاف "قلت مراراً وسأظل أقول إن نينوى محافظة عراقية وستبقى عراقية، وسيقف العراقيون جميعهم بشيعتهم وسننتهم، بعربهم وبكردهم وتركمانهم، صفاً واحداً ليحروها ويعيروها إلى أحضان الوطن".

ويرى معارضون للنظام القائم في العراق بقيادة الأحزاب الشيعية، أن كلام زعيم المجلس الأعلى ليس سوى جزء من ازدواجية الخطاب التي دأب على ممارستها. وقال أحد المعلقين على كلام الحكيم "إن

باختصار

▶ انطلقت في المياه الإقليمية لمملكة البحرين فعاليات التمرين المشترك بين القوات البحرية السعودية والبحرينية "جسر 17، والهادفة إلى "رفع مستوى القدرة القتالية والأداء الاترافي في جميع أنواع العمليات البحرية وتوحيد المفاهيم التكتيكية للقيادة والسيطرة".

▶ بدأت قطر، الإثنين، حداداً رسمياً لثلاثة أيام على وفاة أميرها الأسبق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي تولى السلطة من العام 1972 حتى العام 1995.

▶ أرجأت المحكمة الكبرى الجنائية البحرينية، الإثنين، قضية رجل الدين الشيعي عيسى قاسم المتهم بجمع تبرعات دون ترخيص وغسيل أموال، إلى جلسة الثالث والعشرين نوفمبر القادم لاستدعاء أحد شهود الإثبات.

▶ وجهت النيابة العامة في أبوظبي، الإثنين، اتهاماً إلى مواطنة إماراتية أمام دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية العليا بمبايعة زعيم تنظيم داعش إلكترونياً والسعي للانضمام إلى التنظيم الإرهابي والعمل على تحويل مبالغ مالية لأحد عناصره وإنشاء حسابات إلكترونية لدعمه.

▶ احتضنت الكويت، الإثنين، الاجتماع السادس لمجموعة مكافحة تمويل تنظيم داعش المبنثقة من الاجتماع الوزاري لدول التحالف الدولي ضد التنظيم، وأكدت في افتتاح الاجتماع على ضمان شفافية العمل الخيري وضبط عملية جمع التبرعات بما يكفل وصولها إلى الجهات الصحيحة.



«انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لن يغير موقف الحكومة البريطانية من ليبيا. بريطانيا والمجتمع الدولي جاهزان لاستخدام العقوبات ضد من يعرقل الاتفاق السياسي».

بيتر مليت
سفير بريطانيا لدى ليبيا

«انتخابات أعضاء المجلس الأعلى للقضاء حدث هام في تاريخ تونس وأبرز لبنة في مسار تشكيل الميئات الدستورية المنتخبة».

الباقي قائد السبسي
الرئيس التونسي



استقالة سعداني تضع الحزب الحاكم في الجزائر على مفترق طرق

● تصريحات سعداني تغضب الرئاسة ● مراقبون: تعيين ولد عباس يعكس رغبة السلطة في التهدئة



لا جدال بعد اليوم

ووفق ذات المصادر فإن رئيس الجمهورية باعتباره رئيس الحزب سيختار السيناريو الأمثل لتجنب الحزب الدخول في أزمة قد ترهن حظوظه للمحافظة على الأغلبية في هذا الاقتراع.

والرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة هو رئيس الحزب منذ مايو 2015 لكنه لا يشارك في اجتماعاته.

ويعدّ حزب جبهة "التحرير الوطني" أقدم حزب سياسي في الجزائر وقد تأسس كجبهة شعبية قادت الثورة ضد الاستعمار الفرنسي بين 1954 و 1962 قبل أن يتحول إلى حزب سياسي بعد الاستقلال مباشرة أي عام 1962.

حيث أنها دعم واضح وأكد ليس للشخص فقط، بل أيضا لما يعرف عنه من انتماء أصيل لحزب جبهة التحرير الوطني ووفاء كبير لرئيس الجمهورية، رئيس الحزب عبدالعزيز بوتفليقة. كان الله في عونته".

وبحسب مصادر متطابقة من قيادة الحزب الحاكم فإن عدة سيناريوهات مطروحة حاليا حول مستقبل الحزب وبينها إكمال الأمين العام الجديد للولاية الحالية إلى العام 2020 أو استدعاء دورة جديدة للجنة المركزية (أعلى هيئة قيادية في الحزب) في مدة أقصاها شهران لانتخاب قيادة جديدة أو الذهاب إلى مؤتمر استثنائي بعد الانتخابات النيابية المقررة الربيع القادم.

أن السلطة تحتاج لتهدئة الأوضاع في الحزب قبل إجراء الانتخابات التشريعية وتوفير الأجواء لقيادة حملة انتخابية هادئة".

وكتبت صحيفة "صوت الأحرار" وهي تابعة للحزب الحاكم في افتتاحيتها لعدد الأحد في حديثها عن التغيير الذي وقع "يحق لأبناء حزب جبهة التحرير الوطني أن يفتخروا بحزبهم وبانتمائهم إلى هذه المدرسة السياسية العريقة والمحترمة، التي قدمت من جديد أمام الرأي العام درسا مفيدا، حيث أنها تعالج قضاياها برصانة ومسؤولية ونضج، دون خسائر، على حساب مكانتها الرائدة في الساحة السياسية". وأوضحت أن الأمين العام الجديد حصص "تزكية هامة بكل المقاييس، من

وضعت الاستقالة "المفاجئة" لعمار سعداني الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر تشكيلة الأخير السياسية في مفترق الطرق على مقربة من انتخابات نيابية مقررة خلال النصف الأول من العام القادم.

كما أن وسائل الإعلام المحلية نشرت خلال الآونة الأخيرة تسريبات عن قرب تحيته بسبب عدم رضا رئيس الجمهورية وهو رئيس الحزب الحاكم عن تصريحاته النارية في حق عدة مسؤولين وتجاوزه للخطوط الحمراء.

وفي هذا السياق كتب موقع "كل شيء عن الجزائر" المخصص في الشأن السياسي الأحد نقلا عن مصادر من الحزب تأكيدها أن تنحي سعداني قد يكون بمثابة إقالة غير معلنة من قبل الرئاسة.

وذلك بعد تصريحات نارية أطلقها في الخامس من أكتوبر وصف فيها مدير المخابرات السابق الفريق محمد مدين برأس حرية ضباط فرنسا في الجزائر وهاجم سلفه في المنصب عبدالعزيز بلخادم ووصفه بأنه سياسي يخدم مصالح فرنسا في الجزائر.

وأوضح الموقع أن "اختيار جمال ولد عباس خليفة له يعكس توجهها من الرئاسة نحو التهدئة باتجاه خصوصها في الساحة لأن الرجل معروف بهدوئه واللغة الخشبية التي يستعملها".

من جهتها، كتبت صحيفة "الشروق" (خاصة) أن "فهم ما يجري داخل جهاز تاريخي للحكم (أمر يستعصي على القراءة التحليلية العلمية، وتبقى أسرار الأحداث في صدور صناعها إلى إشعار آخر".

وأوضحت أن "استقالته خطوة ستكون لها تداعياتها وما بعدها في حزب الأغلبية، وهو يستعد لخوض غمار انتخابات برلمانية".

أما صحيفة الخبر (خاصة) فكتبت بدورها "استبعدت مصادر من داخل قيادة الحزب أن تكون المبررات الصحية هي السبب الحقيقي وراء استقالة سعداني، بل أرجعتها إلى غضب الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عليه بعد تصريحاته الأخيرة التي خون فيها سابقه عبدالعزيز بلخادم ومدير المخابرات سابقا محمد مدين، وإلى قناعة الرئيس بأن سعداني يشتغل لصالح أجنحة تعمل على تسريع خالفته" حيث تنتهي ولايته عام 2019.

وتساءلت الصحيفة "هل أن تعيين جمال ولد عباس سيكون حلا دائما أم مؤقتا؟ لتجيب

الجزائر - تصدر خبر تنحي عمار سعداني، هذا الرجل السياسي المثير للجدل، اهتمام وسائل الإعلام المحلية والصحف بين البحث عن خلفياتها وتداعياتها على الحزب والساحة السياسية بصفة عامة في المستقبل القريب.

وأعلن عمار سعداني السبت استقالته من قيادة أقدم أحزاب الجزائر أمام اجتماع للجنة المركزية (أعلى هيئة قيادية في الحزب) وقال إنها لأسباب صحية، كما اقترح عضو المكتب السياسي ووزير الصحة السابق جمال ولد عباس خلفا له وهو قرار تمت تزكيته.

وقضى الرجل ثلاث سنوات على رأس الحزب (انتخب في أغسطس 2013) وهي فترة احتل خلالها واجهة الأحداث في البلاد بتصريحات نارية في حق المعارضة وحتى ضد شخصيات نافذة في الحكم.

وطالب سعداني فور وصوله المنصب برأس مدير المخابرات السابق الفريق محمد مدين وكان له ما أراد عندما أقبل هذا العسكري الذي يوصف "بصانع الرؤساء" لنفوذه الكبير طيلة 25 سنة قضاها في المنصب (عين فيه عام 1990) وذلك بقرار من الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عام 2015.

ومن النادر أن يكمل الأمناء العامون الذين تداولوا سابقا على قيادة هذا الحزب ولايتهم سواء بسبب أزمات داخلية أو بالاستقالة لعدم وجود توافق بينهم وبين من يقود السلطة الحاكمة في البلاد، حسب مراقبين.

وقال ولد عباس (82 سنة) فور تزكيته أنه سيقود الحزب إلى غاية 2020 تاريخ نهاية الولاية الحالية التي بدأت في مؤتمر عقد عام 2015. وظل عمار سعداني مصدر جدل في الساحة بين مؤيد لتصريحاته "الجريئة" ومعارضين وصلوا حد وصفه بـ "التهرج".

بوتفليقة سيختار السيناريو الأمثل لتجنب الحزب الدخول في أزمة قبيل أشهر من إجراء الانتخابات البرلمانية

باختصار

◀ تستضيف جامعة الدول العربية الثلاثاء اجتماعا ثلاثيا سيجتمع الأمين العام أحمد أبو الغيط وجاكاي كيكويتي الممثل الأعلى للاتحاد الأفريقي في ليبيا، ومارتن كويلر المبعوث الأممي إلى ليبيا وذلك حول سبل دفع عملية التسوية السياسية للآزمة الليبية.

◀ أعلن المجلس الرئاسي الليبي الاثنين قراره عقد جلساته التتأورية الخاصة بالتشكيل الحكومي الجديد بمدينة غدامس، وذلك خلال الأسبوع المقبل.

◀ "قال موقع مينا ديفينس" المتخصص في الشؤون الدفاعية، إن الجزائر اقتنت 28 عربة مدرعة روسية متطورة الصنع من طراز "تاجر إم"، ونشر الموقع أولى الصور للمعدات، مضيفا أنه سيتم تزويدها لاحقا بمعدات صاروخية مضادة للدروع من طراز "كورنيت إم".

◀ كشف سفير تونس في بغداد سمير الجميعي، الاثنين، أن عدد أفراد الجالية التونسية في العراق في حدود 291 تونسياً، مشيراً إلى أن عددهم كان يفوق 30 ألفاً في عهد الرئيس السابق صدام حسين، وذلك وفقاً لما ذكره موقع "موزاييك".

◀ أصدر منتسبو الجيش الليبي من ضباط وضباط صف وجنود بالمنطقة العسكرية الغربية التابعين للقيادة العامة الاثنين بياناً استنكروا فيه ما جاء في البيان الصادر عن الملتقى السادس للجيش، والذي وصف القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر بمجرم حرب.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

مخاوف من استخفاف الساسة بهشاشة الأوضاع في تونس

الاحتجاجية على السياسات العامة بدا حزب حركة مشروع تونس يخطو نحو أزمة داخلية ليعمقا معا توجس التونسيين من القدرات الحقيقية للأحزاب على القيام بدورها الوطني وفق خطط وبرامج عملية مقنعة.

غير أن مخاوف التونسيين لا تتعلق بالأحزاب فقط بل باتت تشمل أيضا التداعيات المحتملة للمطالبة المحقة التي تحظى في مجملها بدعم عدد من القوى المدنية وفي مقدمتها الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية، إذ يسود اقتناع بأن الاتحاد مطالب بترشيد دفاعه على حقوق الأجراء.

المتابع لادائها بإمكانه أن يلاحظ أنها لم تتجاوز مستوى الائتلاف الحزبي الهش بسبب ليس فقط التباين بين الخلفيات الفكرية والتوجهات السياسية وإنما أيضا نتيجة انطواء الأحزاب على أزمته الداخلية. ولا تتردد غالبية التونسيين في التشديد على أن استخفاف الأحزاب وفي مقدمتها نداء تونس وحركة النهضة الإسلامية بالمخاطر المحدقة بالبلاد اقتصاديا واجتماعيا وأمنيا قد يقود إلى الوقوف على مشارف الهاوية. وفي الوقت الذي اختارت فيه الجبهة الشعبية اليسارية الاكتفاء بدور المعارضة

عميق بأن تونس تحتاج إلى التهدئة قبل أن تفقد السلم الأهلي الذي حافظت عليه نسبيا خلال السنوات الخمس الماضية.

ويرجع مراقبون تزايد المخاوف إلى تدني أداء الأحزاب سواء منها المؤتلفة في الحكومة أو المعارضة ومفاضلتها الغرق في أزماتها الداخلية على تقديم رؤى برامجية كما يرجعونها إلى السقف المرتفع لمطلبية ترى فيها الحكومة محقة فيما يبدو أنها تجد

دعما من قبل عدد من النقابات. وعلى الرغم من تركيبة الحكومة تركزت على أساس حكومة وحدة وطنية إلا أن

منور مليتي

◀ تونس - تساور اتجاهات الرأي العام التونسي مخاوف جديدة من تداعيات استخفاف القوى السياسية والمدنية بهشاشة الأوضاع العامة في البلاد في ظل نوع من الفوضى التي بدأت تعصف بالشأن العام .

ولئن لم تكن المخاوف جديدة على غالبية التونسيين غير أنها أخذت نسقا تصاعديا لافتا خلال الأيام الماضية على خلفية تفجر حالة من فوضى سياسية واجتماعية لم تعد تتحملها البلاد نتيجة غياب وعي سياسي

ليبيا: تساؤلات حول جدوى الاتفاق بين حكومتي «الإنقاذ» و«المؤقتة»

شورى ثوار بنغازي" (تحالف كتائب للثوار الإسلاميين الذين أطاحوا بنظام العقيد معمر القذافي وشكلوا دروعا منضوية تحت لواء الجيش الليبي) في حربهم ضد قائد عملية الكرامة خليفة حفتر.

الانقسام حول دعم مبادرة "الغويل-الثني"، كما يسميها البعض، أو "الانقلاب" كما يسميه آخرون، طال أكبر الأجسام العسكرية المسيطرة على غرب البلاد.

ففي حين أعلنت غرفة ثوار ليبيا (تكتل من كتائب الثوار الذين قاتلوا نظام القذافي في 2011، لكنه فقد الكثير من نفوذه بعد تشكيل تحالف فجر ليبيا في 2014)، دعمها للمبادرة، رفضت قوات "عملية البنيان المرصوص" (معظم كتابتها من مصراته) "الانقلاب" على المجلس الرئاسي.

غرفة ثوار ليبيا، أعلنت في بيان لها، "استعدادها للعمل تحت إمرة حكومة الإنقاذ برئاسة خليفة الغويل".

ودعت كل الثوار التابعين لها "إلى رفع حالة التاهب وإعلان الطوارئ للوقوف صفا واحدا ضد المتآمرين والخونة".

في المقابل أصدرت قوات "البنيان المرصوص"، بيانا اعتبرت فيه ما تم في العاصمة طرابلس، "انقلابا على الشرعية التوافقية التي ارتضاها الشعب".

وهددت بأنها "ستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بشرعية الاتفاق السياسي والمؤسسات المنبثقة عنه".

واتهم العربيي، الثني، بـ"خيانة دماء الشهداء بمدينة بنغازي"، شرقي البلاد، جلوسه مع الغويل، الذي أصدرت حكومته في وقت سابق بيانا أعلنت خلاله دعمها

"للجماعات الإرهابية وأنصار الشريعة التي يقاتلها الجيش الليبي في بنغازي".

وتجدر الإشارة إلى أن حكومة الإنقاذ الوطني خلال سيطرتها على أجزاء واسعة من غرب وجنوب البلاد، لم تنف دعمها لـ"مجلس

أكوا خلاله دعمهم لـ"مساعي كل من رئيسي الحكومتين المؤقتة والإنقاذ" لتشكيل حكومة وحدة وطنية تلتزم بمحاربة الإرهاب وتدعم المؤسسات العسكرية والأمنية.

وفي مقابل ذلك استنكر نواب آخرون تلك الخطوة، وبينهم عيسى العربيي، الذي انتقد، في حديث للأناضول، ما أعلنه الغويل، والثني، قائلا "لن نعترف بحكومة تعتمد على المصالح وتقاسم السلطة بطريقة مشبوهة".



استنفار أمّني في طرابلس



«من حق تركيا أن تدافع وتحمي نفسها باستخدام حالة الطوارئ، والشئ الوحيد الذي يمكننا أن نكرر التشديد عليه هو تمسكنا بدولة القانون والحریات الأساسية».

جان مارك ايرولت
وزير الخارجية الفرنسي

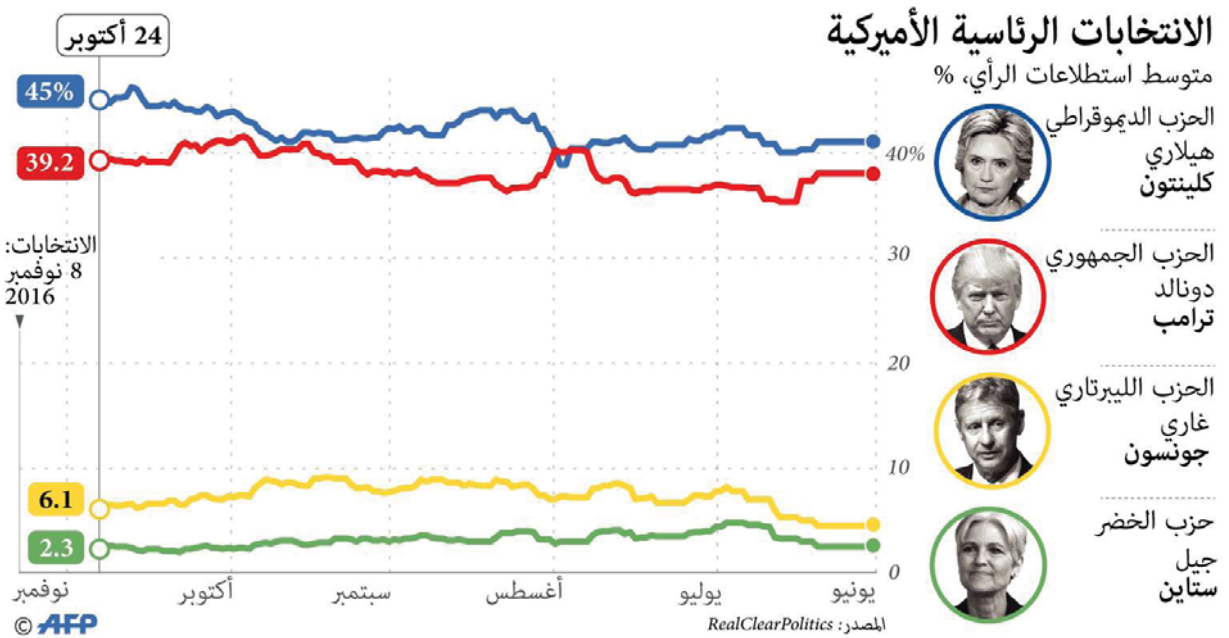


«من الضروري استعادة الثقة المحطمة في البرلمان والحكومة، والتأكيد على أن ليتوانيا لا بد أن تكون لها إدارة تعمل من أجل الشعب».

داليا جريبوسكايتي
رئيسة ليتوانيا

كلينتون تكتسح ترامب في استطلاعات الرأي

● المرشح الجمهوري يفشل في إقناع الناخبين في المعادل التاريخية لحزبه



مجلس النواب لعامين وثلاث أعضاء مجلس الشيوخ لست سنوات. ويأمل الحزب الديمقراطي في استعادة الغالبية من الجمهوريين في مجلس الشيوخ وإضعاف غالبيتهم في مجلس النواب. وفيما أعلنت صحف جمهورية عديدة أنها لا تؤيد ترامب، وبعضها وصل إلى حد تأييد كلينتون، حصل المرشح الجمهوري في نهاية الأسبوع على تأييد أول صحيفة كبرى، هي صحيفة "لاس فيغاس ريفيو-جورنال" في نيفادا، واحدة من الولايات الأساسية. ورات الصحيفة في افتتاحيتها أن المرشح الشعبي لا يمثل "لا الخطر الذي يشير إليه منتقدوه، ولا الحل السحري الذي يحلم به أنصاره"، بل إنه سيحقق نوعا من القطيعة التي ستعكس إيجابا على البلاد.

وأختار باراك أوباما مدينة لاس فيغاس ليدافع، الأحد، عن ترشيح منافسته السابقة في الانتخابات التمهيدية الديمقراطية عام 2008.

كلينتون وترامب:

عروض لافتة شكلا خاوية مضمونا

ص 7

على واجب "احترام النساء"، في إشارة إلى خصمها وفضائح التحرش الجنسي بالنساء التي أثرت حوله.

وأشار آخر تحقيق أجرته شبكة "إيه بي سي نيوز"، إلى أن 69 بالمئة من الأميركيين غير راضين عن رد المرشح الجمهوري على النساء اللواتي يتهمنه بمضايقتهن جنسيا أو التحدي عليهن.

وأعلن ترامب، السبت، في خطاب اتسم بنبرة عدائية جدا حيال النساء العشر اللواتي اتهمهن، "سوف تلاحق كل هؤلاء النساء الكاذبات أمام القضاء بعد الانتخابات".

وأظهر متوسط لاستطلاعات الرأي الوطنية أورده موقع "ريل كلير بوليتيكس" تقدم هيلاري كلينتون بحوالي ست نقاط (47,7 بالمئة مقابل 41,9 بالمئة)، وتصدرها معظم الولايات الأساسية مثل بنسلفانيا وفرجينيا وفلوريدا. وحتى في الولايات المؤيدة تقليديا للجمهوريين، يبقى تقدم ترامب ضعيفا، مثل ولاية تكساس حيث يتقدم بثلاث نقاط فقط. وأعلنت كلينتون في نهاية الأسبوع أنها تعزز المشاركة مباشرة في المعركة من أجل الكونغرس، بدعم مرشحي حزبيها. وينتخب الأميركيون في 8 نوفمبر رئيسهم، وأعضاء

صفوف الأقليات. وكان الرئيس باراك أوباما فاز بفارق ضئيل في هذه الولاية عام 2008، ثم خسر فيها بعد أربع سنوات.

وتحدثت كلينتون إلى جانب سبيريما فولتون، والدة الفتى الأسود تريفون مارتن الذي أثار مقتله صدمة في أميركا عام 2012، فدعت إلى التنبه لـ"العنصرية الكامنة في النظام"، والتي لا تزال على حد قولها منتشرة في الولايات المتحدة.

وانتهمت خصمها برسم "صورة كئيبة لأوساط المدن والمجموعة الأفريقية الأميركية"، وبتجاهل "نجاح" العديد من السود في جميع الميادين.

ومن المقرر أن تعود هيلاري كلينتون، الخميس، إلى هذه الولاية التي تشهد صراعا محمومًا بين المرشحين للفوز باصوات ناخبها، وهذه المرة برفقة السيدة الأولى ميشيل أوباما التي تلعب دورا أساسيا في الحملة الديمقراطية بسبب شعبيتها القوية ومهارتها الخطابية. وسيكون هذا أول مهرجان انتخابي مشترك لهما منذ انطلاق الحملة. وقالت المرشحة خلال تجمع في جامعة بمدينة شارلوت "أطلب منكم أن تصوتوا من أجل القيم التي نريد نقلها إلى أولادنا"، مشددة

على الرغم من الفارق الكبير الذي تمنحه استطلاعات الرأي للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون على حساب مرشح الجمهوريين دونالد ترامب في السباق نحو البيت الأبيض، إلا أن جهود الخصمين لكسب مؤيدين لم تتوقف في محاولات أخيرة لتغيير المعطيات الحالية نحو الأفضل.

■ **واشنطن** - قبل أسبوعين من الانتخابات الرئاسية الأميركية، لا تزال المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون التي زادت تقدمها على خصمها الجمهوري دونالد ترامب في استطلاعات الرأي، تجول على الولايات الأساسية سعيا لتوسيع الفارق لفائذتها.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته شبكة "إيه بي سي"، الأحد، أن كلينتون التي تأمل في أن تصبح أول امرأة في سدة الرئاسة في الولايات المتحدة، تحظى بـ50 بالمئة من نوايا الأصوات، في أعلى نسبة تأييد تحرزها منذ بدء الحملة الانتخابية، مقابل 38 بالمئة لرجل الأعمال الثري.

وأقرت كيليان كونواي مدير حملة ترامب لشبكة "إن بي سي" في اعتراف نادر من فريق المرشح الجمهوري، "إننا متأخرون"، مؤكدة في الوقت ذاته أن الانتخابات لم تحسم بعد. ودعا دونالد ترامب أنصاره خلال تجمع انتخابي في نايبيل بولاية فلوريدا إلى التوجه بكثافة إلى صناديق الاقتراع في 8 نوفمبر "لتخلص نهائيا من هيلاري الفاسدة".

وقال إن "الأرقام رائعة في فلوريدا، لا تصدقوا وسائل الإعلام"، مخالفا بذلك كل المؤشرات في هذه الولاية الجنوبية حيث تشير الغالبية الساحقة من استطلاعات الرأي إلى تقدم منافسته عليه.

ومن جهتها، تحدثت وزيرة الخارجية السابقة، الأحد، في كنيسة للسود في دورهام في كارولينا الشمالية، وهي على يقين بان الفوز في الانتخابات يمر عبر تعبئة شديدة في

◀ **حتى في الولايات المؤيدة تقليديا للجمهوريين، يبقى تقدم ترامب ضعيفا، مثل ولاية تكساس حيث يتقدم بثلاث نقاط فقط**

تيريزا ماي تحاول توحيد الجبهة الداخلية قبل إطلاق مفاوضات بريكست

الأهمية ومن المحتمل أن تقوم الإدارات الثلاث بدورها في إنجاحها".

ويتعلق الأمر باتحاد تشكل قبل 3 قرون بين إنكلترا حيث صوتت الأغلبية على الخروج من الاتحاد الأوروبي، واسكتلندا، حيث صوتت الأغلبية على البقاء.

وكانت الوزيرة الأولى باسكتلندا نيكولا ستيرجن أدلت بالكثير من التصريحات منذ استفتاء الثالث والعشرين من يونيو، لocht خلالها بإجراء استفتاء جديد حول استقلال اسكتلندا إذا لم تتم حماية مصالح المقاطعة في المفاوضات حول بريكست. ووصفت ستيرجن المحادثات التي أجرتها، الاثنين، مع تيريزا ماي

■ **لندن** - اجتمع زعماء اسكتلندا وأيرلندا الشمالية وويلز مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، الاثنين، لبحث الدور الذي يمكن أن تلعبه الأقاليم الثلاثة في عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، وهي مسألة شائكة قد تهدد بحدوث أزمة دستورية.

وتقترح ماي تشكيل لجنة جديدة لمنح الحكومات الثلاث التي تتمتع بدرجات مختلفة من الحكم الذاتي عن لندن، قناة رسمية للتعبير عن آرائها بشأن شكل علاقة بريطانيا المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي.

وقالت ماي، في بيان أصدره مكتبها قبل الاجتماع، "البلاد تواجه مفاوضات في غاية

قلق أميركي من حرب الفلبين على الإجرام

■ **مانايلا** - يشكل الخطاب العنيف لرئيس الفلبين رودريغو دوتيرتي وحره الدامية على الإجرام مصدر قلق متزايد في العالم، وفق ما ترى واشنطن، بعد تهجمه على الولايات المتحدة ورئيسها باراك أوباما لانتقاد حربه على المخدرات.

والتقى مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون آسيا والمحيط الهادئ دانيال راسل في مانايلا، الاثنين، وزير الخارجية والدفاع الفلبينيين بعد إعلان دوتيرتي الأسبوع الماضي "انفصال" بلاده عن الولايات المتحدة. لكن دوتيرتي تراجع عن تصريحاته بسرعة، مؤكدا أنه لا ينوي إنهاء التحالف المستمر منذ سبعة عقود بين البلدين.

وقال راسل إن العالم يشعر بقلق متزايد من التصريحات المتكررة لدوتيرتي، وأن "توالي التصريحات والتعليقات المثيرة للجدل وإثارة الشك بشأن نوايا الفلبين أثارا استياء عدد من الدول".

وأضاف أن "الأمر لا يقتصر على بلادي ولا على الحكومات، بل يؤثر قلقا متزايدا لدى المجموعات الأخرى والمغتربين الفلبينيين ولدى إدارات الشركات، هذا ليس توجه إيجابيا".

وأوضح راسل أنه أبلغ وزير الخارجية الفلبيني بريفكتو ياساي بقلق الولايات المتحدة من أن حرب الرئيس على الإجرام التي أدت إلى سقوط 3700 قتيل في أقل من أربعة أشهر، تثير مخاوف من عمليات قتل واسعة.

وتابع "أكدت مجددا أهمية أن نعتبر نحن وغيرنا احترام حقوق المواطنين جزءا مهما من حماية مجتمعاتنا". وأكد المسؤول الأميركي أن "تزايد الشكوك في هذه النقطة وغيرها سيء لقطاع الأعمال أيضا".

وأوضح راسل أن وزير الخارجية الأميركي اتصل، الاثنين، بنظيره الفلبيني للبحث في مسألة التحالف بين البلدين.

وسعى دوتيرتي الذي يصف نفسه بأنه اشتراكي إلى تقليص تحالف بلده مع الولايات المتحدة لمصلحة علاقات أعمق مع الصين وروسيا. وأعلن الرئيس الفلبيني "الانفصال" عن الولايات المتحدة خلال زيارته الأخيرة إلى الصين.

تشكل المملكة المتحدة صوت في خطة التفاوض المقترحة.

وأردفت ستيرجن، أن حكومتها تستعد لكل الاحتمالات بما في ذلك الاستقلال عن المملكة المتحدة بعد أن تخرج لندن من الاتحاد. وهناك مخاوف في أيرلندا الشمالية التي صوتت كذلك لصالح البقاء داخل الاتحاد الأوروبي، من أن يقوض الخروج من التكتل اتفاق سلام تم التوصل إليه عام 1998 مع أيرلندا.

وحذر خبراء من مخاطر الوقوع في أزمة دستورية، إذا لم تأخذ ماي في الاعتبار مواقف الأقاليم الأربعة أثناء مفاوضات الخروج.

بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بأنها كانت "محبطة للغاية".

ونقلت وكالة الأنباء البريطانية "برس أسوسيشن" عنها القول "لقد تبادلنا وجهات النظر بصراحة"، مضيفة "لا أمانع في أن أعترف بأن جانبنا كبير من الاجتماع كان مثيرا للإحباط البالغ".

وصوتت إنكلترا وويلز على الخروج من الاتحاد، لكن الغالبية في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية أيدت العكس.

وأضافت ستيرجن، الاثنين، أنها تسعى إلى "مساهمة جادة" في هيكل صنع القرار، وتريد أن يكون لكل من الأقاليم الأربعة التي

باريس تأمل في إخلاء مخيم «الغابة» قبل نهاية الأسبوع

أفغانستان والسودان وإريتريا على أمل عبور بحر المانش إلى بريطانيا.

وحشدت السلطات حوالي 1250 شرطيا ودرعيا لضمان سير العملية دون صدامات. ويفترض أن ينقل ما بين 6 آلاف و8 آلاف مهاجر بحافلات إلى مراكز استقبال أقيمت على كل الأراضي الفرنسية، على مدى أسبوع. وصرح المدير العام للمكتب الفرنسي للهجرة والاستيعاب ديبدييه ليشي، الاثنين، "إذا تمكنا من نقل ما بين الفين و2500 شخص الاثنين سيكون الأمر جيدا جدا".

وعبر كريستيان سالومي من منظمة "لوبيرج دي ميغران" غير الحكومية التي تعنى بالمهاجرين، عن ارتياحه لأن العملية تجري "بهدوء"، لكنه قال إنه "يشعر بقلق أكبر نهاية الأسبوع عندما لن يتبقى (...) سوى الذين يصرون على التوجه إلى إنكلترا". وقد عد هؤلاء بنحو ألفي شخص.

وكان مخيم كاليه تحول إلى بؤرة تثير قلق سكان المدينة وبات يسمم الجدول حول الهجرة ويثير توترا بين باريس ولندن. وأعلنت الحكومة الفرنسية الاشتراكية في سبتمبر أنها ستقوم بتفكيكه. ويشكل إخلاء المخيم تحديا كبيرا، لكن السلطات تؤكد أنها أمنت 7500 مكان لإيواء المهاجرين وتأمل في إفراغه نهائيا "خلال أسبوع".

الحافلات لا تهمني"، قبل أن يعود أدراجه باتجاه المخيم. وتؤكد الحكومة أن هذه العملية الكبيرة "إنسانية" ويفترض أن تسمح بإخلاء أكبر مخيم عشوائي في فرنسا، وقد نشأ قبل 18 شهرا ويأوي مهاجرين جاء معظمهم من



توديع الحلم البريطاني

■ **كاليه (فرنسا)** - بدأ إخلاء مخيم كاليه العشوائي الكبير في شمال فرنسا، صباح الاثنين، "بهدوء"، كما أعلنت الحكومة الفرنسية التي اتخذت إجراءات لوجستية كبيرة للعملية التي تجري تحت مراقبة الشرطة بهدف طي صفحة هذا الموقع الذي يشكل رمزا لازمة الهجرة التي تطال أوروبا.

ومنذ الفجر، وصل المئات من المهاجرين إلى الموقع الذي حدد ليكون مقر قيادة العملية، وهو مستودع أطلق عليه اسم "مركز العبور"، ليصعدوا إلى حافلة يفترض أن تقلهم إلى مراكز الاستقبال التي يبلغ عددها 451 وأقيمت في جميع أنحاء فرنسا.

وينتظر هؤلاء الرجال والنساء والأطفال منذ أشهر، على أمل أن يتمكنوا من عبور بحر المانش في هذا المخيم العشوائي الواقع قبالة السواحل البريطانية.

وعبر وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف في باريس عن ارتياحه. وقال "إنها عملية نأمل أن تجري بهدوء وانضباط. الأمر يجري بهذا الشكل حاليا".

وغادرت حافلة أولى تقل خمسين سودانيا كاليه متوجهة إلى مركز استقبال في بورغوني (وسط الشرق)، بعد 45 دقيقة من بدء العملية. وقال رحيم، أحد ركاب الحافلة، "أعيش في الأدغال (الاسم الذي يطلق على مخيم كاليه)



«الإرهاب في سيناء، يدار كما يدار الإرهاب في ليبيا وسوريا والعراق، وتقف وراءه دول وأجهزة استخبارات كبرى».

خالد عكاشة

خبير أمني في مكافحة الإرهاب

«إذا كنا نتحدث عن الاحتلال فإنه يمكننا أن نتحدث عن ذلك من خلال الصلاة في الشوارع، لأنه من الواضح أنه احتلال أيضا».

ماريان لوبان

زعيمة حزب الجبهة الوطنية السياسي الفرنسي



في الغمق

أوروبا لا تحب المهاجرين لكنها تحتاج إليهم

● حقيقة أوروبا المتأزمة تختبئ خلف ملف الهجرة ● اليمين لا يملك حولا لمشكلات مجتمعاته فيصعد ضد المهاجرين



الأزمة الحقيقية في «السيستم»

لم يساهموا في تمويلها، وهي انتقادات صحيحة في الكثير من الأحيان وتنبغي الاستجابة لها.

وهناك مقترحات في هذا الشأن من بينها ألا يسمح لأحد بالاستفادة من أنظمة الضمان الاجتماعي، إلا بعد العمل والمساهمة في دفع الضرائب والتأمينات لفترة طويلة قد تصل إلى عشر سنوات، كما هو الحال في الولايات المتحدة الأميركية.

ويتجاهل هذه الحقائق باستمرار اليمين الشعبي الذي يعتبر التصدي للهجرة مهمته المقدسة، فالسوق الأوروبية استفادت ونمت وتطورت إلى غربيها، والقارة الأوروبية في حاجة ماسة للملايين من الشباب ممن هم في سن العمل والإنتاج لتوفير قوة العمل التي تحتاجها الطاقة الإنتاجية الهائلة من السلع والخدمات في أوروبا.

لذلك فإن أوروبا في حاجة إلى المهاجرين حتى لو كانت لا تحبهم ولا تريدكم، فهي لا تستطيع أن تغلق أبوابها أمامهم، وكما يقول المثل العربي مكره أخاك لا بطل.

فرنسا وثقافتها، وساهمت في بنائها وقت أن كانت فرنسا في حاجة إلى عمالة لإعادة بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية، فاستقدمت العمال من مستعمراتها السابقة. وارتبط المهاجرون أيضا بتاريخ بريطانيا وثقافتها التي حكمت وقت أن كانت إمبراطورية لا تغيب عنها الشمس.

وفي ألمانيا شارك العمال الأتراك بشكل فعال في بناء الاقتصاد الألماني وأصبحوا بدورهم مكونا من نسيج الحياة في ألمانيا، وبالتالي فإن التخويف من ثقافة المهاجرين المسلمين بتجاهل حقيقة بسيطة، وهي أن هذه الثقافة تعيش معها الأوروبيون عبر قرون طويلة، وتعرفوا عليها عن قرب عبر حقب متعددة.

تصويب الأخطاء

ينتقد الكثير من المواطنين الأوروبيين الطريقة التي تتم بها إدارة أنظمة الضمان الاجتماعي، والتي تسمح للبعض من المهاجرين بالاستفادة من أنظمة اجتماعية

المهاجرين الجدد يتنافسون مع المهاجرين القدامى على نفس النوعية من الوظائف في الكثير من الأحيان.

ويمكن القول إن الهجرة ربما منعت العمال في بعض القطاعات من المغالة في أجورهم، مثل العمال في قطاع البناء والسباكة والنجارة، لكن بالمقابل استفاد المستهلكون من توفر هذه الخدمات بأسعار معقولة، واستفاد أصحاب الشركات من المنافسة في سوق العمل، وهي منافسة تحكمها قوانين الحد الأدنى للأجور التي تضمن أجرا معقولا للعامل في كل الأحوال.

وتؤكد الحقيقة الرابعة أن المهاجرين المسلمين في الكثير من الدول الأوروبية هم جزء من تاريخ هذه الدول وثقافتها، ارتبطوا بها عبر حقب وعصور طويلة، وعلى سبيل المثال عندما كانت فرنسا إمبراطورية واسعة كانت تحكم الكثير من الدول ذات الأغلبية المسلمة، من بينها دول عربية في شمال أفريقيا، مثل الجزائر وتونس والمغرب، ودول في غرب أفريقيا، مثل ساحل العاج والسنغال. وارتبطت هذه الشعوب بتاريخ

مع كل انتخابات تجرى في أوروبا وتكون نتيجتها مفاجئة، على غرار أحداث فوز اتحاد الفلاحين والخضر (وسط) المفاجئ في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الليتوانية أمام المحافظين والحزب الاشتراكي الديمقراطي الحاكم، تكون هناك إشارات عن علاقة الأمر بملف الهجرة الذي فتح ولم تتمكن الدول الأوروبية من غلقه وإيجاد حل لمعضلته، بل إنه كلما تطور وطال تفتت صفحات أزمة وتعقيدات أكثر، مصدرها ليست أزمة الهجرة بل حقيقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في بلدان أوروبا.

الكبرى في غرب أوروبا، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، من العمالة في قطاعات كثيرة، بما في ذلك العمالة الماهرة المتعلمة والعمالة غير الماهرة.

وتوضح الدراسة أن دول شرق أوروبا المصدرة للعمالة تضررت نسبيا من سفر العمالة صغيرة السن والمدرّبة إلى غرب أوروبا، وإن كانت حققت مكاسب أخرى واسعة من انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. وتتمثل الحقيقة الثانية التي يتجاهلها قادة أحزاب اليمين الشعبي في أن أوروبا تعاني من شيخوخة السكان، وتراجع نسبة السكان في سن العمل والإنتاج، ما أفرز ببساطة تصاعد الطلب على العمالة الوافدة لتغطية النقص في الدول التي يشيخ سكانها.

ويلاحظ أن هناك دولا ينخفض عدد السكان فيها مثل إيطاليا، وهي في حاجة متزايدة لمن يستطيعون المساهمة في تدوير عجلة الإنتاج، وكذلك في ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في أوروبا.

ويتوقع مكتب الإحصاءات الحكومي أن ينخفض عدد السكان البالغ حاليا نحو 80 مليون نسمة بنسبة 10 بالمئة مع حلول عام 2060. ومع وجود طاقة إنتاج هائلة في ألمانيا، فإنه من الطبيعي أن تحتاج إلى مهاجرين جدد في السنوات المقبلة.

وفي الواقع، فإن نمط حياة الكثير من الأسر الأوروبية اختلف في الوقت الحالي عما كان عليه في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية والتي شهدت نموا كبيرا في عدد المواليد، حيث أن الكثير من الأسر الأوروبية تؤخر إنجاب الأطفال، وإن أنجبت، تكتفي بطفل واحد. كما أن الفرص الواسعة المتاحة للمرأة الأوروبية في الدراسة والعمل والسفر جعلت من إنجاب الأطفال وتربيتهم عبئا لا تقبله الأوروبيات إلا في حدود ضيقة.

وتوضح الحقيقة الثالثة أن ما يتردد من أن العمالة الوافدة تؤدي إلى انخفاض الأجور في الدول المستوردة لها، هو طرح يفتقر كثيرا إلى الدقة.

وحسب ما أوضحت دراسة قام بها باحثون في كلية لندن للاقتصاد، فإن العمالة المهاجرة لبريطانيا لا تمثل بديلا في الأغلب للعمالة المحلية، وبالتالي فإن تأثير المهاجرين على فرص العمل ومستوى أجور العمال البريطانيين محدود، بل تفيد الدراسة بأن

محمود القصاص
كاتب مصري مقيم في لندن

لندن - كثيرا ما يتاجر السياسيون في الأحزاب اليمينية المتشددة في أوروبا بقضايا المهاجرين، ويتبارون عادة في الحديث عن مخاطر الهجرة ومشكلاتها، ويتسابقون في تحميل المهاجرين واللاجئين مسؤولية المصاعب المختلفة التي قد يعاني منها مواطنوهم، فإذا كانت هناك مشكلة بطالة في قطاع ما فذلك لأن المهاجرين استولوا على الوظائف، وإذا كان هناك ضعف في الخدمات العامة كالصحة فذلك بسبب ضغط المهاجرين. ويجد مثل هذا الطرح قبولا من البعض من فئات المجتمعات الأوروبية، خاصة الطبقات العاملة، التي يريحها كثيرا أن تلقي بكل ما لديها من مصاعب وأزمات على أكتاف الوافدين من بلاد أخرى. وفي الواقع كل ما تقدمه الأحزاب اليمينية في أوروبا لجمهورها هو صورة مشوهة لقضية الهجرة تتجاهل حقائق الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا في الوقت الحالي.

ونتمثل أولى هذه الحقائق في أن الهجرة لعبت دورا أساسيا في نجاح السوق الأوروبية الموحدة. وحسب ما أوضحت دراسة قام بها صندوق النقد الدولي ونشرتها مجلة "الإيكونوميست" البريطانية، فإن نحو 20 مليون مهاجر انتقلوا من دول شرق ووسط أوروبا إلى الدول الأكثر ثراء في غرب أوروبا بحثا عن فرص عمل.

الهروب من الحقيقة

زادت حركة الهجرة من شرق أوروبا إلى غربها بعد انضمام مجموعة من دول أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبي عام 2004، مثل بولندا والتشيك والمجر. وساهم هؤلاء المهاجرين في توفير احتياجات الاقتصادات

ما تقدمه الأحزاب اليمينية

في أوروبا لجمهورها هو صورة

مشوهة لقضية الهجرة تتجاهل

حقائق الأوضاع في أوروبا

الحرب على الإرهاب في سيناء تراوح مكانها

● طائرات الجيش تقصف عناصر التنظيمات المتشددة والأنفاق تمدها بالدعم

الإرهابيين يختبئون في المناطق المهجورة، وليس في محيط القبائل، ومن ثم لا يمكن رصد الغرباء، بخلاف أن قاطني مدينة العريش ليسوا من البدو، بل من الحضر، وفي المدينة يكون صعبا رصد الوجه الغريب، لوجود سكان من الدلتا والصعيد، وأكد أن القبائل تتكاتف عبر تقديم خدمات تنمية وقوافل طبية وتلقيحية، يشترك فيها رجال دين، لمواجهة الفكر المتطرف.

وصنف مراقبون لجوء الإرهابيين إلى توسيع الرقعة الجغرافية والاجتماعية لعملياتهم باعتباره محاولة لتخفيف الضغط على منطقة ارتكازهم الأساسي وتشتيت انتباه القوات وتخويف المدنيين. ويرى اللواء صالح

وبات الحذر الشديد يخيم على سكان شمال سيناء، بعد توسيع الإرهابيين رقعة استهدافاتهم اجتماعيا وجغرافيا.

وقال سالم، أحد أبناء شمال سيناء، لـ"العرب"، "لم يسلم من جهل التنظيمات الإرهابية البشر ولا الحجر، فقد فجروا مقام الشيخ زويد، الذي قدم للمدينة من الحجاز منذ عقود وسميت باسمه، وكان هذا المقام مزارا لأهالي المدينة، بل إنهم يدمرون المقابر التي ترتفع عن الأرض، ويطالبون المواطنين بأن يكون الدفن في اللحد فقط".

وقال الشيخ كامل مطر، رئيس المجلس القومي لشؤون القبائل لـ"العرب" إن هناك صعوبات الآن في المواجهة، تتمثل في أن



حرب تحتاج إلى عقلية متطورة

تصاعدت في الأيام الأخيرة، وتيرة لجوء العناصر الإرهابية في سيناء إلى استهداف المدنيين، والتوحش في عمليات القتل والذبح والخطف والتكنيل، ما دفع المراقبين إلى التساؤل عما إذا كان ذلك يمثل إستراتيجية جديدة للتنظيمات الإرهابية، لتخفيف الضغط الكثيف عنها، نتيجة لتلاحق ضربات قوات الجيش المصري عليها مؤخرا، وإحرازها نجاحات ملحوظة.

أيمن عبدالمجيد

القاهرة - يأتي مقتل العميد عادل رجائي قائد الفرقة التاسعة مدرعة بالجيش المصري، المعروفة باسم "حمسة الأهرام"، أصام منزله بالقاهرة، نهاية الأسبوع الماضي، كمثال على تصعيد التظيمات الجهادية.

وتصددت دائرة الاستهداف الإرهابية، من جانب التنظيمات التكفيرية (من بينها بولاية سيناء)، لتشمل رموز الصوفية في سيناء، بدعوى أنهم "كفار"، ومتبعون للبدع، بينما كان الأمر في السابق يقتصر على قوات الجيش والشرطة، والأهالي الذين يشك الإرهابيون في تعاملهم مع الأمن. ولعل الحادث الأبرز في هذا السياق، اختطاف التكفريين، في 15 أكتوبر الجاري، سليمان أبوحران (بقترب عمره من مئة عام)، تحت تهديد السلاح، وهو أبرز رموز الصوفية في سيناء.

وقد أكد مريدو الشيخ ومحبيه، لـ"العرب"، أن الخاطفين ينتمون إلى تنظيم ولاية سيناء، مشيرين إلى أن الخاطفين ما كانوا أطلقوا سراحه لو لم يكن الشيخ تمتع بحظوة لدى أهالي سيناء، الذين مارسوا ضغوطا على عناصر التنظيم المتشدد، لإطلاق سراحه. وروى أحد أبناء سيناء، لـ"العرب"، كيف هاجم منطرون سلفيون، حلقة ذكر لأفراد من المتصوفة، بأحد مساجد مدينة الشيخ زويد،

المصري، مدير أمن شمال سيناء الأسبق، أن توسعة الإرهابيين لمحيط استهدافهم الجغرافي والمجتمعي أمر خطير، يستوجب التعامل مع كافة الأحداث والمعلومات والتحذيرات بانتباه وجدية كبيرين، حتى وإن كانت مجرد تهديدات. وأكد المصري لـ"العرب"، أن قوات الجيش والشرطة حققت نجاحات في حربها ضد الإرهاب في سيناء، عبر استراتيجيات تضيق الخناق، والضربات الاستباقية المستندة لمعلومات دقيقة، لكن تظل المشكلة، هي تواصل تلك التنظيمات مع داعش بالخارج، ومع المصادر التي تمدها بالسلاح والأفراد.

وأشار خبراء عسكريون لـ"العرب"، إلى أنه من الضروري، على قوات الجيش والأمن المصرية الآن، التوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة، للسيطرة على المساحة الشاسعة من الصحراء غير المأهولة، وكذلك الدروب التي يستخدمها الإرهابيون في دخول سيناء وتهريب السلاح. وتلعب القوات الجوية دورا مهما في صد هجوم الإرهابيين على الشيخ زويد في الأول من يوليو 2015، فيما تقوم الآن بقصف البؤر الإرهابية شديدة الخطورة في سيناء. وقال الفريق طيار يونس المصري، قائد القوات الجوية المصرية، في تصريحات إعلامية مؤخرا، إن سلاح الجو قادر على حماية وتأمين حدود مصر، حيث يقوم حاليا بتأمين 5 آلاف كيلو متر من الحدود، ويجري استخدام الطائرات دون طيار لتأمين حدود الدولة، ضد أي محاولة للتسلل أو تهريب السلاح والمخدرات. لكن، تبقى الأنفاق التحدي الرئيسي، حيث يرى خبراء أنها الطريق الرئيسية لتزويد التنظيم المتشدد بالمتسبين الجدد، ما يعني أن الحرب مازالت طويلة.



«ترامب يركز على الفوز بعدد من الولايات، منفا فلوريدا وأوهايو وأيوا، وربما نيفادا، ويحاول حماية أريزونا وجورجيا التابعتين للجمهوريين، ولكن ظهر بهما عدد من مؤيدي كلينتون».

كيليان كونواي
مديرة حملة دونالد ترامب

«التعداد يساعد على التوزيع العادل للأموال العامة والفيدرالية والبرامج التعليمية، والرعاية الصحية، وإنفاذ القانون والطرق السريعة التي تخدم المجتمع».

غوردون دي يونغ
عالم الاجتماع في جامعة بنسلفانيا



في الغمق

كلينتون وترامب: عروض لافتة شكلا خاوية مضمونا

● الحسم يأتي من الولايات المتأرجحة والكلمة الأخيرة للمجمع الانتخابي ● القلق من ترامب يخرج المؤسسات الإعلامية عن حيادها

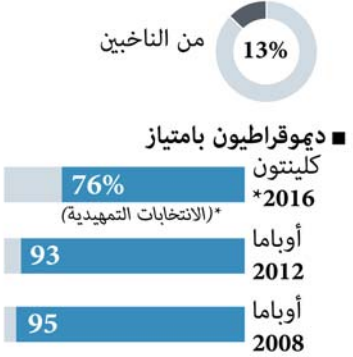


من المخيف أكثر

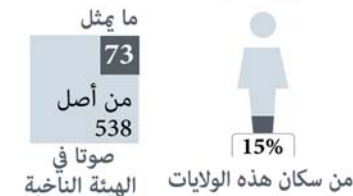
أميركا تخشى، على ما يبدو، تسونامي مفاجئا يحسم حراك الولايات المتأرجحة لصالح نزق مما هو رتيب باتي بدونالد ترامب رئيسا. ورغم الزخم الانتخابي الذي تضج به وسائل الإعلام، فإن أحياء جورج تاون وأدامز مورغان ودوبون سيركيل وبقية زوايا العاصمة، مشغولة بحدث من الواضح أنه أهم في حياة الأميركيين من جلبة الحزبين والمرشحين: الهالوين على الأبواب وطقوس الوجوه التي ترفضها المناسبة تطفئ على وجوه دونالد وهيلاري التي تتبدل وتتغير وفق ما تتطلبه سيناريوهات العرض.

الناخبون السود في الانتخابات الرئاسية الأميركية

أقلية تضطلع بدور مهم



■ معركة مصرية في 4 ولايات متأرجحة



■ أبرز المؤيدين



■ نسبة مشاركة السود ستكون حاسمة



الشمالية وأريزونا وجورجيا وميزوري وكولورادو ونيفادا وفرجينيا حكيات أخرى تتعلق بالتحولات الديمغرافية فيها، كما بتفاصيل التعدد العرقي والثقافي واللغوي والإثني الذي بات يزن كثيرا داخل مزاج الكتل الناجبة وميولها لحظة الاقتراع.

يتحدث أحد المتخصصين في عمل الحملات الانتخابية عن شيء جديد في إدارة تلك الحملات في السعي لإقناع الناخبين. يقول إن عدة الشغل تبدلت منذ أن أصبح أسلوب ترامب الاستقرازي هو المعيار والحكم في ترتيب استراتيجيات حملة كلينتون، وإن الحملتين تلهثان وراء جذب استعراضى شكلي يتجاوز مصداقية أي مضمون، وإن الأمر بات لا يعدو كونه مباراة للإحصاء والإفحام وتسجيل النقاط التي لا تختلف عن نصوص الاستكشافات الضاحكة التي تقتات من إبهار سريع لا يترك للعقل مكانا رحبا في تقرير من هو الرئيس الأفضل الذي سيرث 8 سنوات من حكم الرئيس باراك أوباما.

والأدهى أن استطلاعات الرأي التي اكتشفت في آخر نسختها تقلص الفارق بين المرشحين، الذي يبقى مرجحا لفوز كلينتون، لم تعد مرجعا يتأسس عليه أي استشراف لهذه الانتخابات. فها هي واشنطن بوست تنضم إلى صف آخر، في تمرين يخرج عن التقليد، في دعم كلينتون، ذلك أن مؤسسات

بمضامين مختلفة ووفق وجبات وإقاعات خاصة، ناهيك عن أن الولايات الكبرى تحظى بكبر حصة من جهد الحملات واستثماراتها. في التقليد السياسي الأمريكي ولايات محسومة لأحد الحزبين، كاليفورنيا مثلا تميل دائما صوب الديمقراطي، فيما تميل أوكلاهوما صوب الجمهوريين. والآنظار تتجه نحو الولايات الضبابية كفلوريدا (29 ناخبا كبيرا) أو بنسلفانيا (20 ناخبا) أو أوهايو (18 ناخبا) أو كارولينا الشمالية (15 ناخبا).

لكن المنازلة التقليدية الكبرى تجري وفق المناخ الانتخابي لفلوريدا وأوهايو. تتأرجح الولايتان دون كلل بين الجمهوريين والديمقراطيين، ولهما تاريخ لئيم في تحديد نزول البيت الأبيض في الانتخابات التي جرت في العقود الأخيرة. فلوريدا هي ثالث أكبر ولاية أميركية من حيث عدد كبار الناخبين (29 ناخبا) في المجمع الانتخابي، وكثيرا ما كان الفارق بسيط بين المرشحين (في انتخابات 2012، فاز باراك أوباما على ميت رومني بفارق 0.9 بالمئة).

بالمقابل فإن الإحصاءات تكشف أن ما من رئيس دخل البيت الأبيض منذ عام 1960 دون الفوز في أوهايو، فالولاية متأرجحة (18 ناخبا) يحدد الحسم فيها مسار الانتخابات برمتها. لكن أمر التأرجح لا يقف عند حدود الولايتين الشهيرتين، بل إن لولايات كارولينا

لا تعكس التغطيات الإعلامية لحملات الانتخابات الأميركية وما يرافقها من صخب بصورة حقيقية تعاطي الداخل الأمريكي مع ضجيج الانتخابات، فهو مثلا في هذه الفترة يولي تحضيرات عيد الهالوين أهمية أكبر بكثير من متابعة أحدث استطلاعات الانتخابات وقد يكون مرد ذلك أن هؤلاء الناخبين مطمئنون إلى أن أعضاء المجمع الانتخابي، الذين انتخبهم ليمثلوا ولاياتهم، في تقرير اسم رئيس الولايات المتحدة الأميركية، أدرى بمن سيكون الرئيس الخامس والأربعين للولايات المتحدة.

الخامس والأربعين وفق نظام انتخابي ما برح يثير، في تعقده وتفصيلاته، انتباه المراقبين للانتخابات كل أربع سنوات.

ذلك أن تاملا لهذا النظام يختصر حكاية الولايات المتحدة وقصة علاقة ولاياتها بعضها ببعض ثم علاقتها جميعا بالمركزي الفيدرالي في واشنطن. صحيح أن الانتخابات عامة، لكنها غير مباشرة في تقرير اسم الرئيس الفائز، فذلك منوط بكبار الناخبين الذين يختارهم الناخبون في كل ولاية. بعملية حسابية يتكون ما يطلق عليه بالمجمع الانتخابي من 538 ناخبا (مندوبا) كبيرا يصوتون رسميا على الرئيس ونائبه. ويساوي عدد المندوبين المخصص لكل ولاية عدد أعضاء الكونغرس لكل ولاية إضافة إلى ثلاثة مندوبين لمقاطعة كولومبيا التي تضم واشنطن العاصمة. وفي النهاية فإن المرشح الفائز هو ذلك الذي يحظى بـ 270 صوتا من أصوات المجمع الانتخابي، أي نصف أصوات المجمع الانتخابي زائدا واحدا.

لكن الأمر ليس حسابيا بسيطا في الولايات المتحدة؛ فلكل ولاية خصوصية جغرافية واجتماعية واقتصادية وثقافية تجعل التعامل معها انتخابيا مختلفا وفق الوزن الانتخابي وتعدّد النسيج المكوّن لها. ببعض الولايات، التي تعرف بالمنازحة، تحظى بعناية خاصة في أي انتخابات رئاسية، ذلك أنها ترجح بمستويات واضحة النتيجة النهائية للسباق، الأمر الذي توليه الحملة الانتخابية لأي مرشح للرئاسة عناية واهتماما لجذب تلك الولايات وتجنب سقوطها لصالح المرشح المنافس.

وأشهر تلك الولايات التي باتت العالم يعرفها هي تلك المتأرجحة، أي غير المحسومة لأي من الحزبين الكبيرين، ويتبدل مزاجها من انتخابات رئاسية إلى أخرى، ما يجعلها «بيضة قبان» الماركة الانتخابية في الطريق إلى البيت الأبيض.

في تعدّد القانون الانتخابي في الولايات المتحدة تفاصيل تؤثر على أن المرشح الذي يحصد غالبية الأصوات في إحدى الولايات يحصل على كل أصوات الناخبين الكبار بها، وهذا أمر منطقي، إلا في ولايتي ماين وبنيراسكا، حيث يعتمد النظام النسبي التقليدي.

أما عدد الناخبين الكبار فهو متفاوت حسب عدد سكان الولاية، ولهذا فإن المرشحين في حملاتهم لا يتوجهون إلى الأميركيين بصفقتهم مائة واحدة تجوز عليها كل الوصفات، بل بصفقتهم «سكان ولايات» وجب التعامل معها

حان الوقت لتعداد الأميركيين العرب

الخلاف العلني هناك واضحا وجليا مع التغيير. حتى لو وافق الجميع، يمكن أن تكون إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما ببساطة تتحرك خارج الزمن لإقراره. نشر مكتب شؤون الإدارة والميزانية، أكبر كيان تنفيذي داخل البيت الأبيض، اقتراحا في 30 سبتمبر الماضي في الجريدة الرسمية للحكومة الاتحادية في الولايات المتحدة (السجل الفيدرالي). ينص هذا الاقتراح على التشاور مع الجمهور لمدة شهر حول ما إذا تمت إضافة خانة خاصة بالأميركيين من أبناء المهاجرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى التعداد، وأي مجموعة سوف تضم وما الاسم الذي سوف تحمله. وهذا جزء من محاولة إيجاد حل لصداق مكتب الإحصاء على إدراج الأميركيين الأتراك والسودانيين والصوماليين في تجمع منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ليس هناك يقين بأن مشاورات البيت الأبيض سوف تولد هذا النوع من المشاعر الإيجابية التي يدعو إليها تصنيف منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مثل ما يريده المعهد العربي الأميركي. وقد تم

من الحكومة الفيدرالية لفائدة الشركات التي تديرها أقليات صغيرة. كتكتلة انتخابية، وإن كان ذلك من جميع المشارب الدينية والعرقية والإثنية والجغرافية المختلفة، يمكن للأميركيين من أبناء المهاجرين المنحدرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تقرير النفوذ عبر التصويت. وكما قالت مؤخرا هيلين خطاب سمحان من المعهد العربي الأميركي «إن ذلك يساعد هذه المجتمعات على الشعور بأنها أقل تهيمشا... إنها خطوة جيدة، وإيجابية».

وهي محقة في حديثها حول الآثار الإيجابية لعملية إحصائهم. الآباء المؤسسون للولايات المتحدة يعتبرون بيانات التعداد مهمة جدا، وجعلوا ذلك جزءا من الدستور. إنهم يعتقدون أن الديمقراطية التمثيلية تستند أساسا إلى الأرقام، والتمثيل ينبغي أن يستند إلى قوة السكان إذا كان ذلك صحيحا وقابلا للتطبيق. إنهم يربون من كل مجتمع الحصول على العدد الحقيقي لممثليهم في الحكومة.

وأشار عالم الاجتماع والديمغرافيا في جامعة ولاية بنسلفانيا، غوردون دي يونغ، إلى أن التعداد يساعد على التوزيع العادل للأموال العامة والفيدرالية والبرامج التعليمية، والرعاية الصحية، وإنفاذ القانون والطرق السريعة التي تخدم المجتمع.

للاسف، هناك نوعان من المشكلات الأساسية التي تقتزن باقتراح التركيز على فئة السكان الأميركيين من أبناء المهاجرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في التعداد الأميركي لعام 2020. وقد يكون

محمد قواص
كاتب سياسي لبناني

■ واشنطن - لا تبدو أحياء واشنطن معنية مباشرة بضجيج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وقد لا يظهر ذلك في أي حي من أحياء البلاد، ذلك أن الأمر يجري وفق إبقاعات يهتم لها الإعلام الدولي والمحلي بصفته مناسبة فوق العادة لمتابعة الجدل حول هوية من بإمكانه إدارة الدفة في البيت الأبيض. وبالتالي الإطالة على شؤون العالم. لكن الناخب الأميركي يتعرض هذه المرة لضغوط لم تشهدها الحملات الانتخابية السابقة، على نحو يجعله متابعيا بشغف لشكل حملات المرشحين أكثر من مضمونها. وفي الجدل الذي يتطرق إليه مرتادو المطاعم والحانات في العاصمة ما يدور حول ظاهرة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، ليس بالافتكار التي يحملها ولا بالخطط التي يعدّها لإدارة بلاده في حال الفوز، بل بذلك الأداء اللافت في خروجه عن أي نمط وأي نص، فيما يبقى أداء المنافسة الديمقراطية هيلاري كلينتون تقليديا معروفا نمطيا، رغم محاولتها التفوق في لعب أدوار على مسرح المبارزات ترفضها ندا في مقارعة أداء دونالد المسرحي.

◀ المرشحون لا يتوجهون في حملاتهم إلى الأميركيين بصفقتهم مادة واحدة تجوز عليها كل الوصفات

لا تبدو المنافسة جارية بين مرشح الحزب الديمقراطي ومرشح الحزب الجمهوري. تطل الحركة هذه المرة بين رجل وامرأة، بين حكم التقليد السياسي والتمرد عليه، بين حكم الاستمرار ومنطق القطيعة معه، بين مقاربتين متناقضتين في الشكل والأسلوب والمضمون. هكذا هي صورة المشهد المحتدم بين هيلاري ودونالد. عراك شخوص وطباع تستخدم في سبيله كل ما توفر في أي عراك شوارع من سباب وشتائم. على أي حال يحسم أمر الرئاسة بالكيفية التي سيتشكل فيها الرأي العام الأميركي من الآن حتى موعد الانتخابات التي تجري في 8 نوفمبر المقبل. سينتخب الأميركيون رئيسهم

رشمي روشهان لال
كاتبة في صحيفة العرب وبكالي

■ بعد مرور مئتين وثلاثين عاما على أول تعداد سكاني دستوري في الولايات المتحدة، تسعى البلاد إلى تخصيص خانة للأميركيين من أبناء المهاجرين المنحدرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عملية المسح القادمة في عام 2020. ويوصف خيار منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من جانب المعلقين بأنه تعديل جديد ضخم للتعريفات العرقية الفيدرالية. وأثار ذلك ستكون هائلة؛ سينقل عدد السكان البيض بشكل فوري تقريبا لأن الأميركيين من ذوي الأصول الشرق أوسطية وشمال أفريقية -يقدر عددهم بين 1.8 مليون و 3.7 مليون- يساوي عددهم حاليا عدد البيض. الأهم من ذلك، أن هذا التعداد سيجعل الشرق أوسطيين -بغض النظر عما إذا كانوا من ذوي العرق المختلط؛ لبناني-مكسيكي مثل الممثلة سلمى حايك، أو من الأرمن مثل نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان- واضحين بشكل فوري. هذا لا يمكن أن يكون إلا امرا جيدا من حيث السياسة والسياسات، رغم المخاوف الشديدة التي عبر عنها المذعور والمخاوف اللطيفة التي أثارها الحكيم. النظر في القيام بإحصاء دقيق -العمر والجنس وبلدان المنشأ- لأناس من منطقة معينة، يسهل عملية تعقب ودرس المعاملة التمييزية مع احترام جانب السكن والتعليم، والبحث عن تمثيل سياسي يتماشي مع أبحاثهم والحصول على منح



«نظام الأسد يعتمد قصف الأهداف المدنية في سوريا. انتهاكاته نظام الأسد تتم بدعم من إيران، ونستغرب صمت مجلس الأمن على انتهاكات طهران للقرارات الدولية».

عبدالله المعلمي
المندوب السعودي الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة

«تغطي طهران سياستها في المنطقة بغطاء عقائدي يجيش الانفجالات المذهبية، بهدف كسب التأييد للهدف المعلن من تدخلها في دول الجوار، على غرار ما يجري في سوريا».

مرح البقاعي
كاتبة ومحللة سياسية سورية

لماذا تنتصر إيران كلما انتصر الاستبداد وإسرائيل وأميركا



علي الأمين
كاتب لبناني

لا أكّد قائد الحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري قبل يومين أنّ «إيران هي من تقرر مصير سوريا، وأنّ الدول الكبرى لا بد أن تتفاوض مع إيران»، مؤكداً على استمرار التدخل العسكري الإيراني وتوسيعه، وموضحاً أنّ الذين يقتلون يسقطون دفاعاً عن الثورة الإسلامية. هذا ما خلّصت إليه القيادة الإيرانية بعد أكثر من خمس سنوات من التدخل في سوريا دعماً لنظام بشار الأسد، النظام البعثي الذي قتل من الشعب السوري المئات من الآلاف ولا سيما أولئك الذين طالبوا بدولة إسلامية، إذ أنّ قيادة الثورة الإسلامية في إيران تدرك أنّ نظام الأسد كان قتل وسجن كل من يدعو إلى اعتماد نموذج إسلامي للحكم، أي النموذج الذي يدافع عنه جعفري، كما يقول.

لسنا في سياق الدفاع أو الهجوم على دعاة الحكم الإسلامي لدى إيران، أو لدى الإخوان المسلمين، بل قصارى ما نحاول الإشارة إليه أنّ القيادة الإيرانية، وهي تقاتل دفاعاً عن نظام كافر بمعاييرها الشرعية، أي لا يؤمن بالحكم الإسلامي، قتلت وشرّعت قتل مئات الآلاف من المواطنين السوريين وساهمت في تهجير الملايين إلى خارج سوريا، وغطت تدمير المئات من المساجد على امتداد الأراضي السورية كرمي للأسد وربما لحماية بضعة مقامات ليست أقلّ قداسة من تلك المساجد، بل لا تساوي روح طفل انتزعت ببرميل ولا جسد امرأة تشظى بصاروخ أطلق من طائرة روسية حظيت بمباركة ولي الفقيه ودعائه لها

بالنصر ضد المدنيين أو المعترضين على نظام مستبد لا علاقة له بالقيم الإنسانية والدينية. ودائماً استناداً إلى «ثقافة» الثورة الإسلامية التي يتبجح بها قائد الحرس الثوري أو قائد فيلق القدس قاسم سليماني، وهما بسبحيان باسم الإسلام مدناً وشعوباً، ودائماً كرمي لنظام الأسد ومن أجل الثورة الإسلامية. الاكتساح الإيراني للمنطقة العربية بات في مراحله الأخيرة، وهو يحاول تثبيت معادلات سياسية في الدول التي اكتسحها برضى أميركي وتحالف مع روسيا وبطلمانة إسرائيل، باعتبار أنّ الخطر على العالم اليوم هو الإرهاب السني، أي تنظيم داعش الذي ينسق الحرس الثوري الإيراني للقضاء عليه في مدينة الموصل مع كل ما تسميه ثقافة «الثورة الإسلامية في إيران» دول الاستكبار العالمي من دون استثناء، ما يجعل إيران، بميليشياتها المذهبية، السلاح المطلوب لإبقاء المنطقة العربية رهينة صراع تريده إيران مذهبياً وتدفع باتجاهه بكل ما أوتيت من قوة في سوريا والعراق واليمن، فيما لم ينجح خصومها من الدول العربية في مواجهة هذا المشروع التفتتي بمشروع واضح المعالم. فسقط العديد منهم في الفخ الطائفي. وهذا ما تتفق به الأيديولوجيا الإيرانية التي تستطيع أن تغامر في مجتمعات ودول خارج إيران وليست على الأرض الإيرانية. هكذا نجحت إيران في استقطاب التعاطف الغربي والأميركي تحديداً، والإسرائيلي على وجه الخصوص، إذ أنّ الانتصار الإيراني

هو متلازم مع انتصار مشروع التجزئة على مشروع الوحدة، وانتصار مشروع ضمان وترسيخ الوجود العسكري الغربي في المنطقة على حساب مشروع التحرر الوطني والعربي والاستقلالي. الانتصار الإيراني هو في تضعضع النظام الإقليمي العربي لحساب المشروع المذهبي وفي مقدمته الهلال الشيعي الممتد من إيران إلى لبنان. تنتصر الأيديولوجيا الإيرانية وتحتمي بانتصارها في الموصل اليوم، وغداً في حلب، ودائماً على أسس ضرب التنسج الوطني والقومي. الحقيقة الظاهرة اليوم أنّ هناك ما يشبه حال الانهيار على المستوى العربي. وإذا كان الخطاب الإيراني يعتبر في الظاهر أنّ أعداءه هم الذين يتحالفون مع الغرب ضد شعوبهم وهم مع التجزئة ضد الوحدة، وهم مستبدون في مواجهة شعوبهم، وهم يعملون على الفتنة المذهبية لتحقيق حلم إسرائيل في المنطقة العربية، وهم مع «الشیطان الأكبر» ضد الإسلام والمسلمين، وهم يريدون طمأنة إسرائيل وعقد الصفقات الأمنية والسياسية والإقتصادية معها. هذه الاتهامات وغيرها هي عذّة البروباغندا الإيرانية، لكن سؤالا واحداً كاف لكشف هذا الزيف الإيراني. إذا كان ذلك كله هدف وغاية خصوم إيران، فلماذا هي تقف مع ترسيخ الطائفية وتثبيت التجزئة وانقسام المسلمين إلى مذاهب، ومع انفجار الفتن في المنطقة العربية وبين المسلمين، ومع زيادة استقرار الكيان الإسرائيلي، ومع زيادة الاستبداد في المنطقة العربية، ومع ازدياد

نهب الثروات العربية، ومع تناغم الأهداف الإيرانية على الأرض سواء مع أهداف روسيا أو أهداف أميركا في المنطقة العربية، ومع إرسال إيران للميليشيات الشيعية إلى سوريا من أفغانستان والعراق وإيران ومن باكستان؟ ومع كل ذلك تخرج القيادات الإيرانية وأتباعها في المنطقة لتتحدث عن انتصارها. الانتصار الذي تحقّقه إيران هو الهزيمة عينها للمجتمعات العربية، والهزيمة عينها لوحدة المسلمين، وهزيمة الحريات والديمقراطية لصالح الاستبداد. التلازم بين الانتصار الإيراني وتدمير المنطقة العربية يكشف طبيعة الأهداف الإيرانية التي باتت في مصالحها الفعلية متناغمة مع كل ما يستهدف أي عملية نهوض عربي محتمل. هي منذ بداية الربيع العربي تهيبت الحراك الشعبي وواجهته بشعار أطلقه المرشد الإيراني علي خامنئي وعقدت في سبيل ترويجه العبيد من المؤتمرات، أي «الصحوّة الإسلامية». هذا شعار كانت غايته تطويق الربيع العربي ومصادرته. وعندما عجزت عن ذلك ساهمت القوة الإيرانية بتفخيخ الربيع العربي مع غيرها من القوى الإقليمية والدولية بافتن المذهبية وبتفجير التناقضات داخل المجتمعات التي خرجت للإصلاح في دولها. تحتفي إيران بانتصارها كلما ضعف العرب وازدادت إسرائيل قوة وتعاضد دور روسيا في بلاد المسلمين، وكلما كان الشيطان الأكبر داعماً لمصالح إيران من العراق إلى سوريا واليمن ولبنان.

لكي لا يصير ممثلونا بالخارج رسل كراهية

حيوان معبوداً:». ولو كتب 170 مستشارا 170 صفحة سنويا، صفحة واحدة لتبييض وجه كل مستشار، لتوفر لدينا سجل سنوي يراكم التجارب والمعارف الإنسانية، ولكن المستشار «الثقافي» الذي يكره ثقافة بلد وعقيدة أبنائه لن يكون إلا رسول كراهية. لن يفكر في تنظيم أنشطة في الفنون والآداب وتعريف الآخر بثقافة بلاده، ولو من باب أن الله خلقنا «شعوبا وقبائل».

بث الكراهية فعل واع، يضاف إليه سلوك غير مباشر للتغيير من ثقافة أو بلد. في نيودلهي التي يسكنها 14 مليوناً يتفاوتون غنى وفقراً، لن ترى سيارات أوروبية وأميركية من أنواع يتبارى في اقتنائها محدثو النعمة في مصر. هناك، كل شيء هندي تقريبا، ويستقل رئيس الوزراء سيارة هندية، أما السيارات الكورية واليابانية فتصنع محليا ولا تستورد. انتهت إلى أن «المرسيدس» الوحيدة تخص السفير المصري القادم من بلد مدين، وضاق الوقت لتقضي نوع سيارة السفير الألماني.

أكثر من حقبة وزارية، ثم عودته من الكهف ليظهر بجوار عبدالفتاح السيسي في 13 أبريل 2016، كشاهد زور على أن جزيرتي تيران وصنافير المصريتين غير مصريتين! كما ينتشي الموظف الكبير بأن يستوزره رئيس، فإن الموظف الصغير ينظر بدوره لكي يصبح مستشارا ثقافيا. عبء ثقيل لا يهابه لأنه يجهل مسؤولياته، ويرام فرصة ينبغي ألا تضعف لتأمين حياته ماديا. لا يخضع المنصب للكفاءة وربما يُستبعد كفاء للشك في ولائه، وعدم اطمئنان الموظفين «الخبراء» إلى اكمال تاهله، ليصير ترسا في آلة أخطبوطية. ما لا يعيه المستشار الثقافي أنه يمثل بلاده في الخارج.

في زيارتي للهند، فاجاني أكثر من مستشار ثقافي يجهله لتاريخ الأسلاف، لا أقصد أجداده الذين عاشوا في مصر القديمة، وإنما أسلافه في المنصب نفسه، ولا أعرف منهم إلا صلاح عبدالصور (1931 - 1981). مستشار «ثقافي» منهم سخر من عقيدة الأغلبية الهندية، وذكرت أمامه اسم عبدالصور فلم يجذب انتباهه، وكنت أظنه سيفاجئني بتنظيم ندوة في نيودلهي في ذكرى ربع قرن على وفاة عبدالصور أبرز شاعر مصري في النصف الثاني من القرن العشرين، مذكرا الهنود بجهوده حين عمل مستشارا ثقافيا في بلادهم.

في هذا الكتاب المنشور عام 1972 إحاطة عقل كبير بالثقافة الإنسانية. تاريخا وحاضرا، ومعرفة الفروق الدقيقة بين دهشة الجبرتي بعلم الفرنسيين «ولهم فيه أمور وأحوال وتراكيب غريبة تنتج عنها نتائج لا تسعها عقول أمثالنا»، ووعي رفاعة الطهطاوي بالتقدم العلمي إذ عصمه

للشاعر المصري صلاح جاهين رباعية دالة، يقول في نهايتها «صاحبت ناس م الخمرة ترجع وحوش. وصاحبت ناس م الخمرة ترجع بشر». هنا مؤثر واحد وأكثر من أثر، تتعدد النتائج في ضوء الاستعداد النفسي للمتلقي، كما يسافر شخصان إلى بلد، فيرجع أحدهما مثيدا بالتقدم العلمي ورقى الفنون، وحسن النظام وقدسية العمل، واحترام الحريات الدينية والشخصية. أما الثاني فيعتصم بيقينه الكاذب ولا ترى عيناه إلا حي المتعة وأماكن اللهو، ولا تبقى في ذاكرته إلا مظاهر براها انحلالا أخلاقيا. ولأن وزارة التعليم العالي في مصر مسؤولة عن اختيار «المستشارين الثقافيين» في الخارج، فقد صدرت البيروقراطية إلى نحو 170 سفارة مصرية، وحول العالم، أفرخت الدولة العميقة أزرعا تمتد بالجهالات، عبر جيش من موظفين كسالى يحرصون على عدم الخطأ بالا يعملوا أو يتعلموا. لا أمل في أن يكتسب «موظف» مهارات في التواصل مع العالم، والتعرف إلى روح مختلفة، ولا أمل في تجديد دماء هذا الفيلق «الثقافي» إلا حين ينزع هذا الامتياز من وزارة التعليم العالي التي تسند أحيانا إلى متخصص في هندسة الإنشاءات، أو في الطب البيطري، ويخلو سجله من أي إسهام ثقافي بكتاب مؤلف أو مترجم، أو مقال عن تصوره للمستقبل. وفي أحسن الأحوال يكون الوزير اسمه «مفيد شهاب» الجاهز دائما لإعلان بنوته لأي نظام، بنوة لا تشيع منذ بروزه في منظمة «الشباب الاشتراكي» الناصرية، وعبروه جسر انقلاب 15 مايو 1971 الساداتي، وصولا إلى منصب الأمين العام المساعد للحزب الوطني للشؤون النيابية تحت حكم حسني مبارك الذي منحه



سعد القرش
روائي مصري

بث الكراهية فعل واع، يضاف إليه سلوك غير مباشر للتغيير من ثقافة أو بلد. في نيودلهي التي يسكنها 14 مليوناً يتفاوتون غنى وفقراً، لن ترى سيارات أوروبية وأميركية من أنواع يتبارى في اقتنائها محدثو النعمة في مصر

هزائم الحقوقيات في السعودية

بؤسهن اليومي، عدا ذلك فانا لا أرى في الأصوات التي تظهر أي قوة تذكر. في السادس من نوفمبر عام 1990 ظهرت أول مظاهرة نسائية تنادي بحاقية المرأة السعودية لسياقة السيارة، وفي الأربعة أعوام الأخيرة ظهرت أيضا مناشدات من قبل عدد من النساء في السعودية للمطالبة بقيادة السيارة. 26 عاما لم تحقق فيهم المرأة أي انتصار في ما يتعلق بسياقة المرأة للسيارة، حتى بعد ظهور الهاشتاغ الذي لا يزال نشطا حتى الآن، حيث تطالب فيه المرأة بسقوط ولاية الرجل عنها، في بداية الأمر استطاع هذا الهاشتاغ أن يحرك الكثير من الدعاوى ويكشف المهام الخطرة التي يمكن أن تؤول إليها حال المرأة إذا ما استمر الرجل في اضطهادها، ولكن ماذا حدث الآن؟ منذ بدء المطالبات ورفع البرقية لخدام الشرفيين، ما الذي حدث؟ لا شيء يذكر. بالرغم من محاولة القائمين على الهاشتاغ إحياء مطالبهن بين حين وآخر، ولكن ماذا فشل؟ فشل لأنه لم ينجح في تحقيق أي نتائج تذكر، لماذا المطالبات حينما تأتي عن طريق النشاط لا تنجح، بل تصبح مستفزة وأقرب من أن تكون منصفة أو تحمل الطابع الإيجابي والتتويري، هل الخطأ من قيمة المطالبات رغم أهميتها؟ أم الخطأ في القائمين على هذه الحملات؟

الفوتوغرافية لعضوات مجلس الشورى، في اعتقادي أنه لا بد أن تكون هناك دراسة نفسية واجتماعية عن اللاتي يظهرن أمام عدسات الإعلام، مطالبات بالدفاع عن حقوق المرأة، وأهم ما ستكتشفه الدراسة من أول قراءة لهن سواء عبر مقالاتهن أو أثناء ظهورهن على التلفزيون، قوة «الأنثى» العالية والفوقية التي لا يمكن تقييلها، ونعود لنؤكد على أن مثل هذه الدعوات إلى المبادرة على ما من شأنه أن يرفع من قدر المرأة لا يمكن الوقوف ضدها، لكن المدافعات أنفسهن يحتجن إلى معالجات نفسية بشكل لا يمكن التهاون به. لا يمكن لنا إقصاء الصوت الآخر، ولكن ما تمارسه المدافعات عن حقوق المرأة يسبب في الكثير من الأحيان العنثيان، والشعور بالمرارة إلى جانب العنصرية للفظلة، ومحاولة السباق في الظهور الإعلامي، كل هذه الصور التي تصادفك عبر قنوات التواصل الإعلامي، من دون حتى أن تتعمد متابعتها ستشكل حاجزا وهيميا، لتدرك بانه حتى الآن لم يظهر الصوت الذي تريد المرأة السعودية أن يمثلها، الشيء الوحيد الذي لمسته في عدد من الأصوات التي تحاول أن يصل صوتها إلى الحكومة والشعب، أن معظمهن يعشن في حال مستقرة ومرفهة، ورغم تلك الحياة الطيبة إلا أن ذلك لم يمنعهن من أن يشاركن الأخباريات

لاست ضد البطولات النسائية الحقوقية في الخليج وفي السعودية تحديدا، ولكني مازلت أبحث عن نقطة تحول فلا أجدها، وحتى بعد دخول المرأة السعودية إلى مجلس الشورى وبعدها إلى مجلس البلدية، لم أشاهد حتى هذه اللحظة ما يمكن لي التصفيق له أو حتى الاهتمام بالكتابة عنه، لا يوجد تفعيل حقيقي لأي منصب تتسلمه المرأة في السعودية، وتبقى المرأة الوحيدة التي تستحق التكريم لعدم انزلاقها في الخوف، وشجاعتها في معركتها مع الحياة في ظل مجتمع ذكوري، هي من تجاوزت كل هذه المناصب وبادرت لتحقيق مكاسبها الحياتية والشخصية، دون اللجوء إلى الزعيق والمطالبة، ولا يعني ذلك أن نكتم الأصوات العالية والمؤثرة، على العكس تماما لا يمكن أن يظل المرء صامتا أبد الدهر، ولكن لا أرى لأي من اللجان المختصة بالنساء دورا قياديا وحاسما، إنما من وجهة نظري لا تزال مجرد صورة وعدد إضافي. البطولة الحقيقية هي في المرأة المواطنة ذاتها، تلك التي تقاوم ظروف الحياة المعتادة، وتقني ذاتها تجاه أبنائها وتعهّد بالعمل على مختلف الأصعدة، المرأة التي تقوم بأكثر من دور حينما يغيب زوجها لأي ظرف من الظروف، تلك هي الصورة المعتادة من المرأة العربية، والتي تختلف عن الصور



سارة مطر
كاتبة سعودية

البطولة الحقيقية هي في المرأة المواطنة ذاتها، تلك التي تقاوم ظروف الحياة المعتادة، وتفني ذاتها تجاه أبنائها وتعهّد بالعمل على مختلف الأصعدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«السودان عازم على تطوير اعتماده على مصادر الطاقة المتجددة بالتعاون مع تركيا، التي تملك خيارات التمويل والاستثمار في هذا المجال».

معتز موسى عبدالله
وزير الكهرباء والموارد المائية السوداني

«إذا استطاعت الجهات التنظيمية المالية بدول العالم السيطرة على نمو الإقراض من البنوك المحلية، فإن القروض الخارجية لا يزال لها تأثير في ما يتعلق بحدوث أزمات مالية».

مينوش شفيق
نائبة محافظ بنك إنكلترا المركزي



مسقط تنوي الاقتراض من الأسواق العالمية لتغطية عجز الموازنة

● البنك المركزي يؤكد أنه سيقترض ما يعادل ثلثي قيمة العجز ● ارتفاع أسعار النفط فوق 50 دولارا يمكن أن يخفف عجز الموازنة



نظرة أوسع لتنويع الاقتصاد

والتعدين، حيث تتمتع البلاد بالكثير من المقومات لتحقيق هذا الهدف. وخفضت الحكومة في يناير الماضي الدعم عن الوقود وحررت أسعار وقود السيارات وفقا للأسعار العالمية، في مسعى لإصلاح منظومة الدعم لمواجهة الضرر الذي أصاب المالية العامة. ويجري التخطيط أيضا لتخفيضات مماثلة في دعم الكهرباء وقطاع الاتصالات.

وصوت البرلمان العماني في مايو الماضي لصالح زيادة كبيرة في الضرائب على قطاع البتروكيماويات والموارد الطبيعية غير النفطية وشركات الغاز الطبيعي المسال.

وكانت سلطنة عمان قد أعلنت في يونيو أنها ستطلق خططا لتنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، وأكدت أن التحديات التي قذفها انخفاض أسعار النفط تمثل فرصة لإحداث تغييرات هيكلية في بنية الاقتصاد العماني.

وقالت المديرية العامة للتخطيط التنموي في المجلس الأعلى للتخطيط في سلطنة عمان، انتصار بنت عبدالله الوهيبي، إن الخطة تستهدف البناء على ما تم إنجازه في الخطط السابقة بالتركيز على 5 قطاعات واعدة، هي الصناعة التحويلية والنقل والخدمات اللوجستية والسياحة والثروة السمكية

17.5 مليار دولار من خلال إصدار سندات سيادية دولية في الأسبوع الماضي. ويتنامى الإقبال على الاقتراض من الأسواق العالمية بسبب تراجع متوسط تكاليف الاقتراض السيادي في الأسواق الناشئة إلى مستويات أقل من 5 بالمئة في الأسابيع القليلة الماضية ليتجه صوب المستويات القياسية المنخفضة لعام 2012.

وتزايد الإقبال على السندات السيادية بسبب انخفاض أسعار الفائدة في الأسواق المتقدمة، القريبة من الصفر، بل والسلبية في بعضها، والتي تجبر المستثمرين على البحث عن أدوات مالية أخرى في الأسواق الناشئة.

الشيخ عبدالله السالمي:

الحكومة تتوقع جمع 5.2

مليار دولار من برنامج

الخصخصة خلال 5 سنوات



وأكدوا أن الاعتماد على الاقتراض من الأسواق المالية العالمية، يمثل تحولا كبيرا بالنسبة إلى سلطنة عمان، التي تضررت أوضاعها المالية بشدة جراء تدني أسعار النفط. وفي وقت سابق من العام الحالي، لجأت الحكومة إلى سوق السندات الدولية للمرة الأولى منذ 20 عاما.

وتقل احتياطات عمان من النفط والغاز عن جيرانها من دول الخليج الغنية وتزيد تكاليف الإنتاج في السلطنة، وهو ما يجعلها شديدة التأثر بهبوط أسعار النفط.

وكشف الزدجالي أمس أن الحكومة ستصدر سندات في السوق المحلية بقيمة 150 مليون ريال (390 مليون دولار) في شهر ديسمبر المقبل، وهو ما يرفع إجمالي حجم إصدارات السندات في السوق المحلية خلال العام الحالي إلى 450 مليون ريال (1.17 مليار دولار).

وذكر مسؤولون حكوميون بارزون في وقت سابق أن الحكومة لديها خطط طويلة الأجل لجمع المزيد من الأموال لسد العجز في الموازنة وتعزيز الاقتصاد في ظل تدني أسعار النفط.

ونسبت وكالة رويترز إلى السالمي قوله إن من المتوقع أن تباع شركة مسقط لتوزيع الكهرباء الحكومية نسبة 50 بالمئة من أسهمها في طرح عام أولي بحلول نهاية العام الحالي. وقال وزير التجارة والصناعة علي بن مسعود السنيدي، إن الحكومة ستسرع من وتيرة التوجه نحو تنويع موارد الاقتصاد وخلق فرص عمل في القطاعات غير النفطية، بما يتيح للشركات الخاصة فرصا للدخول في شركات في مشروعات مع الحكومة.

وشهدت دول الخليج موجة اقتراضات واسعة من أسواق المال العالمية خلال العام الحالي، كان أكبرها نجاح السعودية في جمع

مسقط - كشف الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني حمود بن سنجور الزدجالي، أن حكومة بلاده تخطط لتغطية ما يتراوح بين 60 و70 بالمئة من عجز الموازنة العامة في العام الحالي من خلال الاقتراض الدولي، بما يشمل إصدار سندات دولية وأدوات أخرى للدين. وقال الزدجالي خلال مؤتمر اقتصادي أمس إن المتبقي من العجز سوف يتم تمويله محليا من خلال إصدار صكوك إسلامية في السوق المحلية والسحب من الاحتياطات المالية، مثل أموال صندوق الاحتياطي العام للدولة، وهو صندوق سيادي.

ولم يقدم الرئيس التنفيذي للبنك المركزي أرقاما محددة لحجم الاقتراض المتوقع، إلا أن البيانات تظهر أن الحكومة سجلت عجزا في الموازنة بقيمة 10.5 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، مقارنة مع عجز بقيمة 6.21 مليار دولار في الفترة المقبلة من العام الماضي.

ويأتي هذا الارتفاع في العجز بسبب تقلص إيرادات الموازنة من عوائد صادرات النفط الخام نتيجة تراجع الأسعار العالمية. لكن محللين يقولون إن مسقط في وضع جيد بسبب انخفاض ديونها الخارجية بشكل كبير.

وكانت الموازنة الأصلية للعام الحالي تتضمن إنفاقا حكوميا يقارب نحو 31 مليار دولار مقابل إيرادات متوقعة تصل إلى نحو 22.4 مليار دولار.

وقال مسؤولون حكوميون إن خططهم الاقتصادية الحكومية تفترض متوسط سعر للنفط قدره 45 دولارا للبرميل.

ويرى محللون أن ارتفاع الأسعار في الأسابيع الأخيرة فوق حاجز 50 دولارا للبرميل وابتعادها عن المستوى المعتمد في الموازنة، يمكن أن يخففا العجز في موازنة العام الحالي.

حمود الزدجالي:

حجم إصدارات الحكومة من

السندات المحلية سيبلغ

1.17 مليار دولار هذا العام



ديون الطلاب الأميركيين تتجاوز 1.3 تريليون دولار

● قروض عالية الخطورة تهدد فرص النمو الاقتصادي ● الديون تستمر إلى مرحلة التقاعد وتقوض الإنفاق الاستهلاكي



سوزان دينارسكي:

قروض الطلاب تعد ثاني أكبر

أسباب ديون الأميركيين بعد

الرهون العقارية

فرص الدراسة للجميع ولاكبر عدد ممكن من الأشخاص، فإن الأمر المقلق هو تولي مصلحة الضرائب مسؤولية جمع الديون إذا ما ظهرت مشكلات في السداد.

وهناك برامج حكومية لإعادة جدولة الديون، لكن وضع الدولة الخاص في هذه المسألة يفتح الباب أمام جهات خاصة لسداد الدين، وهذه الجهات تفرض على من يرغبون في الحصول على خدماتها فوائد أكبر وأعلى بكثير، وفي بعض الأحيان تكون هذه الجهات لا تمتلك سمعة نظيفة بالكامل.

ويخشى أوشيا من أن يتحول موقف الديون الطلابية المتفاقم في الولايات المتحدة إلى أزمة اقتصادية وطنية، نظرا لأنه منذ 2014 لم يعد المديونون هم الأصغر سنا، بل هم مواطنون في الفترة العمرية بين 30 و39 عاما. ويعمل هذا الجيل في الأساس على توليد الكثير من الأموال، وهم عنصر أساسي في رفع معدل الاستهلاك الأمريكي. وتكمن المشكلة في أن القروض الطلابية تلتهم الدخول المتاحة إلى درجة أنه قد تستمر عملية استكمال سدادها بعد تقاعد المديون، وذلك عبر استقطاع جزء من معاشه.

ويقول أوشيا "من دون أدنى شك هذا الأمر ستكون له تبعات سلبية"، فكلما انخفضت النقود المتاحة للإنفاق بسبب ديون الدراسة، فإن استثمارات كبرى مثل شراء سيارة أو منزل سيتم تأجيلها أو ربما استبعادها، وهو أمر يضر بالاقتصاد.

كما سيؤثر هذا الأمر، بصورة كبيرة وعميقة، على مجمل الاقتصاد الأمريكي، لأن إنفاق المستهلكين هو المحرك الأساسي والرئيسي للنمو، بل وتحديدا فإن ثلثي الأداء الاقتصادي يعتمد على الإنفاق الاستهلاكي.

الحكومية إلى 24 ألف دولار، وهو مبلغ كبير أيضا. ويرتبط الأمر غالبا بما إذا كان الطالب يدرس في ولايته أم في ولاية أخرى. ولا يمكن لجيوب الطلاب أن تتحمل هذه المبالغ الضخمة، لهذا فإن الذين لا تتوافر لديهم فرصة وجود آباء أثرياء، يضطرون إلى الاقتراض من أجل استكمال تعليمهم.

وأوضح أوشيا أن خدمة تلك الديون التي تجري في الولايات المتحدة تصل إلى 160 مليار دولار، وإذا ما أجريت مقارنة مع آخر الأرباح السنوية لشركة أمازون، أكبر موقع للمبيعات الإلكترونية على مستوى العالم، فإن ذلك الرقم يزيد عليها بنحو 50 مليار دولار.

وأضاف أنه في قطاع ديون المستهلكين، لا يوجد مجال ترتفع فيه الخطورة بقدرة الديون الطلابية.

وتمثل السرعة التي تزداد بها عملية المديونية مصدرا للقلق، ففي الوقت الذي زاد فيه متوسط أرباح أصحاب المؤهلات الجامعية بنسبة 3 بالمئة خلال آخر 7 سنوات، فإن الديون زادت في تلك الفترة بنسبة 53 بالمئة، بحسب أوشيا.

ويقول محللون إن مشكلة ديون الطلاب تكمن في صعوبة إيجاد حلول لها بسبب الضمانات والشروط الحكومية، إضافة إلى أن أجال تلك الديون تمتد إلى العشرات من السنين.

وتكمن المشكلة الأساسية في عدم قدرة البعض على العثور على عمل بعد التخرج أو الالتحاق بوظيفة ذات مرتب منخفض، وبالتالي تبدأ أزمات سداد الديون في الظهور، إضافة إلى امتلاء سوق القروض بالمستغلين.

ورغم أن الدولة تتولى مسؤولية جانب كبير من التمويل، حيث يجب عليها توفير



تشارلز أوشيا:

خدمة ديون الطلاب في

الولايات المتحدة تصل إلى

160 مليار دولار سنويا

أن "قروض الطلاب تعد ثاني أكبر أسباب ديون الأميركيين بعد الرهون العقارية... يكفي أن تشير فقط إلى أن 7 ملايين من المديونين لا يمكنهم سداد ما عليهم، في حين يتأخر الملايين غيرهم في سداد الديون المستحقة عليهم".

ويعد النظام الجامعي الأمريكي، أعلى بصورة كبيرة مقارنة بباقي دول العالم، ففي عام 2015 كان متوسط المصروفات في الجامعات الخاصة يقدر بأكثر من 32400 دولار سنويا، في حين يصل في الجامعات



الطلبة يعرفلون النمو



«الفساد في تونس كارثي رغم الحديث عن وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد منذ عام 2012، لكن للأسف بقي الموضوع مجرد شعارات».

شوقي الطيب
رئيس الهيئة التونسية لمكافحة الفساد

«إطلاق برنامج تنمية قدرات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر يأتي في إطار تهنية بيئة الأعمال الملائمة لمرحلة جديدة من النمو الاقتصادي الطموح».

فهد القرقاوي
المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لتنمية الاستثمار



المغرب يفتح أفقا جديدة بشراكة استراتيجية مع تنزانيا

● زيارة العاهل المغربي تسفر عن حزمة اتفاقات واسعة مع دار السلام ● الرباط تضخ استثمارات بقيمة ملياري دولار في تنزانيا



جولات الملك محمد السادس تفتّح أفاقاً واسعة للاقتصاد المغربي

والصادرات المغربية صوب منطقة شرق أفريقيا.

ويعمل المغرب على تقاسم خبراته مع الدول الأفريقية، ما يؤهله للقيام بدور فعال يخدم القارة، لذلك اتخذت الحكومة المغربية إجراءات تحفيزية لدعم المستثمر المغربي وتشجيعه على ضخ رؤوس الأموال في عدة مشاريع داخل البلدان الإفريقية ومن بينها تنزانيا.

من ناحيته، اعتبر المدير التنفيذي لمؤسسة القطاع الخاص التنزاني غودفري سيمبي، أن لدى تنزانيا الكثير مما يتعلمه من المغرب ومن اقتصاده، مقترحاً إحداث أرضية مشتركة وذلك من أجل تعاون أكثر مثانة بين الاتحاد العام لمقاولات المغرب ومؤسسة القطاع الخاص التنزاني في مجالي التجارة والأعمال.

المغربي، للدخول في اتفاقيات متبادلة في هذه المجالات الاستراتيجية.

ويبلغ عدد الاتفاقيات الموقعة بين المغرب والعديد من دول القارة أكثر من 500 اتفاقية للتعاون، اقتصاديا وتجاريا وتنمويا.

وتقول مريم بنصالح شقرون، رئيسة الاتحاد العام لمقاولات المغرب، إن المبادلات التجارية بين البلدين التي تقدر بنحو 6 ملايين دولار تظل دون التطلعات، وهو ما يؤكد أهمية المنتدى الذي سيتيح الخروج بخارطة طريق تحدد التدابير التي يتعين اتخاذها للنهوض بالمبادلات الثنائية.

وركزت شقرون على الآليات الكفيلة بتطوير العلاقات التجارية بين البلدين منها الإغفاء الضريبي وإحداث خط جوي مباشر بين البلدين، مشيرة إلى أن تنزانيا من شأنها أن تشكل جسرا للاستثمار

واعتبرت سامية صولوحو حسن نائبة الرئيس التنزاني، المنتدى فرصة لاستكشاف الآليات الكفيلة بدفع العلاقات والمبادلات الاقتصادية والتجارية الثنائية وجعلها ترتقي إلى مستوى أفضل، مشجعة الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين المغاربة على الاستثمار في تنزانيا.

ويعرف اقتصاد تنزانيا طفرة نوعية على جميع المستويات، بحسب حسن، ولا سيما من خلال تحسين مناخ الأعمال وتعزيز جاذبية الاستثمارات الأجنبية، سلطة الضوء على المناخ الإيجابي للأعمال الذي توفره تنزانيا.

ويرى خبراء أن قطاعات السياحة والفلاحة والطاقة والنفط والغاز والبنية التحتية والمناجم، بإمكانها أن تكون فرصة استثمارية سانحة أمام القطاع الخاص

وسمع المغرب من نفوذه الاقتصادي في قارة أفريقيا بعقد شراكات استراتيجية جديدة في شرق أفريقيا، حين أعطى العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال زيارته الأولى إلى دار السلام، إشارة الانطلاق لتنفيذ مجموعة من الاستثمارات المغربية في تنزانيا.

محمد بن امحمد العلوي

مريم بنصالح شقرون:

لابد من خارطة طريق تحدد التدابير الواجب اتخاذها للنهوض بالمبادلات الثنائية



الاقتصادي والاستثماري، وكذلك الاعتماد على القطاع الزراعي كقاعدة ارتكاز في التوازنات الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الأمن الغذائي في البلدين.

ويتطلع البلدان إلى أن يصبح القطاع الزراعي من ركائز تطوير العلاقات الاستثمارية وتبادل الخبرات بينهما، حيث يعتبر أحد دعائم الاقتصاد المغربي بمساهمته بنسبة 14 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي، بينما يمثل 25 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي لتنزانيا.

ويعد المغرب من الدول القليلة في أفريقيا التي تستثمر بقوة في القارة خلال السنوات الأخيرة حيث تنتشر المقاولات المغربية بشكل متنام داخل السوق الأفريقية من خلال القطاع البنكي والأشغال العمومية والسياحة والاتصالات والزراعة والأسمدة.

كما طوّر القطاع الخاص المغربي آليات الاستثمار ممّا يؤهله للقيام بأدوار متميزة في مشاريع تنمية واقتصادية تعود على الجانبين بالفائدة وهذا ما تصبو إليه العلاقات المغربية التنزانية.

وتتحرك الرباط ضمن استراتيجية تهدف إلى التكامل الفعال مع شرق أفريقيا، ضمن إطار تنافسي يجعل من التنمية هدفا تشاركيا يشترط تاهيل العنصر البشري وتقوية البنية التحتية التجارية وتيسير الترسنة القانونية لتسهيل الاستثمار وتطوير خطوط العلاقات التجارية.

وبموازاة مع زيارة الملك محمد السادس لتنزانيا وتحقيقا للطموح القوي لتطوير العلاقات الاقتصادية على كافة المستويات بين البلدين انعقدت، السبت الماضي، في العاصمة دار السلام، أشغال الدورة الأولى للمنتدى المغربي- التنزاني للتجارة والاستثمار.

تجارة الإمارات غير النفطية تقفز إلى مستويات قياسية

سارت حركة التجارة غير النفطية في الإمارات عكس تيار تباطؤ حركة التجارة العالمية، وسجلت نموا كبيرا خلال النصف الأول من العام لتصل إلى مستويات قياسية، بفضل نجاح سياسات تنويع الاقتصاد.

الأول من العام نحو 95.3 مليار دولار، مسجلة ارتفاعا بنسبة 3 بالمائة بمقارنة سنوية.

في المقابل قفزت الصادرات غير النفطية خلال تلك الفترة بنسبة 9 بالمائة لتصل إلى نحو 24.2 مليار دولار، في حين استقرت قيمة إعادة التصدير عند نحو 31.23 في النصف الأول من العام الحالي.

ونقلت الوكالة عن علي الكعبي رئيس الهيئة الاتحادية للجمارك قوله إن "معدلات التبادل التجاري لدولة الإمارات مع دول العالم شهدت نموا خلال النصف الأول من العام الجاري على الرغم من تباطؤ النمو الاقتصادي العالمي وتراجع التوقعات

أبوظبي - أظهرت البيانات الإحصائية الأولية للهيئة الاتحادية للجمارك في الإمارات ارتفاعا لإجمالي التجارة الخارجية المباشرة غير النفطية للدولة بنسبة 3.3 بالمائة خلال النصف الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت البيانات التي أوردتها وكالة أنباء الإمارات أن قيمة تلك التجارة بلغت في النصف الأول من العام نحو 150.7 مليار دولار، بزيادة تقارب نحو 5 مليارات عن الفترة المقابلة من العام الماضي.

وبلغت حصة الواردات من إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية خلال النصف



قاطرة التجارة الخارجية

المؤسسة الليبية

للاستثمار تدافع

عن استقلاليتها

□ طرابلس - دافعت المؤسسة الليبية للاستثمار عن استقلاليتها في مواجهة محاولات غير قانونية لما يعرف باللجنة التسيرية، وذلك بالتحديث باسم المؤسسة في البعض من المحافل الدولية.

قال عبدالمجيد بريش، رئيس مجلس إدارة المؤسسة في طرابلس إن "المؤسسة الليبية للاستثمار في طرابلس والمؤسسة الليبية للاستثمار في طبرق متحدتان حول عدم شرعية ما يعرف باللجنة التسيرية" التي قال إنها لا تتوافق مع الوثائق التأسيسية للمؤسسة وتناقض مصالح جميع الليبيين. وأضاف لـ"العرب" أنه "من المؤسف أن نعلم بنقاير عن محاولات غير قانونية لعضو اللجنة التسيرية علي محمود حسن، وذلك بالتحديث باسم المؤسسة الليبية للاستثمار في إيطاليا... وهو مثال على ما نقوم به ما تسمى اللجنة التسيرية من افتعال للشك والارتباك، ووضع تقدم ليبيا في خطر".

وأوضح أن بزعمه التحديث باسم المؤسسة الليبية للاستثمار، يقدم حكما مسبقا عما سوف يخرج عن المحكمة الإدارية في طرابلس، والتي سوف تفصل في قانونية تعيين اللجنة التسيرية في 24 أكتوبر الماضي.

وأشارت المؤسسة إلى أن علي محمود حسن، يقوم بجولات سفر مرتفعة التكاليف زاعما تمثيل المؤسسة، كما يقوم بأعمال دعائية مثيرة وغير قانونية في إيطاليا وتونس. وأضافت أنه يقوم أيضا باعتراض تسوية التكاليف القضائية مما يضع جهود المؤسسة الخاصة بالتقاضي في خطر. وأكدت أنه يوجه بذلك إهانة جهود الذين عملوا بلا كلل لاستعادة الأصول السيادية، التي سلبت من الشعب الليبي.



علي الكعبي:
نمو كبير للتجارة الإماراتية رغم تباطؤ نمو حركة التبادل التجاري العالمي

وقاتي البيانات الإماراتية القوية معاكسة للمناخ العالمي، حيث خفضت منظمة التجارة العالمية مؤخرا تقديراتها لنمو التجارة العالمية خلال العام الحالي. وحذرت من أن النمو سيكون "الأبطأ منذ الأزمة المالية" في عام 2008.

وأفادت التقديرات الأخيرة للمنظمة بأن التجارة العالمية ستسجل نموا نسبته 1.7 بالمائة خلال العام الحالي، وهو ما يقل كثيرا عن التوقعات السابقة في أبريل الماضي، التي كانت ترجح نموا بنسبة 2.4 بالمائة.

وجاء ذلك الانخفاض في التقديرات نتيجة تباطؤ النمو وحركة التجارة في الاقتصادات النامية مثل الصين والبرازيل وكذلك أميركا الشمالية. كما خفضت المنظمة تقديراتها لنمو التجارة العالمية في العام المقبل، لتضعها عند 1.8 بالمائة مقارنة بنحو 3.6 بالمائة في التقديرات السابقة.

وأوضح الكعبي أن التراجع المتوقع في حجم التجارة العالمية ستكون له تبعاته على قطاع الجمارك على المستوى العالمي خاصة في ما يتعلق بالعائدات والاستراتيجيات وخطط التطوير المستقبلية.

وأضاف أن ذلك يفرض "علينا أن نحدد جيدا الآثار المتعددة لتباطؤ النمو والتجارة العالمية وأن نضع الخطط التصحيحية والتطويرية التي تجنب الاقتصاد العالمي المزيد من الهزات والتداعيات".

وأكد الكعبي حرص الإمارات على تيسير التجارة العالمية وإزالة العوائق الجمركية وغير الجمركية التي تعترض حركة التجارة مع دول العالم بما يعزز العلاقات التجارية الدولية ويساهم في تحقيق طموحات المواطن ويلي حاجات المستهلكين المتزايدة.

وأشار إلى أن الإمارات تسعى في الوقت نفسه إلى حماية أمن المجتمع من الممارسات التجارية غير السليمة وكذلك المحافظة على المصالح الاقتصادية لقطاع الأعمال محليا وخارجيا.

عبدالمجيد بريش:

عمل اللجنة التسيرية يتعارض مع الوثائق التأسيسية للمؤسسة ويناقض مصالح الليبيين





«الخطاط خالد ساعي حطم الهندسة التقليدية للحرف، وانتقل من التدوين إلى البحث العميق عما خلف الخط، بأسلوبية مبتكرة تلقي المعنى المباشر للنص».

خليل صويلح
روائي وصحافي سوري

«لفن العربي جاذبية يشهدها القريب والبعيد وغيرهم ممن ينتسبون إلى شتى الحضارات الإنسانية، ولا شك أن لهذه الجاذبية أسبابا موضوعية وأخرى ذاتية».

مصطفى الكيلاني
باحث وأكاديمي تونسي



هل أنعش الكمبيوتر الخط العربي أم حوله إلى جثة مشوهة

● رشاقة «الفأرة» تعوض «حفيف» القلم ● خط يثبت صموده فوق الأوراق وعلى الشاشات

حكيم مرزوقي

لن نحن الذين نكتب عكس عقارب الساعة وباتجاه دوران الأرض، لا يدرك قسم كبير منا سحر هذا الخط المتدفق من اليمين إلى اليسار كجوقة شرفية متناهية في الأناقة والانسجام، كنهر من الصلوات، ألم يقل أحدهم: إن الخط عبادة. كان الخطاطون القدماء يتوضؤون قبل أن يمسكوا المداد ويبسملون عندما يعمدون ريشتهم في الحبر ويتوجهون بالشكر والدعاء بعد إتمام مهماتهم ثم يدفنون جثث أقلامهم وبقايا معداتهم تحت التراب في طقس يليق بأية (إقرأ).

يوما بعد يوم يتزايد الدور الذي يلعبه الكمبيوتر وتطبيقاته المختلفة في مجالات فنية وتراثية، لم يكن يخطر ببال أحد أنه يمكن الاستغناء فيها عن

قلم الخطاط إصبع سادس

أحمد في كتاب (العين) من الحلق إلى الشفتين وتقارب عدد الأيام القمرية تأخذ تشكيلات وتاويلات فلسفية وصوفية لا حدود لها لدى العامة.

كما عمل الذواقعة على تناغم وانسجام الحروف في المنطوق والمكتوب وقاربوا بين المسموع والمنظور، فجعلوا أناقة الورق من أناقة اللسان مبتعدين عن النشاز كتجاور بعض الأحرف الثقيلة في قول أحدهم:

وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر.

التراث والحداثة، ليس هناك أزوع من أن يطير الواحد ويحلق بهذين الجناحين رغم كل ما يقال في هذه الثنائية الشائكة، ولكن من الناس من لا يملك القدرة على التواصل، لا مع الجد ولا مع الحفيد.

إن من يتعلم العربية من اليمين إلى اليسار واللغات الأوروبية من اليسار إلى اليمين ويكتب بالأزرار كما بحفيف القلم.. سيتعلم حتما كيف يحب الناس دونما اتجاهات.

أهم الأسباب التي تهدد الخط العربي هو ما طرأ على الحياة من تقدم حضاري وظهور مكتشفات ومخترعات وعلى رأسها تقنية الكمبيوتر، وقد ظهرت هذه الخطوط مشوهة، لا تحمل أي قيمة جمالية، إضافة إلى قلة الوعي الفني وعدم إحساس الناس بجماليات هذا الفن الأصيل الجميل، ولم يعد أحد يعرف أن هناك خطوطا جميلة لها قيم فنية وجمالية، وللاسف فإن هذه الخطوط المشوهة انتشرت من خلال الكمبيوتر وأصبحت متداولة بين فئات المجتمع وأثرت سلبا على الذوق العام. مسألة أخرى تشكل خطرا على الخط العربي، وهي انتشار الخط الحر أو (المودرن) في اللوحات الدعائية التجارية وتنفيذها بالكمبيوتر مما أثر على الخطوط الأصلية بشكل عام وعلى أنواق الناس بشكل خاص.

أحجام الحروف وأبعادها لا تدرس ولا تقاس بالمسطرة، وإنما بعين القلب وعادة ما يرتجل الخطاط ليطل بروحه وأسلوبه، ولكن دون نشاز أو خروج عن المقام.

إنه فن العزف بالحروف والرقص والإنشاد مع الحروف، الجمع بين أكثر من لون سمعي وبصري في ذات الوقت أي الكاليجراف والكورغراف والفونوغراف لبعض الذين يجذبون تداول المصطلحات اللاتينية الحديثة بصفة استعراضية.

أقصة الخطاط هي قلم سادس ذو حفيف، له رقة القصب وحنينه، وأصابع طوعها العنشق، تقطر حروفا فوق ورق يختصر البراري ويغالب الفناء.

عصا المايسترو هي أنفاس الخطاط، تتمدد وتضيق مع كل همزة قطع أو وصل، نقطة أو فاصل، حركة أو سكون، شدة وضمة وفتحة ثم كسرة... للديواني مقام الحجاز، وللكوفي النهوند وللقيرواني البيات والفراسي العجم والمرقي السبكا.

كانت لكل شيخ خطاط طريقته في تحضير الحبر الذي تفوح منه روائح العسل والصنوبر والخزامى ضمن تركيبة خاصة لا يعلمها إلا أقرب مردييه، بل إن لكل رسالة عطرها ومذاقها، لونها ونوعها وهيئة حاملها، وإن كان حماما زاجلا، فمخاطبة أهل "الجاهة" والسلطان ليست كمخاطبة المعشوق أو الصديق أو القريب.

جاء عصر الكمبيوتر، ورأى الكثير من الخطاطين لزوم دق جرس الإنذار وإطلاق صيحات الفرع، ويحذر أحمد علي سليمان، خبير تدريس الخطوط العربية، من أن يؤدي تحول عدد كبير من المهتمين والعاملين في مجال الخط العربي إلى استخدام تقنيات الكمبيوتر في الحصول على قوالب نمطية وثابتة ومن دون اللمسة الإنسانية على الخط العربي، إلى حالة من الرتابة، ويساهم في القضاء على عناصر الإبداع لدى الموهوبين، مضيفا أن الموهوبين في مجال الخط العربي لا يجدون من يتولى رعايتهم بالرغم من أن عدد هؤلاء قليل.

بينما يؤكد أيمن يوسف، أحد خبراء الخط العربي قائلا "إنه بالرغم من التقدم التكنولوجي الكبير في مجال التطبيقات المرتبطة بالكمبيوتر في تنوع وجود الخط العربي، إلا أن التقنية الحديثة في هذا المجال لم تحل محل الخطاط البشري أبدا"، مشبرا إلى أن الحاسب الآلي يمكن أن يكون له دور في الكتابة العادية، لكن الخط العربي بأشكاله الفنية والإبداعية لا يمكن أن يخرج إلى النور إلا من خلال إنسان مبدع ملم بفنون كتابة الخط العربي، وبأشكال الحروف وأطوالها وأحوال طمسها أو مده.

هل يستطيع الذي يخطط أمام شاشة أن يحس ويشتم رائحة الحبر، ويدرك بالإحساس أن الحروف العربية التي رتبها الخليل بن

كل التقنيات بكبسة واحدة



سحر التكنولوجيا يضاف إلى سحر الحروفية

حديث، ونشر ثقافة الخط الحسن بغض النظر عن النواحي الفنية.

ولا يمنع أن يستخدم الفنان الكتابة بالكمبيوتر في أعماله، غير أنني لم أحاول ذلك وأستخدمه في مجال مهنتي يوميا كخطاط ومصمم، أما لوحاتي الفنية فهي بعيدة عن الكمبيوتر، لاعتمادني بأن على الفنان أن يقلل أحاسيسه ومشاعره فوق لوحته لتخرج بأفضل حلة، وتكون متفردة، وهذا ما لا تقدمه لي تقنية الكمبيوتر، ومشاركاتي في المعارض الفنية معظمها تحمل طابع الحروفية بألوان مائية».

تعد كتابة الخط العربي حكرا على الخطاطين المهتمين برسم الخط بواسطة الأحبار والريشة والقصبات، إذ بدأت التقنيات الحديثة تهدد الطريق الوعرة لانتشار الخط العربي ليس فقط عند العرب، إنما عند غير الناطقين باللغة الذين بات في استطاعتهم التمرن على استخدام تقنية الكتابة مباشرة على الكمبيوتر عبر القلم الرقمي أو «فأرة الكمبيوتر».

وبحسب فنان الخط العربي اللبناني موفق بصل فإن «تقنية كتابة الخط على الكمبيوتر، هي الكتابة مباشرة على الجهاز بواسطة قلم رقمي أو فأرة الكمبيوتر، من خلال برامج التصميم والرسم عن طريق اختبار أداة الخط ومحاوله الكتابة، وكأننا نخط الحرف بالقصبة، ولكن الفرق أن المستخدم لا يستعمل هنا الحبر والورق».

وعن تجربته الشخصية يقول الفنان موفق بصل «سيمعل برنامج 'الستريت' على القيام بهذه التقنية، لأنه يمكنني تعديل الحروف وإصلاحها، ليس بمستوى قواعد الخط المتقنة ولكن بطريقة تعد جيدة، إذ لا يوجد حتى اليوم برنامج تتوافر فيه كل تسهيلات كتابة الخط.

و يضيف الفنان "لكننا لسنا بعيدين عن ذلك وخصوصا عندما يتم إدخال التمكن من نهايات الحروف على هذه البرامج، وتغيير درجة الزاوية خلال كتابة الحروف، فاداة الكتابة المتوافرة حاليا جامدة والخط يحتاج إلى ليونة، بمعنى أتي عندما أكتب أحد عرض وزاوية الحرف مسبقا، ولمزم بهما، ثم أقوم بالتعديلات في نهاية الأمر لإعطاء الحرف شكله الصحيح، لكنني أتحكم بميلان الحرف مع سيلان الحبر على الورق".

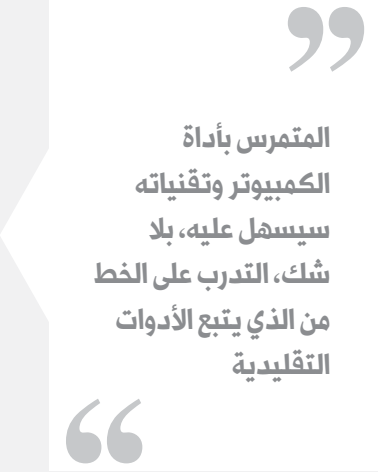
واعتبر الفنان أن "هناك فروقا واختلافات في استخدام تقنية الكمبيوتر في كتابة الخط، إذ صعوبة الحصول على الحبر العربي والورق المصقول وقص القصبة وقطها، ثم المسح الضوئي وتحويل الخط إلى صورة وتنظيف شوائبها وتهذيب أطرافها لاستخدام الخط في المواقع العنكبوتية أو المطبوعات ربما هو الدافع وراء الإقدام والإقبال على هذه التقنية".

الإنجازات العلمية والمخترعات التكنولوجية الحديثة، لا يمكن لها أن تقضي على فن راسخ وأصيل مثل الخط العربي، بل على العكس، فهي قد ساهمت في تطويعه وتطويره دون أن يفقد هويته، كما أنها اختصرت الوقت والمال وساهمت في انتشاره. العرب القدامى دفعتهم الرغبة في نشر المعرفة إلى البحث عن سر صناعة الورق، الذي لم يكن يعرفه إلا بعض الصينيين، حتى توصلوا إلى سر صناعته، ليستخدموه في معاملاتهم، وليصبح سلاحا فعالا في أيديهم لاستنساخ الكتب ونشر المعرفة بشكل واسع، فسا بالذ بما يمكن لهم أن ينجزوه في هذا العصر الذي قطع خطى مدهشة نحو ريح الوقت والطاقة وتطویر النوع والكم في آن معا. ومن الثابت تاريخيا أن خطاطي ذلك الزمن، الذين اعتادوا الكتابة على الرق وورق البردي، في أفضل الأحوال، لم يأخذوا موقفا سلبيا من الورق، هذه الخامة التي أصبحت مسيطرة، والتي نحتاج إلى أساليب مختلفة عما ألفوه للكتابة عليها، بل إنهم اعتمدوا على هيكلية الخط العربي التي تتميز بالمرونة والطواعية العالية التي تجعله قادرا على التلاؤم مع الخامات المختلفة، فطوروا أقلامهم وأساليبهم مستفيدين من هذه الميزات، ومن العوامل الإيجابية المساعدة في الورق، وربما كانت هذه أول خطوة مهمة على طريق انتقال الخط العربي من طوره الوظيفي الأدنى إلى أطواره الوظيفية الجمالية الأعلى.

تبقى هناك اختلافات تقنية في طبيعة بعض أنواع الخط وكيفيات تطويعها، ويقول أحد الخطاطين المباشرين لعملهم على الكمبيوتر "إن هناك صعوبة في إتقان خط 'الثلاث' بهذه التقنية، لأن مقاييسه الخطية دقيقة جدا، وبما أن أداة الخط المتوافرة حاليا لا تزال في طور نموها وتحتاج إلى تحديث، فإن الخط الديواني هو الأكثر قبولا لهذه التقنية، لما فيه من حرية في الكتابة، ويحتمل التلاعب بقواعده قليلا".

ومن فوائد استخدام تقنيات الكمبيوتر تعليمه للأجانب وغير الناطقين بالعربية، وأكد الخطاط اللبناني موفق بصل أن «شأنهم شأن من يتعلم الخط بأي أداة، فالحديث هنا عن الأدوات التي يكتب بها الخط وليس الخط نفسه، لكن بلا شك المتمرس بأداة الكمبيوتر سيسهل عليه التدريب على الخط من الذي يتبع الأدوات التقليدية، أما بالنسبة إلى الخطوط اللاتينية وغير العربية فبرامج الكمبيوتر الفنية صممت بشكل عام واستخدامها في كتابة خطوطنا العربية يعطي الأمل بأن نجد بين أيدينا يوما ما برنامجا مصمما خصيصا لدعم الخط العربي، وهي دعوة مفتوحة للمبرمجين.

تقنية الكمبيوتر يجب أن تكون لدعم تراثنا الخطي، ودعوة إلى تعلمه بأسلوب



“

”

كانت لكل خطاط طريقته في تحضير الحبر الذي تفوح منه روائح العسل والصنوبر والخزامى ضمن تركيبة خاصة لا يعلمها إلا أقرب مردييه

“



عشق وحنين لا تضاهيهما التقنيات

«المستملكون قد يطالبون بالمزيد من الذاكرة في هواتفهم، لكن ذاكرتهم هم أنفسهم قصيرة وينسون بسرعة، لكل جهاز قابع في مقبرة الهواتف الذكية -أجهزة نوكيا، وبلاك بيري، وأمازون فاير- هناك عدد من العلامات التجارية الأخرى التي تراجعت، لكن عاد إليها المشترون بسعادة بعد ستة أشهر».

لويز لوكاس
محللة التكنولوجيا في فاينانشيال تايمز



سامسونغ تلحق برئيسها إلى المستشفى

● تعجل الشركة لسباق آيفون دمر نوت 7 ● أبل ليست الرابع الوحيد، وهواتف بكسل من غوغل تنتظر فرصة



إنعاش الشركة سيتطلب وقتا

البطاريات نفسها لم تعد هي المتهم. الأجهزة أو البرمجيات ذات العلاقة هي المعيبة، وهي التي تؤدي إلى حدوث ماس كهربائي

وتعمل هواوي أيضا على نظام أندرويد، لكن باعتبارها من القادمين الجدد إلى السوق، فإنها قد تكافح لإنتاج عدد أجهزة كاف وبسرعة كافية. ووفقا لبيانات الشحن، تشحن سامسونغ 2.7 جهاز مقابل كل جهاز لهواوي. وتشير الشائعات على الإنترنت إلى أن هواوي تعزّم كشف النقاب عن إصدار جديد من الهاتف الذكي "قابليت ميت" الخاص بها، وهو هاتف ذكي بحجم أكبر يتنافس مع جهاز نوت. وتظهر الصور المسربة -غير المؤكدة من قبل الشركة- الجهاز مع شاشة منحنية مثل "نوت 7"، الأمر الذي يساعد في جعل الجهاز يبدو أنحف. ويقول دي رينيسي إن هاتف بكسل من غوغل، المقرر أن يصدر للبيع في وقت لاحق من هذا الشهر، قد يستفيد أقل مما يتوقعه بعضهم، لأن المنتج ليس متوافرا على نطاق واسع.

ويشير محللون إلى أن سامسونغ كبيرة فوق الحد على نحو يجعل من غير الممكن التنازل عن حصة دون قتال. واستنادا إلى أرقام العام الماضي، تستمد نصف مبيعاتها من قسم الهاتف المحمول لكن 38 بالمئة فقط من الأرباح، بينما تملك أشباه الموصلات هامش الربح الأكبر.

لكن أحجام مبيعاتها من الهاتف المحمول مكنتها من كسب هوامش ربح قوية بنسبة 10 إلى 12 بالمئة على الأجهزة العاملة بنظام أندرويد. كما يقول ويندسور. ومع 68 مليار دولار من النقدية في ميزانيتها العمومية في نهاية يوليو، فهي تملك قدرة كبيرة.

وقد تعمل دورات الحياة القصيرة المذكورة لصالحها هذه المرة. ويشير دي رينيسي إلى أن نحو 80 بالمئة من مبيعات الهواتف الذكية المتميزة تتحقق في الأشهر الستة الأولى بعد الإطلاق. وإذا تمكنت سامسونغ من إثبات أن "نوت 8" خال من المشكلات، فإن العلامة التجارية يمكن أن تعود بسرعة إلى اللبنة.

وتقول لويز لوكاس، المحللة التكنولوجية في صحيفة فاينانشيال تايمز، "المستهلكون قد يطالبون بالمزيد من الذاكرة في هواتفهم، لكن ذاكرتهم هم أنفسهم قصيرة وينسون بسرعة. لكل جهاز قابع في مقبرة الهواتف الذكية -أجهزة نوكيا، وبلاك بيري، وأمازون فاير- هناك عدد من العلامات التجارية الأخرى التي تراجعت، لكن عاد إليها المشترون بسعادة بعد ستة أشهر".

في أعقاب زوال جهاز "نوت 7". ويُنظر إلى تلك الخسارة على نطاق واسع على أنها ربح لأبل.

ويقول رونان دي رينيسي، الذي يقود أعمال التكنولوجيا الاستهلاكية في شركة أفيوم الاستشارية، "من سيستفيد؟ الرقم واحد بالتأكيد هو أبل".

ويُضيف أن "غلاكسي نوت 7" كان صغيرا من حيث الحجم - مع ما يُقدّر بعدد زبائن يبلغ 10 ملايين - لكنه كبير من حيث القيمة. ويحسب محللو "آر بي سي كابيتال ماركتيس" أنه إذا تحول خمس زبائن "نوت 7" -الـ 2.5 مليون الأصليين إلى جهاز آيفون الجديد، فإن هذا يضيف إلى مبيعات أبل 400 مليون دولار. وعلى افتراض أن جزءا مماثلا من زبائن "نوت 7" -الـ 10 ملايين المتوقعين سابقا تحولوا أيضا في الأشهر القليلة المقبلة، فهذا من شأنه إضافة من 1.5 إلى 1.7 مليار دولار أخرى لخزائن أبل في الربع الرابع.

وعلى غير العادة بالنسبة إلى مثل هذه السوق التنافسية، لم تستغل أبل مصائب منافستها اللدودة أثناء إطلاق أحدث جهاز آيفون، بعد أيام فقط من الاستعادة الأولية لجهاز "نوت 7" في منتصف سبتمبر.

أبل ليست المستفيد الوحيد

وكانت هواوي، شركة التصنيع الصينية التي تعتبر رقم ثلاثة في مجال الهواتف الذكية وتقوم بحملة منظمة في سوق المنتجات المتميزة، متحفظة بالمثل.

ويعتقد باراتسي أن الصراع والوقت المتعلقين بنقل العناوين والبريد الإلكتروني وكل شيء آخر إلى نظام تشغيل أبل، يدلان على أن الذين لم ينقلوا سوف يختارون التحول إلى مستخدم آخر لنظام أندرويد. ويقول "Sammobile.com" أن 40 بالمئة من المشاركين على استعداد لاستخدام علامة تجارية أخرى الرئيس، خطأ".

سامسونغ تقول إن هذا الأمر ليس قيد النظر. وكان كوه قد تم تعيينه في ديسمبر الماضي ليحل محل شين جونغ كيون، الذي عزز نجاح سلسلة غلاكسي باعتباره رئيس اتصالات الهاتف الخليوي منذ العام 2009. وكان كوه قد نال الاستحسان لتوجيهه انعطافا جذريا ناجحا للقسم. ومع ذلك، يعتقد بعضهم أن المسؤولية تصل إلى أعلى السلسلة. ويقول تشونغ سون سوب، رئيس مجموعة تحليل الشركات "تشيبول"، إن القيادة تضعضعت منذ دخول رئيس مجلس الإدارة، لي كون هي، إلى المستشفى في مايو 2014. ويضيف "سامسونغ كمنظمة أصبحت أكثر تفككا. الأمر نوعا ما كان مثل سفينة تنحرف من دون قبطان. هذا النوع من الأزمة كان متوقعا للشركة العائلية الكورية التي تميل إلى الاعتماد على قيادة رجل واحد".

ويتابع "لي جاي يونغ (وريث لي) لا يزال مطالبا بتعزيز سيطرته على المجموعة ومواجهة معركة شاقة لكسب ولاء العاملين والاعتراف الاجتماعي بقدرته الإدارية. كما يحتاج لأن يصبح قائدا مسؤولا أكثر وضوحا لاستعادة ثقة المستهلكين في سامسونغ". ويقول آخرون إن الشركة تغيرت على مدى العام الماضي. ويستشهد أحد المحللين بإنجونغ ري، كبير الإداريين للتكنولوجيا لقسم الهاتف الخليوي. فهو يشعر الطويل وتحذّثه الإنكليزية بطلاقة بعيد كل البعد عن كونه موظفا نموذجيا في شركة عائلية. ويقول "هذا يُخبرنا شيئا عن التطور الذي يحدث في الداخل".

وكانت الشركات المنافسة لسامسونغ تراقب تطور الأحداث باعتبارها حكاية تحذيرية، تغلب عليها الشماتة، وبعضها يرى فرصة في حدوث ذلك.

وأظهر استطلاع للرأي على موقع "Sammobile.com" أن 40 بالمئة من المشاركين على استعداد لاستخدام علامة تجارية أخرى

بالمئة من مؤشر كوسبي القياسي في سول. وبدأت ملامح الضرر تظهر من وقتها. وحذر لي جو يول، محافظ البنك المركزي الكوري، من أن الحادثة هي من بين العوامل التي تلقي بثقلها على الاقتصاد.

وتظهر بيانات حكومية أن صادرات كوريا الجنوبية من الهواتف المحمولة والمكونات انخفضت بـ34 بالمئة في سبتمبر مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

انكشاف سامسونغ

انكشفت البعض من العيوب في هاتف "نوت 7" لها أوجه تماثل غير الأعمال في كوريا الجنوبية. ويقول محللون إن هناك قضايا مماثلة اجتاحت قطاع البناء وقطاعات صناعية أخرى، في مجالات مثل إدارة سلاسل التوريد وضبط الجودة. وقالوا إن الأمر الذي له تبعات سلبية للغاية، هو أن ذلك يؤثر أيضا على القيادة داخل الشركات.

خطأ الشركة، وفق بعضهم، كان تصميمها على كسب ميزة غير متوقعة على أبل، من خلال الإسراع إلى السوق قبل إطلاق عدوها "آيفون 7" في سبتمبر.

وتنفي سامسونغ ذلك قائلة "يتم تحديد توقيت إطلاق أي منتج جديد بناء على الانتهاء السليم لعملية التطوير وجاهزية المنتج للسوق".

لكن الجدول الزمني الضيق منح المهندسين وقت اختبار غير كاف، كما يقول كيم سانغ جو، أستاذ الاقتصاد في جامعة هانسونغ، وأحد داعمي إصلاح نظام تكتلات الشركات العائلية. ويقول "اتخاذ القرار من الأعلى إلى الأسفل لم يسمح لها بأي نوع من التغذية الراجعة من مهندسيها في عملية التطوير".

ويضيف تشانغ سي جين، أستاذ إدارة الأعمال في الجامعة الوطنية بسنغافورة، ومؤلف كتاب بعنوان "سوني في مقابل سامسونغ"، إن "العاملين يتحركون في الشركة بتناغم، دون إثارة أي أسئلة بعد أن يتلقوا أمرا من الأعلى. وبالتالي كان عليهم الإنجاز قبل الموعد النهائي حتى وإن كانوا يحتاجون إلى المزيد من الوقت من أجل التحقق من الجودة".

وعلى الرغم من الإنكار، إلا أن ذلك لا يزال يمثل إدانة صريحة لشركة تنتج نحو 300 مليون هاتف ذكي سنويا. وقد يُسلط الضوء أيضا على السلبيات فيما أصبح عملية أكثر تكاملا رأسيا: سامسونغ، مثل أقرانها، أصبحت خلال الـ18 شهرا الماضية تنتج الكثير من المكونات داخل الشركة.

وفي كل الأحوال من المتوقع أن تُنفذ سامسونغ اختبارات وضبط جودة أكثر صرامة في المستقبل. كما يتوقع الكثير من المحللين واللاعبين في الصناعة سقوط البعض من الرؤوس، وربما فصل كوه دونغ جين، رئيس أعمال الهاتف الخليوي، لكن

تسببت كارثة "غلاكسي نوت 7" في الكشف عن تفكك داخلي يسير بوتيرة متسارعة. وستسبب هذه الفضيحة المدوية في خسارة المساهمين في الشركة لأكثر من 5 مليارات دولار، لكنها أيضا قد تعطي دفعة جديدة لهواتف هواوي وغوغل، وتعيد ترتيب أوراق سوق الهواتف الذكية من جديد.

لندن - أطلق عليه الكثيرون اسم "قاتل آيفون". وبدلا من ذلك، فقد اشتمل "غلاكسي نوت 7" من شركة سامسونغ على بذرة فناءه. وتسبب الجهاز في البعض من الدمار على إثر انفجار أجهزة الهاتف التي يصل سعرها في السوق إلى 900 دولار.

وفي الأيام التي تلت وفاته المبكرة الأسبوع الماضي، اختفى جزء من القيمة السوقية للشركة مقداره 23 مليار دولار.

وتتوقع سامسونغ أن الكارثة ستُكلف المساهمين 5.3 مليار دولار من الأرباح التشغيلية الضائعة حتى الربع الأول من العام المقبل.

وبالنسبة إلى الضرر الذي لحق بالعلامة التجارية، يقول ريتشارد ويندسور، مؤسس شركة الأبحاث المستقلة "راديو فري موبايل"، "نحن في أرض مجهولة".

وبدأت المشكلات عندما ظهرت تقارير عن أجهزة "نوت 7" المعيبة أول مرة، بعد فترة قصيرة من إطلاق الجهاز في أغسطس الماضي.

وتحركات سامسونغ للإلكترونيات بسرعة وربطت المشكلة بالبطاريات واستبدلت مورّد البطاريات.

وبعد ذلك تم شحن الأجهزة البديلة، لكن ميل المنتج للاحتراق عفويا، استمر. وهنا تدخلت وكالات المستهلكين الأميركية والكورية وحظرت شركات الطيران أجهزة الهاتف. وتحولت مشكلة مألوفة للكثيرين في الصناعة إلى معضلة ذات أبعاد أكبر بكثير.

ومع أن سامسونغ تعرّضت للهجوم بسبب عملية الاستعادة التي نفذتها على مرحلتين، إلا أن الكثير من المحللين يشيرون إلى مشكلات البطارية عندما تعمل الأجهزة بشكل سيء.

وأخفقت "سوني" و"أبل" و"دريملابز 787" من بوينغ، وشركات أخرى تعمل في تصنيع البطاريات والأجهزة الإلكترونية الداخلية للهاتف، جميعها في ما يتعلق ببطاريات أيون الليثيوم.

وفي الوقت الذي تستمر فيه سامسونغ ووكالات المستهلكين في التحقيق بالسبب، يبدو من المرجح الآن أن البطاريات نفسها لم تعد هي المتهم، وأن الأجهزة أو البرمجيات ذات العلاقة هي المعيبة، وهي التي تؤدي إلى حدوث ماس كهربائي.

ويقول نيكولاس باراتسي، رئيس أبحاث التكنولوجيا في شركة السمسة "سي إل إس آيه"، "هناك الآلاف من المكونات إذا أردنا أن نذهب إلى التفاصيل الصغيرة. جديا، أشياء تكلف عشرة سنتات أو دولارا للقطعة".

ومع ذلك، سلطت هذه الحادثة الضوء على قضايا أكبر، ليس فقط بالنسبة إلى الشركة. فسامسونغ للإلكترونيات، التي تملك رأس مال سوقي يزيد على 200 مليار دولار ومبيعات سنوية بلغت العام الماضي 177 مليار دولار، هي عماد اقتصاد كوريا الجنوبية.

ويقول بارك جو جيون، رئيس مجموعة أبحاث الشركات "سي إي أو سكور"، إن "سامسونغ وكوريا الجنوبية تتشاركان المصير نفسه الآن، نظرا إلى تأثير الشركة الكبير على الاقتصاد". وأضاف "الكارثة ستضعف الصادرات حتما".

وتنتقل مجموعة سامسونغ، التي تبني كل شيء من السفن إلى أشباه الموصلات، خمس صادرات البلاد من حيث القيمة وتشكّل القدر نفسه تقريبا من الاقتصاد.

وحثي بعد الهجوم عليها الأسبوع الماضي، تمثل سامسونغ للإلكترونيات 17



نيكولاس باراتسي

● المشكلة تكمن في آلاف المكونات إذا أردنا أن نذهب إلى التفاصيل الصغيرة. أشياء تكلف عشرة سنتات، أو دولارا للقطعة



انضم الشاعر البحريني قاسم حداد إلى الهيئة التعليمية بجامعة جورج تاون الأميركية بواشنطن، وذلك على إثر دعوة وجهتها له الجامعة ليكون كاستاذ زائر لديها.

عن «منشورات مقاربات»، وضمن السلسلة البيداغوجية، صدر كتاب «النثر الفني في عصر النهضة»، من تأليف الباحث المغربي رضوان الخياطي.



ثقافة

متى يكتب الكتاب وكيف يقيمون طقوسهم الأدبية

● لطيفة الدليمي تتجول في حقائق السرد ● في «فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة» مغامرة الحوار مع الكاتب



طرق مختلفة في الكتابة (لوحة للفنان العالمي بول غيراغوسيان)

◀ رؤى الكتاب تختلف عما يشغلها أثناء الكتابة، فثمة من يبحث عن إيقاع الكلمات، وثمة من يبحث عن الشغف بالعملية الإبداعية

لكن أهم ما فيها هو المتعة التي تتحقق أثناء عملية الكتاب مع اختلاف أدواتها المستخدمة، سواء الكتابة بواسطة الكراس والقلم أو الكتابة على الكمبيوتر أو في أوقاتنا صباحا أو بعد الظهر أو مساء، أو حالنا أيضا واقفا، مثل إرنست همنغوي، أو نائما أو على مكتب الكتابة.

يعاني منها الإنسان الهندي، حيث الاستبداد والفورقات الطبقيّة والزيّف أو كما أسماها أرافيند أديفا صاحب رواية النمر الأبيض "النور مقابل الظلمة والأغنياء في مقابل الفقراء". وما يجمع معظم الكتاب والكاتبات في الحوارات أنهم أثناء الإشتغال على إعداد عمل جديد ينهمكون في قراءة الوثائق والكتب والمذكرات وكل ما يتصل بموضوعاتهم.

ويتضمن الكتاب طقوس وعادات الأدباء أثناء عملية الكتابة والأدوات التي يستخدمونها، وكل منها يعكس مزاجا متقلبا، فلا يوجد فرق بين أدباء الشرق والغرب أو الشمال والجنوب الكل على حد سواء، وهو عالم خاص يمارس غواية الكتابة وكأنها هواية خاصة يتبع فيها شرائط مختلفة،

تبرهن هذه الحوارات على فوارق كبرى بين توجهات مبدعي الشرق والغرب والشمال والجنوب، وتباين مواقفهم بين ما هو ذاتي وما هو اجتماعي، فكما ترى المترجمة طغيان الفردانيّة والذاتية المفرطة والنزعات الإبيقورية لدى الغربيين وانكفاءهم على المشكلات الفردية المتأنيّة من ضغوط المجتمع التنافسي والإحلالات القيمية، فإن الشرقيين كذلك هم عموما يشتركون في مضامين تتبنى الهموم الجمعيّة والمعضلات العامة والتوق الإنسانيّ إلى الحرية والكرامة واشترطات حياة فضليّ وإغفال لما هو شخصيّ وذاتيّ غالبا. ورغم هذا الاختلاف، إلا أن ثمة رابطا يجمع بين جميع الكتاب، حيث أنهم لا يتفقون على أساليب سردية واحدة، فهناك من يميل إلى التقاليد الكلاسيكية، فيما يتمرد آخرون على هذه التقاليد عبر أساليب سردية مبتكرة، وهناك فريق ثالث يجنح إلى الكتابات اللامجنسة، كما هو الحال عند الكاتب إدوارد غاليانو والإيطالي إيتاليو كالفينو.

إيقاع الرواية

تختلف رؤى الكتاب والكاتبات في ما يشغلهم أثناء الكتابة، فثمة من يبحث عن إيقاع الكلمات وإيقاع الحياة، وثمة فريق آخر يبحث عن الشغف بالعملية الإبداعية كما هو الحال عند التركية أليف شفق، فهي ترى أن أهم اشتراطات تقديم عمل أدبي وثقافي مميز هو أن يكون الكاتب مسكونا بشغف جامع

وقدرة على التخيل وإحساس عال بإيقاع اللغة وموسيقاها الداخليّة، إضافة إلى موسوعيته الثقافية وامتلاكه موقفا فلسفيا من الحياة والأفكار، وهناك من يبحث عن ملامح الهوية الذاتيّة والثقافية للإنسان الأسود وسط مجتمع تميّزه اللاعدالة والعنف كما هو حال الكاتبة توني موريسون، أما الإيطالية أنطونيا سوزران بيات فتعمل على إشاعة رومانسية المعرفة في رواياتها الخلابة أو في أعمالها النقدية الرصينة.

أما في حالة الكتاب الأفارقة فالأمر مختلف تماما، فتهمس على حواراتهم كنور ثرة من المعلومات الأنثروبولوجية والالتزام الاجتماعي والدأب المتواصل على التعلّم وتجاوز الأوضاع المزرية عبر الإبداع الروائي. ونفس هذا القدر والاهتمام نراه عند أدباء الهند، الذين جعلوا من أعمالهم صرخات احتجاج للشعب الهندي ضدّ الظلم والتهميش واللاعالة والإنسانيّة التي

تمثل الحوارات الأدبية واحدة من أهم الأساليب التي تعدّ بمثابة مناوشة فكرية، فالكثير منها يجنح إلى سبر أغوار المؤلّف حتى تغدو الحوارات أشبه بنيش للذات بهدف إنهاضها للاعتراف بجوانب قوتها أو ضعفها، كما تعد أيضا نصوصا موازية تكشف عن جوهر العمل الإبداعي وظروف كتابته وطقوسه، لذا فالحوارات أشبه ببوح يقضي إلى معرفة المؤثرات الفكرية والفلسفية للمبدع وعلاقته بالسلطة ومقاومتها عبر الكتابة.

ممدوح فراج النابي

لـ كي تخرج الحوارات خبايا الضيف يجب أن يكون المحاور بارعا ولديه دراية كاملة بعالم ضيفه الذي يجلس لمحاورته ليستخرج مكنونه. ويصف الروائي الياباني كنزا بورو بعد سؤال وجهته مجلة "دي باريس ريفيو" عمّا إذا كان محاورا جيّداً، وهو الذي أجرى في شبابه عددا من الحوارات مع شخصيات هامة على غرار الزعيم الصيني ماو والفيلسوف الفرنسي سارتر، بعد جوابه بالرّفض ثلاث مرات، حيث قال "لا، لا، لا. المحاور الجيد هو الذي يكشف عن شيء لم يسبق أن قاله ضيفه من قبل".

إضمامة عولمية

في ظل هذه التاكيدات لقيمة الحوارات، تأتي أهمية هذا الكتاب الذي ترجمته وأعدته الكاتبة العراقية لطيفة الدليمي بعنوان "فيزياء الرواية وموسيقى الفلسفة: حوارات مختارة مع روايات وروائيين". والكتاب الصادر عن دار المدى للإعلام والثقافة 2016، هو بمثابة مختارات لحوارات مع نخبة معاصرة من أهم الروائيين والروائيات في الشرق والغرب، من جغرافيات مختلفة وتقاليد ثقافية متباينة، بدءا باليابان وأستراليا وماليزيا وسنغافورة والهند وروسيا مرورا بآفغانستان وتركيا وبنجيريا وروديسيا وبريطانيا وإيطاليا والبرتغال وصولا إلى نخوم الأوروغواي وفنزويلا والمكسيك والولايات المتحدة. ولم تضع الكاتبة في أثناء الانتخاب عامل العابر أو الحوارات المرحليّة ذات الطابع الأني أو تلك التي ارتبطت بحديث لحظوي، ومن ثمّ عرجت إلى مجلة باريس ريفيو العالمية والصحف العالمية الراسخة والمجلات ذات المستوى الثقافي.

كما اقتصرت في الاختيار على فقرات تتميز بثراء ثقافي وفكري، متجنبنة الفقرات

◀ مختارات لحوارات نخبة معاصرة من أهم الروائيين والروائيات في الشرق والغرب من جغرافيات مختلفة وتقاليد ثقافية متباينة

باختصار

◀ أعلنت إدارة معرض ساو باولو الدولي للكتاب، عن اختيار الشارقة ضيف شرف المعرض في دورته الـ26 لعام 2018، تقديرا لدور الإمارة الثقافي والإنساني العالمي وجهودها في تعزيز التواصل الحضاري بين مختلف دول العالم.

◀ اختار متحف اللوفر بباريس إحدى لوحات الفنانة العالمية شاليمار الشربتلي ليضعها في منتصف البوستر الدعائي للمعرض المزمع إقامته في فرنسا بعنوان "أرت شوبينغ".

◀ يحتفي الصالون الثقافي في لندن بسيدة الغناء العربي الأولى فيروز بمناسبة عيد ميلادها الواحد والثمانين بأمسية أدبية غنائية. وذلك مساء يوم 18 نوفمبر القادم.

◀ كشفت اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للسينما المغربية والإيبيروأميركية بمرتيل، عن أسماء الفنانين الذين سيتم تكريمهم في الدورة العاشرة لهذا المهرجان التي ستعقد من 21 إلى 26 نوفمبر المقبل، حيث تقرر الاحتفاء بالتجربة الفنية لكل من الممثلين أيمن زيدان، وفاطمة هراندي، وإدريس الروح.

◀ عن دار "روافد للنشر"، صدرت رواية بعنوان "كلمات بونس الأخيرة" من تأليف الكاتب والروائي يوسف نبيل.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

أسئلة الحرب والمنفى تضيء قصائد الشاعر رائد وحش

ويقوم القسم الأخير "مجرد إيقاعات.. مجرد إيقاعات" على ثلاث قصائد طويلة متفرقة المواضيع، الأولى لوحات لأحوال الناس في الحرب والثانية تتشكل مع سؤال الشعب الكردي عن الحق والعدل والمصير، من خلال ارتداء الراوي لقناع الشاعر الكردي السوري سليم بركات، أما القصيدة الثالثة فتحضر فيها لعبة القناع عبر استعارة سيرة الشاعر البدوي عبدالله الفاضل، الذي أسّس فن العتابا لكن القصيدة تمضي لتجعل من سيرة ذلك الشاعر المطرود سيرة جماعية لمنفيين تائهين في العراق. وهذا الكتاب هو الرابع شعريا لرائد وحش بعد دواوينه "دم أبيض"، و"لا أحد يحلم كاحد"، و"عندما لم تقع الحرب"، وهو الخامس بعد الكتاب السريدي "قطعة ناقصة من سماء دمشق".

أما القسم الثالث "من الغائبين إلى الغائبين"، فهو بمثابة قصائد مكتوبة تحت وطأة حضور الموت الطاعني في الحياة السورية منذ نصف عقد، لكن الموت في هذه القصائد يأخذ صبغا وأشكالا متعددة، فمسرة يكون موت شخص قريب في سجون الاستبداد، ومرة يكون عن موتى مجهولين من أزمّة متداخلة، لكنه دوما موت صنعته الحرب أو أجهزة الدكتاتورية الوحشية. بدأت هذه القصائد كمرثيات لشخص غائب، لكنها تحوّلت إلى حوار مع غائبين كثر، سواء في السجون أو في الخطف أو التشرّد في بقاع الأرض.

المكان وملامحه، وتجعله يبدو مكانا آخر، فيكون المرء فيه دون أن يكون كذلك تماما، والأمر نفسه يحدث مع المكان الجديد الذي يستعصي على تحقيق السكن والسكينة.

ويأتي القسم الثاني "بريد الغرباء" بمثابة رسائل شعرية عن حبّ وبيت وحياة مقفولة، ربما هي ليست رسائل بالمعنى المتعارف عليه، لكن الآخر/ المخاطب، في هذه النصوص/ الرسائل، أشبه ما يكون بذريعة لقول أحوال ذاتية، يتخللها الخوف من المجزأة، والرغبة في الحبّ، والشعور العارم بالاطمأنينة، والعودة إلى عالم الأحلام بوصفه ملاذا أخيرا للإنسان في الحرب.

◀ ميلانو (إيطاليا) – طرح قصائد ديوان "مشاة نلتقي.. مشاة نفترق" للشاعر الفلسطيني- السوري رائد وحش أسئلة الحرب والمنفى، على خلفيّة تجربة شخصية عاينت أحداث الثورة السورية وما ترتّب عليها من آلام وانكسار وفقدان وضباب.

ويبدأ الديوان، الصادر عن "منشورات المتوسط" بـميلان، بقصيدة استهلالية موزونة عنوانها "فاتحة"، بينما تقوم بقية الأقسام على قصيدة النثر. ويتقسم الديوان إلى أربعة أقسام هي "شوارع تسير وحدها"، و"بريد الغرباء"، و"من الغائبين إلى الغائبين"، و"مجرد إيقاعات.. مجرد إيقاعات".

وجاء القسم الأول "شوارع تسير وحدها" مشغولا بفكرة المنفى، سواء داخل الوطن أو خارجه، ذلك أن الحرب في العادة تغيّر وجه

أين متاحف المبدعين العرب

في الآداب، فلم تفلح جميع الجهود المبذولة لإنجاز متحف يضم تراثه ومقتنياته، رغم صدور قرارات رسمية بتحويل تكية أبوالذهب إلى متحف لصاحب الثالافية على نفقة وزارة الثقافة المصرية! لقد فشلت المؤسسات الثقافية العربية جميعها في أن تتحول إلى حاضن للعمل الثقافي، وظلت في نظر المبدعين خصما أكثر من كونها مظلة يستظل بها المبدع العربي، الفاقد لأي حماية أو ضمان اجتماعي يجنبه مصيرا محزنا حين تتقدم به السنين، فكيف والأمر يتعلق بكتاب ومبدعين فارقوا الحياة؟ لا شك في أن تحويل بيوت كبار المبدعين إلى متاحف مؤشر يعبر عن السوية الثقافية لشعب من الشعوب، فالأمة التي تقدر مبدعيها ولا تحفظ كرامتهم، أحياء أو أمواتا، هي أمة خارج الزمان والمكان.

منيف في دمشق أو في عمان. فالجامعة الأردنية، ومنذ سنوات عديدة، أعدت دراسات حول تحويل منزله القديم في جبل عمان إلى متحف، ولكن المشروع بقي في إطار الأخبار الصحافية ولم يجد أذنا صاغية لوضعه على سكة التنفيذ. وظل الأمر بين أخذ ورد إلى أن أعلنت عائلته عن استعدادها لتحويل بيته الدمشقي الذي يحوي كامل تراثه ومقتنياته إلى متحف، خصوصا وأن البيت جاهز بما هو عليه ولا يحتاج إلا لجهة تتبنى الأمر، لكن جهة رسمية واحدة لم تعلن عن استعدادها لتبني الفكرة، وقد ساهم مثل هذا التجاهل في ضياع وفقدان الكثير من مقتنيات ومخطوطات ومتعلقات الروائي الراحل نتيجة الظروف العصيبة التي تمر بها دمشق.

وفي ما يخص الروائي المصري نجيب محفوظ، العربي الوحيد الحاصل على نوبل

الدمشقي إلى متحف، قتل مئة مرة، رغم وضع الدراسات وإصدار القرارات الإدارية وتخصيص الميزانيات. واذكر في العام 2010 أن وزير الثقافة السوري يومها، الدكتور رياض نعان آغا، بعد أن استضافنا في مكتبه أنا والناشر سعيد البرغوفي بمناسبة إصدار موسوعة رحلات العرب المسلمين إلى فلسطين، سألني، ما الذي أريد من وزارة الثقافة السورية لمساعدتي في أبحاثي؟ قلت له: أريد أمرا واحدا فقط. قال تفضل. قلت: أن يتم ترميم منزل أبوخليل القباني وأن يتحول إلى متحف. فقال الوزير يومها، "هذا الموضوع يؤرقني وبشكل هاجسا بالنسبة إلي، ولكنه ليس مرتبطا بوزارة الثقافة فحسب بل بمحافظة دمشق وهيئات أخرى ببيروقراطية". والأمر نفسه ينطبق على مشروع متحف الروائي العربي عبدالرحمن



لماذا تتعثر محاولات تحويل بيوت كبار الكتاب والمبدعين العرب إلى متاحف، على غرار متاحف المبدعين في دول العالم الأخرى؟

◀ وإذا استثنينا تجربة متحف محمود درويش في مدينة رام الله الفلسطينية، الذي أشرفت عليه هيئات غير حكومية، ومتحف عبدالقادر الجزائري في دمشق، وهو متحف ومركز ثقافي تم تنفيذه بإشراف ورعاية منظمة اليونسكو، فإن باقي المشاريع المعلن عنها في وسائل الإعلام بقيت حبرا على ورق، ولم تجد طريقها إلى التنفيذ. فمشروع تحويل منزل رائد المسرح العربي أبوخليل القباني في حي كيوان

عن «منشورات الجمل» ببيروت صدرت أخيراً رواية بعنوان «رجال التحري المتوحشون» للكاتب والشاعر التشيلي روبرتو بولانيو قام بنقلها إلى العربية رفعت عطفا.



فاز الكاتب الأميركي ريتشارد فورّد مؤخراً بجائزة أميرة أستورياس الأسبانية في فئة الآداب. وقالت مؤسسة أميرة أستورياس إن «فورّد يعتبره البعض الوريث الشرعي لهنمجويا».



من يخلّف الشاعر التونسي محمد الصغير أولاد أحمد

● شاعر فتنته الشهرة فاقترب من عالم السياسة وابتعد عن عالم الشعر



ليس في تاريخ الشعر شاعر يرثه آخر

◀ أولاد أحمد تمتع بالنجسية التي يتسم بها الكثير من الشعراء العرب. وهي نرجسية كانت تعميه فلا يرى من حوله

زعيم الجبهة الشعبية اليسارية، ونقابيون لا يعرفون من شعره غير بعض القصائد التحريضية التي اشتهر بها مثل «أحب البلاد كما لا يحب البلاد أحد». أما الذين عاشروه وصادقوه، وتقاسموا معه عذاب الكلمة، فقد وجدوا أنفسهم مقصيين، ومهمشين.

يرث نفسه

اعتقد أن هناك من الشعراء من يطمح فعلاً إلى أن «يرث» أولاد أحمد. وأول هؤلاء هو المنصف المزغني. ولعله يعتقد أنه الأجدر بذلك إذ كان قد سبقه في كتابة الشعر التحريضي. وقد خولت له القصيدة التي كتبها من وحي المواجهة العنيفة بين اتحاد النقابات ونظام بورقبة في 28 يناير 1978، أن يحصل على شيء من الشهرة في الأوساط النقابية، واليسارية.

بفضل ذلك، كان أول شاعر تونسي يحظى بشرف قراءة أشعاره على ركح مسرح

الكثير من الشعراء والكتاب تخلوا عن تطوير تجاربهم الإبداعية لصالح الفعل السياسي والشهرة التي تمثل غاية ومقصد أغلب المبدعين، لكنها سلاح ذو حدين حيث ابتلعت الكثير من التجارب وجعدها على حالها ببريقها الخادع.

حسونة المصباحي

لا من يخلّف الشاعر التونسي أولاد أحمد الذي رحل عن الدنيا في السادس من شهر أبريل من هذا العام؟

ذاك هو السؤال الذي يطرحه راهنا صحفيون ومثقفون على شعراء من جيله، أو من أجيال لاحقة لجيله. والسؤال يعكس نزعة مرضية متأصلة في الذات العربية منذ القدم في المجال السياسي بالخصوص. فقد تعود العرب على توريث السلطة. ولعل من طرحوا ويطرحون السؤال الآنف الذكر، يطمحون إلى أن يتم توريث الشعر أيضاً في عصر ما بعد الحداثة. والحقيقة كما يظهرها لنا تاريخ الآداب في جميع العصور والثقافات جلية، مبهرة، هي أنه لا خلافة في الشعر.

نعلم أنه لا أحد كان خليفة لهوميروس، ولا للمتنبي، ولا لدانتي، ولا لشكسبير، ولا لغوته، ولا ليفيكتور هوغو، ولا للوركا، ولا لوالث وبيتمن، ولا لطاغور، ولا لمحمود درويش، ولا لغيرهم من مشاهير الشعراء القدماء والمحدثين. فالشاعر الحقيقي يكون شاعراً بتفرد، وتمييزه، ونحته لشخصية خاصة به وحده. ومن شاء أن يكون مثله لن يلبث أن يصبح مضحكا، مثيرا للشفقة والاشمئزاز والسخرية.

القيادة المزعومة

لم يكن الراحل محمد الصغير أولاد أحمد بمستوى من ذكرت من الشعراء. ولم يكن مؤسساً، ولا راديكاً في مجال الكتابة الشعرية. ولم يكن يمتلك الثقافة ولا الأدوات الفنية التي تخوله أن ينتسب إلى حلقة الكبار. وفي مجمل ما كتب، يمكننا أن ننتبين تأثيرات شعراء عرب من أمثال السياب، ومحمود درويش، ومحمد الماغوط، وسعدي يوسف. وإن لم يكن أولاد أحمد فريداً من نوعه، بل كان شاعراً طريفاً، وذكياً، تمكن من أن يبتدع لنفسه أسلوباً جميلاً في كتابة الشعر والنثر خول له أن يكتسب شهرة في تونس لم يكتسبها شاعر آخر من جيله. وهو أمر لم يتوفر للشاب الذي لم يعرف الشهرة إلا بعد وفاته بأزيد من عقدين.

ولم يكن أولاد أحمد معصوماً من تلك النرجسية التي يتسم بها الكثير من الشعراء العرب. وهي نرجسية كانت تعميه فلا يرى من حوله، ولا يسمع غير هدير صوته الأجنش الذي أرققه التدخين والسهو وصخب الحياة اليومية. وكان يطمئن للمديح المجاني الرخيص، ولا يتحمل النقد الجاد والمفيد. ولم يكن متعمقاً



◀ سلاح الشاعر كان دائماً وأبداً

الكلمة التي تجترح من الجسد، ومن الروح في الصمت والوحدة، وليس الكلاشنيكوف

فترة سفر الآباء في رحلاتهم البحرية التي تمتد أحياناً إلى تسعة أشهر، وهذا الدور الذي تقوم به المرأة «إيجابي، وينم عن إدراكها لواجباتها واضطلاعها بمسؤولياتها الحياتية باقتدار».

أما رواية «سلطان» فتعكس الفكر العملي في مدينة صور للحياة عموماً، وتجسد رواية «المكري» الحياة في «صور» أثناء فترة الصيف والانتقال من المدينة إلى المناطق الزراعية حيث يعمل أفراد الأسرة كفريق متكامل في جني المحاصيل.

ويوضح الغيلاني أن مجموعته القصصية «يلال بو كيش» تضم حكايات من التراث الشعبي الغماني بولاية صور، وهي تمثل جانباً أدبياً بما تحمله من رسائل تحاول الأمهات أو الجدات إيصالها إلى الأبناء والبنات، كسلوكيات أخلاقية وقيم مجتمعية تعمل الأسر على حث أطفالها على التمسك بها والحفاظ عليها.

ولا يخفي الكاتب سعادته لأن رواياته وقصصه حققت العديد من الأهداف التي وضعها، ومن أبرزها «إيصال المعلومات التاريخية، ورصد الفكر الثقافي في المجتمع بولاية صور عبر التاريخ». وحول السبب الذي دفعه إلى خوض غمار التاريخ البحري لعمان، يوضح الغيلاني أن

لا مسقط - لا يجذب الكاتب والباحث والمؤرخ حمود الغيلاني وصفه بـ«الأديب» رغم أنه يكتب الرواية، مكتفياً بالقول إنه وظف الرواية في إيصال المعلومات التاريخية، بعد أن لاحظ عدم إقبال الشباب على الكتب المرجعية في مجال التاريخ. ويوضح الغيلاني أنه ارتأى كتابة الرواية التاريخية لـ«إيصال المعلومات التاريخية» إلى الشباب الذين يميلون إلى قراءة الرواية، خاصة متوسطة الحجم التي لا يتجاوز عدد صفحاتها المئة صفحة، فخلال رحلة بالسيارة من صور إلى مسقط مثلاً، يستطيع المرء قراءة الرواية كاملة، وبذلك «يحصل على كم جيد من المعلومات التاريخية عن السلطنة».

وبين الغيلاني أن هذا المنهج دفعه إلى قراءة الية كتابة الرواية التاريخية، والتعرف على خصائصها، وكيفية إدخال المعلومة التاريخية في ثنايا الرواية. وهو ما يتجلى في رواياته «جوهرة صور» و«سلطان» و«المكري»، التي تتناول أحداثاً تاريخية بحرية وبرية. فرواية «جوهرة صور» تعكس واقع المرأة العمانية في ولاية صور، ودورها في الحفاظ على التماسك الأسري، والتضحيات التي تقدمها من خلال عنايتها بأسرتها في

باختصار

◀ يستضيف متحف الشارقة للحضارة الإسلامية مجموعة من الأعمال الحرفية والروائع الإسلامية الثمينة، التي تعود إلى فترة الحكم العثماني بين القرنين السادس عشر والسابع عشر ميلادي، تعرض للمرة الأولى في العالم العربي.

◀ قبيل انطلاق الدورة الـ21 من معرض الجوائز الدولي للكتاب انتشرت أنباء عن منع السلطات الجزائرية 131 كتاباً و4 دور نشر من المشاركة على خلفية مخالفات ارتكبتها هذه الدور خلال مشاركتها في دورة العام الماضي.

◀ قررت لجنة جائزة جركوبين للإبداع الشعري، منحها في دورتها الجديدة 2016، للشاعر والكاتب والإعلامي الكردي دلداري مدي، تقديراً لجهوده في خدمة الثقافة والإبداع الكرديين، منذ وقت مبكر من حياته.

لراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



حمود الغيلاني

الحكايا الشعبية والتاريخية قادرة على تجسيد حركة الفرد وتحولات المجتمع

من هنا كرس الغيلاني قلمه لرصد وتوثيق وتحريير جميع جوانب الحياة البحرية، فالبحر يمثل للعمانيين «بعداً كبيراً وفي غاية الأهمية بالنسبة إلى حضارتهم وحياتهم».



يتردد ببوليوود حاليا أن النجم الهندي الشاب سوشانت سينغ راجپوت يجري مفاوضات للرفع من أجره، بعد النجاح الكبير الذي حققه في فيلم السيرة الذاتية «السيدة دوني».

تستعد الفنانة المصرية حنان شوقي للعودة إلى السينما مجددا، بعد فترة غياب طويلة، حيث تشارك في بطولة فيلم عراقي يجمع عددا من نجوم ونجمات العالم العربي.



سينما

زياد الرحباني يذهب بمسرحية «فيلم أميركي طويل» إلى السينما

● مصح عقلي يجمع كل الطوائف اللبنانية المتناحرة ● ما أشبه لبنان الأمس باليوم



زياد الرحباني كما ظهر على أفيش الفيلم

◀ **مسرحية «فيلم أميركي طويل» تمثل واحدا من أهم الأعمال المسرحية التي أظهرت عبقرية زياد الرحباني**

زياد الرحباني. وكما مسرحية "بالنسبة لبقرا شو" التي تم عرضها على الشاشة الكبيرة في بداية هذا العام، فإن "فيلم أميركي طويل" قد تم تصويره بكاميرا ليال رحباني شقيقة زياد وابنة فيروز وعاصي الرحباني التي توفيت في تسعينات القرن الماضي. ويقول الناقد الفني بيار أبي صعب إن "الشركة المنتجة التي يرأسها إيلي خوري قد انتشلت بعض الكنوز النائمة في الأرشيف من خطر الضياع والنسيان وأعادتها إلينا بدهشة". ويبقى أهم ما يميّز "فيلم أميركي طويل" تشريحه الواقع السياسي المعقد في لبنان، خلال الحرب الأهلية اللبنانية، وما بعدها، لا بل استشرافه للعقود القادمة، من خلال مقاربة سياسية-فنية تفوق في توقعاتها السياسية سيل التحليلات النظرية في مرحلة الحرب الأهلية وما بعدها.

ولعل شخصية رشيد التي يؤديها زياد الرحباني هي الأقرب توصيفا لمرحلة الثمانينات، حيث تحول لبنان الجديد إلى "لحم بعجن". وفي الفيلم المسرحية تبرز أغان كثيرة يؤديها جوزيف صقر وكانت ولا تزال لصيقة باللبنانيين أكثر من نشيدهم الوطني، حيث أصبحت أغنية "يا زمان الطائفة" من أكثر الأعمال الفنية لزياد الرحباني والتي تعكس واقع الحال المتشظي طائفيًا. كل هذه الشخصيات التي صعدت إلى خشبة مسرح جان دارك في بيروت عام 1980، اجتمعت في مئة دقيقة سينمائية، مساء الأحد، بعد اختصار المسرحية الأم التي تقارب الساعتين وربع الساعة. وتفاعل الحضور الذي غصت به قاعة المسرح مع الفيلم، وكأنه يشاهد المسرحية مباشرة، إذ راح يصفق للممثلين ما إن اعتلوا المسرح ورددوا الأغاني التي أداها الفنان اللبناني الراحل جوزيف صقر. وتنوع الحضور ما بين جبل شاهد المسرحية التي لاقت نجاحا جماهيريا في عرضها الأول عام 1980 وأراد أن يعيش مجددا ذكريات بيروت في هذا العمل، وبين جبل من الشباب ترعرع على تسجيلات مختلف أعمال

السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مقارنة بمسرحيتي "بالنسبة لبقرا شو" و"نزل السرور". ومن خلال مئة دقيقة، زمن عرض الفيلم، تعود الشخصيات المضطربة عقليا إلى لعب أدوارها بإتقان وعفوية مطلقة لتعكس واقع وطن أصيب بلعنة الطائفية، ومن هذه الشخصيات التي تركت بصماتها على الواقع اللبناني يظهر الأستاذ عبد الذي يجسد دوره الممثل رفيق نجم، وهو أستاذ الجامعة الباحث دوما عن كشف أسباب الحرب والمؤامرة الأميركية. كما يرى الحشاش أبوليل (ويجسد دوره الممثل جوزيف صقر) الذي تتم معالجته من الإدمان، أن الحرب أكثر ضررا من نبتة الحشيشة، ونزار ابن الحركة الوطنية الذي اكتشف أنه في "خندق واحد مع الرجعية العربية" التي تمول "حركات التحرر العربي"، وزافين الذي يعرف باسم ستيريو (ويجسد دوره الممثل غازاروس الطونيان)، تلك الشخصية الأرمينية الواقعة على خط انتماء غير فاصل للهوية، وإدوار (ويجسده زياد أبو عيسى) المتوجس دائما من المحمودات أو الإسلام الساعي إلى التخلص من المسيحيين.



مجانين الحرب الأهلية

قبل 36 عاما صنع الفنان المسرحي والموسيقي اللبناني زياد الرحباني من بلد صغير مصحا عقليا أنهكته خمس سنوات من الحرب الأهلية، وفي هذا المشفى العقلي توجد الطوائف اللبنانية جميعها ممثلة بشخصيات تعكس واقع الحال المتشظي على مسرح الوطن الكبير.

◻ **بسروت - جسد المسرحي والموسيقي اللبناني زياد الرحباني في بداية ثمانينات القرن الماضي في مسرحيته الشهيرة "فيلم أميركي طويل" مصحا عقليا جمع الطوائف اللبنانية التي أنهكتها الحرب الأهلية. وظلت المسرحية لعقود في أذهان الناس عبر التسجيل الصوتي فقط، إلى أن قررت شركة لبنانية ترميم الصوت على الصورة وتقديم هذا العمل كفيلم سينمائي يحمل العنوان نفسه "فيلم أميركي طويل".**

وقد بدأ عرض الفيلم في دور السينما اللبنانية في ثاني تجربة توليفية لشركة

◀ **في الفيلم المسرحية تبرز أغان كثيرة يؤديها جوزيف صقر وكانت ولا تزال لصيقة باللبنانيين أكثر من نشيدهم الوطني**

قرطاج السينمائي يحتفي بيوبيله الذهبي بحشد من النجوم العرب

يحتفي مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته السابعة والعشرين لهذا العام، والمزمع انطلاقه في الثامن والعشرين من أكتوبر الجاري بخمسينية نشأته، وسط حضور قياسي لنجوم الشاشة الفضية المصرية على غرار عادل إمام ومحمود حميدة وغادة عبدالرازق.

صابر بن عامر

◻ تفتتح في الثامن والعشرين من أكتوبر الجاري بتونس العاصمة فعاليات الدورة 27 من مهرجان أيام قرطاج السينمائية بعرض فيلم "زهرة حلب" للمخرج التونسي رضا الباهي وبطولة النجمة التونسية هند صبري، وتمتد الدورة إلى الخامس من نوفمبر القادم. ويحتفي المهرجان هذا العام بيوبيله الذهبي (تأسس عام 1966)، حيث تقرر في هذا الخصوص إيقاف جميع عروض المسابقات السبت 29 أكتوبر الجاري، للاحتفاء بذكرى خمسينية نشأة المهرجان. وستتم يومها العودة بالذكرى إلى مختلف مراحل ومحطات تطور المهرجان منذ تأسيسه ببادرة من الراحل التونسي الطاهر شريعة، وذلك من خلال إعداد شريط سينمائي طويل بعنوان "أحكلي على الجي سي سي" (حدثني عن أيام قرطاج السينمائية)، الذي شارك في تصويره ثمانية مخرجين شباب، متضمنًا قراءات وشهادات عن مختلف دورات المهرجان ومدى تعلق الجمهور بأعرق مهرجان سينمائي على المستوى العربي والأفريقي، كما ستسند جائزة الاحتفالية إلى السينمائي التونسي فريد بوغدير الذي واكب كل فعاليات الأيام منذ انطلاقها إلى اليوم.

وفي السياق ذاته سيتم إحداث قسم بعنوان "من السجل الذهبي للأيام" الذي سيتضمن عرض عدد هام من الأفلام المتوجة وغير المتوجة في تاريخ المهرجان

ولبنان وتونس على غرار سلافة معمار وباسل خياط وندين نجيم ودره زروق وبطلة فيلم الافتتاح هند صبري. وفي باب التكريمات، ستكرم خمسينية الأيام كلا من المخرج المصري الراحل يوسف شاهين، والمخرجين الأفريقيين جبريل ديوب مامبيتي وإبريسا ودراروغو، والمخرج الإيراني الراحل عباس كياروستامي والمخرجة التونسية الراحلة حديثا كلثوم برنان. وتتضمن المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة مشاركة 18 فيلما روائيا وثائقيا طويلا تمثل 11 دولة عربية وأفريقية من بينها أربعة أفلام من تونس، في حين يتسابق على مسابقة الأفلام القصيرة 19 فيلما من 16 بلدا عربيا وأفريقيا.

ومن بين الأفلام العربية المشاركة في مسابقة الأفلام الطويلة نجد الفيلم السوري "مزعة الأبقار" لعلي الشيخ خضر، والفيلم الكردي العراقي "ملكة النمل" لعثمان عدنان، وتحضر فلسطين بفيلم "المدينة" لعمر ولبنان وتونس على غرار سلافة معمار وباسل خياط وندين نجيم ودره زروق وبطلة فيلم الافتتاح هند صبري. وفي باب التكريمات، ستكرم خمسينية الأيام كلا من المخرج المصري الراحل يوسف شاهين، والمخرجين الأفريقيين جبريل ديوب مامبيتي وإبريسا ودراروغو، والمخرج الإيراني الراحل عباس كياروستامي والمخرجة التونسية الراحلة حديثا كلثوم برنان. وتتضمن المسابقة الرسمية للأفلام الطويلة مشاركة 18 فيلما روائيا وثائقيا طويلا تمثل 11 دولة عربية وأفريقية من بينها أربعة أفلام من تونس، في حين يتسابق على مسابقة الأفلام القصيرة 19 فيلما من 16 بلدا عربيا وأفريقيا.



جديد الشاشات

◀ تتخذ عطلة نهاية الأسبوع في الفيلم الأميركي "دافع" مسلكا خطيرا، عندما يقوم مالك غامض لملهي لبلي لا يعرف أحد اسمه بتعريف مجموعة من أصدقائه إلى مبتكر

جديد للمواد المخدرة المجردة من موانعها، فيتحول ما بدا أنه مجرد ليلة ممتعة إلى أمر بالغ الخطورة.

- عنوان الفيلم: دافع.
- بطولة: بيرس بروسنان وأشلي غرين.
- إخراج: هارون كوفمان.
- إنتاج: 2016..

◀ تدور أحداث الفيلم الأميركي الرومانسي "مجتمع المقاهي" حول شاب يفد من ضاحية برونكس في نيويورك إلى هوليوود خلال حقبة الثلاثينات، على أمل أن يعمل في

صناعة السينما، وهناك يقع في حب سكرتيرة عمه التي يجدها بدوره.

- عنوان الفيلم: مجتمع المقاهي.
- بطولة: ستيف كاريل وكريستين ستوارت.
- إخراج: وودي آلان.
- إنتاج: 2016.



«مختلف الرؤى الاستراتيجية في العالم تعتمد على نشر التعليم العالي بين أفراد المجتمع، ولا يمكن أن تقوم رؤية استراتيجية على خريجي الثانوية أو على أفراد محدودي التعليم، ولهذا لا يمكن القبول مقولة إن تشغيل الجامعات سيؤدي إلى إفلاس الدولة».

عبد العزيز السماري
كاتب سعودي



تعليم

إسرائيل تنتقل من احتلال الأرض إلى «احتلال» هوية طلاب المدارس

● وزارة المعارف الإسرائيلية تمحي الهوية الفلسطينية، ولا إنفاق على المدرس إلا بتطبيق مناهجها



مقاومة فكرة لإنقاذ الهوية

وبلدية القدس على 52 مدرسة حكومية، وهناك 55 مدرسة خاصة و37 مدرسة تابعة للأوقاف الإسلامية، و8 مدارس تابعة لوكالة الغوث الأوروا، ويدرس في المدارس التي تشرف عليها وزارة المعارف الإسرائيلية العدد الأكبر من الطلاب المقدسيين بنحو 70 ألف طالب وطالبة.

وفي ظل هذه الأوضاع، يجد أولياء الأمور أنفسهم بين مطرقة المناهج الإسرائيلية وسندان ارتفاع مصروفات المدارس الخاصة. وإذا أراد أولياء الأمور إلحاق أبنائهم بمدرسة فلسطينية لا تدرس المنهج الإسرائيلي أو لا تحرف المنهج الفلسطيني وجدها تبعد مسافة كبيرة عن مكان سكنهم. أما إذا فكروا في إدخالهم مدارس خاصة، فإن المصروفات تصل إلى 7 آلاف شيكل في العام، دون احتساب المصاريف الأخرى للدراسة، لذلك يضطر الفقراء إلى إبقاء أبنائهم في مدارس تابعة لبلدية الاحتلال لسوء الوضع الاقتصادي. ويقول مغيث إن الأسرة المقدسية مهما حاولت أن تمحي تأثير المناهج الإسرائيلية في المدارس على أبنائها، فإنها ستفشل لأن المدرسة أكثر تأثيراً في تكوين وجدان وشخصية وثقافة الطفل من الأسرة التي لها حدود في التربية حتى سن 6 أو 7 سنوات، وهي بديل عن تحويل الطلاب من المدارس التي تسيطر عليها وزارة المعارف الإسرائيلية لمدارس خاصة مع خفض مصروفاتها لتواكب ميزانية الفقراء أيضاً.

الفلسطينية بأكملها، مثل «حائط المبكى» بدلا من «حائط البراق»، و«يهودا والسامرة» بدلا من الضفة الغربية، كما استبدلت ترويسة السلطة الفلسطينية على الكتب بلاصق يحمل شعار البلدية الإسرائيلية. وبحسب اللجنة الأهلية للدفاع عن المناهج الفلسطينية في مدينة القدس، هناك عشرين مدارس تدرس المنهج الإسرائيلي كاملاً، فضلاً عن تحريف مناهج أكثر من 50 مدرسة أخرى. وتقول اللجنة إن المنهج الإسرائيلي بات يلغي وجود الشعب الفلسطيني، ويعتبره محتلاً لبلاده التابعة للتاريخ اليهودي. كما جرى في بيت حنن افتتاح مدرسة ابتدائية للبنين وأخرى للبنات تدرسان وفق المنهج الإسرائيلي مطلع العام الدراسي الحالي، وهناك مدارس أضافت فروعاً وفقاً لهذا المنهج، إضافة إلى أن البعض من المدارس تعتمد شهادة البجروت (الثانوية الإسرائيلية) بدل الثانوية الفلسطينية. ولم تؤت تحركات اتحاد أولياء الأمور في مدارس القدس ثمارها بعد، حتى بعدما أرسلوا كتباً رسمية من خلال مؤسسات حقوقية وإعلامية بما يخص رفضهم إدخال المنهج الإسرائيلي إلى مدارس أبنائهم. ويقول فلسطينيون كثر إن إجراءات إسرائيل تتناقض مع جميع الاتفاقيات والمواثيق الدولية التي تنص على أنه من حق الشعب المحتل أن يختار ما يناسبه من مناهج دراسية. وتعددت الجهات المشرفة على المدارس في القدس، حيث تشرف وزارة المعارف الإسرائيلية

وأن الفلسطينيين ضيوف مؤقتين. وقامت وزارة المعارف الإسرائيلية، بطمس ومسح البعض من العبارات التي تخص الهوية الفلسطينية، وإعادة طباعة الكتاب الذي تصدره وزارة التربية الفلسطينية مرة أخرى، بعد إزالة الرسومات والخرائط والصور التي تشير إلى مدينة القدس وأرض فلسطين، بالإضافة إلى العبارات ذات البعد الوطني والحديث عن الشهداء والأسرى والجهاد، تحت مبرر أنها تقوم بتبسيط المناهج وإزالة الحشو الزائد. وحذفت السلطات الإسرائيلية قصيدة «عائدون»، التي تدعو إلى حق العودة من كتاب المطالعة للصف السابع الابتدائي. وتقول القصيدة «عائدون عائدون إننا لعائدون، فالحدود لن تكون والقلاع والحصون، فاصرخوا يا نازحون إننا لعائدون».

وجرى أيضاً حذف جميع الدروس المتعلقة بحب الوطن في الإسلام في كتب الصف السادس الابتدائي، إذ يقول الكثيرون بأن إسرائيل تدعو إلى دعم الشهداء والأسرى وحب الوطن والانتماء. وفي كتاب التربية الإسلامية بالصف التاسع الابتدائي جرى حذف درس «محاربة المفسدين في الأرض»، وشطب ما يتعلق بتقسيم بلاد الشام من كتاب التاريخ (مفهوم بلاد الشام فلسطين والأردن وسوريا ولبنان). كما ألغيت مصطلحات مثل «الكنكة» و«النكسة» وأدخلت على المناهج مصطلحات جديدة للتأكيد على يهودية المدينة والأراضي

بدأت إسرائيل في تهويد العقل الطلابي عبر تحريف البعض من المناهج أو وضع منهج إسرائيلي بحت، وتتنوع ذلك بين استبدال النشيد الفلسطيني بالإسرائيلي، وتقديم القدس على أنها عاصمة إسرائيل وليست مدينة محتلة، وأن الفلسطينيين ضيوف مؤقتون على الدولة العبرية.

أحمد حافظ

في طريق بناء مدارس فلسطينية جديدة أو توسيع المدارس القائمة وبناء غرف إضافية. وقال مراقبون إن إسرائيل توظف سياسة «العصا والجزرة» في تعاملها مع احتياجات المدارس الفلسطينية في القدس، لإجبارها على الخضوع للضغوط الهادفة إلى دفعها لاعتماد المناهج الإسرائيلية في المؤسسات التعليمية بالمدينة. ولم تكن المغريات المالية كافية أمام عناد البعض من القائمين على مدارس القدس لإدخال منهج إسرائيلي، عقب تأكيد زئيف إلكين، وزير شؤون القدس الإسرائيلي، على أن وزارته خصصت 20 مليون شيكل (الدولار يعادل 4 شيكل) لترميم مدارس القدس التي تعلم المنهج الإسرائيلي. لكن وزارة المعارف لجأت إلى الكثير من الوسائل التي تحقق هدفها بالسيطرة على عقول الطلاب.

ففي يونيو الماضي قامت الوزارة بتوزيع تعليمات على مدارس البلدية التابعة لها في القدس، تتضمن التهديد بفرض عقوبات على كل من يقوم بتدريس كتب المناهج التعليمية غير الكتب الموزعة من مطابع البلدية. وجاء ذلك حينها كرد فعل على قيام لجنة أولياء الأمور بتوزيع الكتب غير المحرفة، كما هددت المدارس التي لا تلتزم بهذا القرار بالإغلاق وفصل معلميه.

وحذر خبراء تربويون من تبعات استعمار العقول بالتلاعب بالمناهج، بحيث يصبح الجيل الجديد تابعاً لسياسات تعليمية إسرائيلية لا تمت بصلة لتاريخه وفلسطينيته وعروبيته، ما يستدعي مواجهة حازمة من خلال استغلال الموقف التاريخي لليونسكو بشأن العملية التعليمية في القدس وتدويل قضية المناهج على نطاق أوسع.

ووصف كمال مغيث، الباحث التربوي والخبير في المناهج العربية، ما يحدث في مناهج القدس بأنه «احتلال للعقول أخطر من احتلال الأرض والتاريخ». وقال لـ «العرب» إن «نتيجة صبح المناهج في القدس بطابع إسرائيلي ستكون إما بتحويل الأطفال والشباب إلى مواطنين إسرائيليين من أبوين فلسطينيين، بحيث يكون كائناتاً ممسوخ الهوية، وإما أن يصبحوا مواطنين عرب يعيشون في رعاية إسرائيل»، مؤكداً أن «هذا الصراع الفكري والثقافي يمزق الإنسان، لأن هناك تعارضاً خطيراً بين تربية الأسرة وما تقدمه المدرسة في القدس».

واستبدلت إسرائيل النشيد الفلسطيني بالإسرائيلي، وعكفت على تقديم القدس على أنها عاصمة إسرائيل وليست مدينة محتلة،

□ جاء القرار الذي أصدرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» الأسبوع الماضي باستنكار الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدارس في مدينة القدس الشرقية، وإدانة فرض الرقابة على المناهج المدرسية وتحريفها، في توقيت حساس يعكس سرعة وتيرة إضفاء «الهوية الإسرائيلية» على المناهج الدراسية للفلسطينيين.

وأثارت اليونسكو إجراءات إسرائيلية متسارعة تهدف إلى ضرب العملية التعليمية في القدس وتنشويه معالم الهوية الوطنية الفلسطينية وتغيير قناعات الطلاب. وعمدت الحكومة الإسرائيلية مؤخراً إلى توسيع نطاق «الاحتلال الفكري» عبر التلاعب بالمناهج الدراسية في القدس، و«تهويد عقول» الطلاب المقدسيين عن طريق مسح التاريخ الفلسطيني وثقافته بشكل يؤسس لمواطني تابعين فكرياً وثقافياً وتاريخياً لإسرائيل، وهو ما تطرقت إليه اليونسكو بشكل أثار غضب المسؤولين في دولة الاحتلال.

ومهدت وزارة المعارف الإسرائيلية لعملية «تهويد مناهج القدس» مبكراً على مراحل متعددة. وعكست ذلك تصريحات وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت في 29 يناير الماضي، ربط خلالها تمويل مدارس القدس بإدخال المنهج الإسرائيلي ومسح كل ما هو فلسطيني أو يعبر عن الهوية الوطنية، إضافة إلى تحسين مستوى المدارس والخدمات التي تحصل عليها في حال قررت ترك المنهج الفلسطيني. ووضعت إسرائيل الكثير من العقبات والمطبات



كمال مغيث

هيمنة الأجندة الإسرائيلية على المناهج تنتج طلاباً ممسوخى الهوية أو عرباً يتماهون مع رعاية الاحتلال

التكنولوجيا تقود مدارس الخليج إلى «التعليم المعكوس»

● تغييرات جذرية في التعليم من طريقة «الحكيم على المسرح» إلى تدريس الطلاب بعضهم بعضاً

إحدى المنصات على الإنترنت. وبعد ذلك تمكن الطلاب المراجعة وإعادة النظر في المواد التعليمية الرقمية في الكثير من الأحيان، لأنها تريد التأكد من فهم المحتوى بشكل كامل قبل العودة إلى الفصول الدراسية لوضع هذه النظرية الجديدة موضع التنفيذ.

وقدم التعليم المعكوس هذه العملية مرة أخرى في الفصول الدراسية، حيث يحظى المدرس بالتعبير الأكبر. ومن خلال تناوب عملية التدريس، أصبحت لدى المدرسين فرصة الآن للجلوس مع التلاميذ واحداً واحداً والتعاون على حل المشكلة.

ومن خلال هذه الطريقة، يمكن للمدرس اتباع طريقة لتدريس كل طالب على حدة وهو الأكثر تقبلاً، وتعزيز فهم التلميذ للموضوع بسرعة.

ويأخذ «التفوق المعكوس الأمر إلى أبعد من ذلك من خلال السماح للمدرسين باعتماد حزمة من مصادر التعلم لكل طالب، وإقامة خطط تعليم فردية حولهم جميعاً.

ومع خطة التعليم الذاتي، يمكن للتلاميذ اكتساب حرية اتباع مسار التعليم الذاتي وفق وتيرتهم الخاصة. ونتيجة لذلك، يمكن للمتعلمين التحدي باستمرار والتعلم دون انتهاء. وفي الوقت نفسه، يتم إعطاء الطلاب الذين يحتاجون إلى المزيد من المساعدة فرصة للفهم اللازم والدعم من المدرس.

ولتجنب نفور الطلاب الذين يحتاجون إلى المزيد من الوقت للفهم والتعلم، يمكن لطريقة «التعليم المعكوس دمج التعلم من الأقران، حيث يساعد أحد التلاميذ المتميزين في إحدى المواد أولئك الذين يحتاجون إلى دعم إضافي. ولكن هذا لا يعني أن المدرس يمكن أن يغادر الفصل لتناول كوب من القهوة.



الالتفاف حول صندوق «أفكار من خارج الصندوق»

الطابع الذاتي على التعليم، والمثال الممتاز على ذلك هو نموذج «التعليم المعكوس». ورغم أن هذا المفهوم تم اكتشافه من قبل، إلا أن ظهوره في الفصول الدراسية يعود إلى حد كبير إلى اثنين من مدرسي العلوم في المدرسة الثانوية وهما، جون برغمان وهارون سامس. وطور برغمان وسامس نهجهما عام 2007، وهو على خلاف التعليم التقليدي، حيث يتم تدريس النظرية في الصف قبل تطبيقها وممارستها من خلال الواجبات المنزلية. وبدلاً من ذلك يسجل المدرس النظرية وفقاً للنموذج الأنسب من وسائل التواصل -عادة الفيديو- ويمكن للتلميذ متابعة الدرس من المنزل عبر

ومن خلال شراكة أقامها مع زوجته بريسيلا تشان، أنشأ زوكربيرغ منصة للتعليم الذاتي أطلقها باستخدام الخوارزميات لتزويد التلاميذ بالمحتوى على أساس السلوك والمصالح الماضية. والهدف من ذلك هو «تخصيص التعليم لتلبية الاحتياجات والمصالح الفردية للطالب». وفي هذه الميزة، يرى المؤلف أنه من خلال التعاقد بين التدريس والتكنولوجيا، نحن نعطل التفاعل الاجتماعي المهم بين المعلم والطالب.

لكن يمكن اعتماد العكس أيضاً. ويمكن توفير تجربة تعليمية أكثر جدوى عندما يتم استخدام التكنولوجيا الجديدة بهدف إضفاء

مهمة صعبة تتمثل في فهم ما الذي ينبغي الاستثمار فيه بالضبط؛ وبالإضافة إلى ذلك، هم في حاجة إلى التغلب على العقبات العملية لتنفيذ أنظمة جديدة ومساعدة المدرسين على الشعور بالثقة عند استخدامها.

ويبدو أن دمج أساليب جديدة في نظام التعليم لن يكون مهمة مباشرة، خاصة بالنسبة إلى القطاع الذي كان دائماً بطيئاً في تبني أساليب واستراتيجيات جديدة. ولكن التغيير ببساطة يجب أن يحدث إذا ما أردنا مواصلة تحسين طريقة تعليم الأطفال. ولنفس الغاية، هناك نهج آخر بدأ يحظى بالكثير من الاهتمام هو التعليم الذاتي.

والتعليم الذاتي بسيط على الفهم، رغم أن تعريفه الدقيق لا يزال قيد المناقشة. ويشير التعليم الذاتي إلى الأساليب والاستراتيجيات التعليمية التي تستخدم في توفير تجربة تعليمية فردية لكل تلميذ مع المزيد من ملازمة هذه الطريقة لفهم يفضلونه في التعلم. ويرى الكثيرون أن هذا النهج يمكن أن يكون أكثر فعالية من طريقة «الحكيم على المسرح»، حيث يقوم المدرس بإملاء المعارف على مجموعة كبيرة من الطلاب.

وكما هو الحال مع كل طريقة تعليم حديثة في العالم، ركز القطاع على كيفية تعزيز التكنولوجيا للتعليم الذاتي. ويرى البعض أن التكنولوجيا هي قوة دافعة للتعليم الذاتي، ولكن على الجانب الآخر، ينظر البعض إلى التكنولوجيا على أنها قوة تخريبية في الصف.

وجاء أحد الأمثلة من مقال نشرته مجلة «نيوزويك أوروبا»، التي استكشفت مشروع مارك زوكربيرغ الأخير حول التعليم-

□ لندن - يمكن تعريف التعليم، بالنسبة إلى كل جيل، من خلال طريقته الفريدة من نوعها، حيث السبورة والمعداد (لعبة تعليم الأطفال الحساب بالأرقام) قد استحكما في السابق ثم جاءت السبورة الإلكترونية والآلة الحاسبة لتحل محلها، وذلك مثال ساطع على مدى التحول الذي يمكن أن تحدثه التكنولوجيا، واليوم هناك تغيير آخر يتم من جديد.

وفي الوقت الذي غيرت فيه التكنولوجيا في أوسع معانيتها وجه التعليم بشكل تدريجي، كان للتقدم خلال العقود الماضية أثر غير مسبق على الفصول الدراسية.

وتظهر خطط جديدة في طريقها لتغيير نظام التعليم كليا في السعودية والإمارات وعمان، التي تجاوزت نسبة ميزانية التعليم فيها معدلات في دول كبرى.

وفي السنوات القليلة الماضية، تسارعت وتيرة التغيير. وأشارت تقارير مؤسسة «البن كابيتال الاستشارية» إلى أن سوق التعليم الإلكتروني في الشرق الأوسط بلغت ذروتها وتطورت لتصل إلى أكثر من 560 مليون دولار في العام 2016، بعد أن نمت السوق بمعدل 8.2 بالمئة سنوياً منذ العام 2014.

ونتيجة لذلك أصبح المدرسون اليوم أمام خيار أوسع من الأدوات التي تقدم فرصاً وتحديات. ويمكن للأدوات والمنصات الجديدة أن تساعد المدرسين على تحقيق نتائج تعليمية أفضل، ولكن المدارس تواجه

من خلال التعليم المعكوس يمكن للمدرس اتباع طريقة لتدريس كل طالب على حدة



«الحكومات تتعامل مع الكلمات كأسلحة، وتعتمد القوانين المبهمة التي تعطي المسؤولين مجالاً واسعاً لحرية التصرف في تقويض الرأي والتعبير».

ديفيد كاي

المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الرأي والتعبير

«داوود بركات صنع مجداً للصحافة التي كانت تجسد ثقافة كاملة بقيمتها العديدة وما ترمز إليه من أبعاد تتخطى ظرفية المكان والزمان».

رمزي جريح

وزير الإعلام اللبناني



الخليجيون يراهنون على الإعلام لمواجهة محاولات استهداف هويتهم

● **معهد البحرين للتنمية السياسية يبحث تحفيز مكانم قوة الإعلام ● الرميحي: يجب بلورة خطاب إعلامي وطني ضد التعصب**



المنتدى الخليجي للإعلام السياسي منبر للحوار

المنتدى الخليجي للإعلام السياسي فرصة للخليجين للتباحث حول مختلف القضايا المتصلة بالإعلام

وأضاف أن المنتدى يسعى إلى المساهمة بمناقشاته في تجاوز التشوهات التي لحقت بالهوية الخليجية الجامعة، وتسليط الضوء على المخاطر التي ينطوي عليها تقديم الهويات الضيقة والانتماءات الدينية والطائفية والعرقية على الهوية الخليجية، وذلك من خلال تشجيع العمل الجاد في إطار متكامل يضمن تعزيز التعددية السياسية والاجتماعية والثقافية وإعلاء قيم التسامح السياسي والتعايش السلمي على ما دونها.

من خلال تناول قضية العلاقة بين "الإعلام والهوية الخليجية"، تجسيدا للحاجة الملحة إلى البحث في سبل تعزيز الهوية الخليجية وتدعيمها حفاظاً على مستقبل الشعوب الخليجية وهويتها.

وأشار الرميحي إلى أهمية الإعلام الوطني في مواجهة محاولات بث الفكرة والتعصب والانقسام، من خلال دوره التنويري في توعية الرأي العام المحلي والخليجي بالمخاطر المحدقة، والإسهام في غرس القيم التي تحض على التمسك بالهوية الخليجية.

ولفت إلى أن اختيار موضوع المنتدى لهذا العام تحت شعار "الإعلام والهوية الخليجية"، يجسد نهج معهد البحرين للتنمية السياسية الدائم في طرح الموضوعات والقضايا الفكرية التي تمس حاضر ومستقبل الدول والشعوب الخليجية.

التأثير في مفردات تلك القيم والمكونات التي تنتج عنها.

هذا ونوّه علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الإعلام ورئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، بالمكانة المتميزة التي أصبح المنتدى الخليجي للإعلام السياسي يتبوّؤها كمئبر مستقر للحوار الهادف والبناء، وتعزيز ثقافة الديمقراطية في المجتمعات الخليجية، لافتاً إلى أن المنتدى بات يشكل تظاهرة فكرية تستقطب أبرز رموز الفكر والإعلام والسياسة من العرب والخليجين، للتباحث حول القضايا التي تتصل بالإعلام، وتأثيره في مجمل الأحداث بالمنطقة.

وأكد الرميحي أن المنتدى يأتي في إطار الجهود التي تهدف إلى تعزيز وحماية الهوية الخليجية من بواعث التفكك والاختراق، بفعل تأثيرات العولمة والتدخلات الخارجية، وذلك

والنمطية القائم على الذود عن مصالح القوى الرئيسية الفاعلة في المحيط الدولي. أما الجلسة الثانية للمنتدى فتتناول موضوع "مستقبل الهوية الخليجية"، ويتحدث فيها كل من الصحافي والإعلامي عبدالرحمن الراشد، الرئيس السابق لقناة العربية الإخبارية، ورئيس تحرير صحيفة الشرق الأوسط سابقاً، ومحمد الحمادي رئيس تحرير صحيفة "الاتحاد" الإماراتية، وحاتم الطائي مؤسس ورئيس تحرير صحيفة "الرؤية" العمانية، ويدر الجلسة الدكتور سليمان الهتلان، مقدم برنامج "حديث العرب" على قناة "سكاي نيوز عربية".

وتحاول هذه الجلسة قراءة مستقبل الهوية الخليجية من منطلقات استشرافية علمية تتشخص التحديات التي تواجهها هذه الهوية وتهدد مستقبلها. وتناقش الجلسة المساعي التي يقوم بها الإعلام حتى يكون "الحاضنة" التي تضم الهوية الخليجية وتدافع عنها، والحصن الآمن الذي يحميها. كما تحاول الجلسة أن تصل إلى تحديد الوسائل، والقنوات، والمشروعات الإعلامية القادرة على التأسيس لمنظومة خليجية لها موقعها الإعلامي المتميز، في الدفاع عن هوية خليجية ناضجة وديناميكية، ومبدعة في ذات الوقت.

وتقام الجلسة الثالثة للمنتدى بعنوان "دور الإعلام في تعزيز الهوية الخليجية"، ويتحدث فيها كل من الفنان غانم السليطي من دولة قطر وهو من رواد الحركة الفنية الخليجية، والإعلامي علي آل سلوم مقدم برنامج "دروب" من دولة الإمارات العربية المتحدة، والصحافية كوثر الأربش الكاتبة بجزيرة الجزيرة السعودية من المملكة العربية السعودية، أما مديرة الجلسة فهي الإعلامية نادين البدير من المملكة العربية السعودية الشقيقة مقدمة برنامج "اتجاهات" على قناة روتانا خليجية.

وتناقش هذه الجلسة التأثير المتبادل بين الهوية والإعلام باعتبار أن الإعلام يمثل نموذجاً واقعياً يكرس مفهوم العلاقات التفاعلية في المجتمع، لأنه يحرص على الدفاع عن قيم الهوية بما لديه من قدرة على

المنامة - ينظم معهد البحرين للتنمية السياسية المنتدى الخليجي للإعلام السياسي في دورته الرابعة، في السادس عشر من شهر نوفمبر المقبل، تحت شعار "الإعلام والهوية الخليجية"، بهدف بلورة خطاب إعلامي يؤكد الهوية الخليجية المشتركة، ويعزز من مركزاتها في مواجهة تحديات ومخاطر العولمة.

ويهدف المنتدى في دورته الحالية إلى متابعة تحقيق أهدافه الأساسية التي رسمها منذ انطلاق دورته الأولى من ناحية تعبئة وتحفيز مكانم القوة الإعلامية، وتوجيهها نحو ما يثري مفاهيم التوافق على تبني خطاب إعلامي يستوعب الهويات الضيقة دون إقصاء أو تهमيش لمنطقاتها. وتشمل فعاليات المنتدى الجلسة الافتتاحية، ومن المنتظر أن يحضر فيها علي بن محمد الرميحي وزير شؤون الإعلام، رئيس مجلس أمناء معهد البحرين للتنمية السياسية، والدكتور سعد بن طفلة وزير الإعلام الأسبق بدولة الكويت كمحدث رئيس فيها.

كما تشتمل فعاليات المنتدى على ثلاث جلسات، بمشاركة نخبة من المتحدثين، حيث تتناول الجلسة الأولى موضوع "العولمة والإرث الحضاري"، ويتحدث فيها كل من الدكتور محمد عبدالغفار وزير الإعلام الأسبق بمملكة البحرين، وخالد المالك رئيس تحرير صحيفة الجزيرة السعودية، وضار بالهول مدير عام مؤسسة "وطني الإمارات"، وتدير الجلسة سميرة عبدالله مقدمة برامج وأخبار سياسية في قناة الرأي الكويتية.

وتشمل محاور الجلسة الأولى مناقشة التحديات الثقافية والاجتماعية، والتحديات السياسية والأمنية، حيث تسلط الضوء على العلاقة بين مفهومي "العولمة" و"الإرث الحضاري" من كافة الجوانب، مع التركيز على إشكالية تكريس "العولمة" لقيم التقييس

علي بن محمد الرميحي؛ من الضروري حماية الهوية الخليجية من بواعث التفكك والاختراق



باختصار

أعلن مرصد الحريات الصحافية (منظمة عراقية مستقلة) عن مقتل المصور الصحافي بقناة "السومرية"، علي ريسان، برصاص قناص من تنظيم داعش خلال غزطيته لمعارك الشورة ضمن قاطع ناحية القيارة جنوب الموصل.

دعا إعلاميون بالأردن، محمد قطيشات، المدير الجديد لهيئة الإعلام، إلى أن يعمل على تطوير المشهد الإعلامي الأردني، وذلك بالتركيز على الدور التنظيمي للهيئة بدل الدور الرقابي والعقابي، إلى جانب تعديل بعض التشريعات المقيدة لحرية التعبير.

يقوم وفد من رؤساء المؤسسات الصحافية التونسية، هذه الأيام، بزيارة إلى العاصمة بغداد، وقد التقى الوفد بتقيب الصحافيين العراقيين، مؤيد اللامي، والذي يشغل أيضاً منصب نقيب الصحافيين العرب بعد فوزه في الانتخابات الأخيرة.

دعا رئيس هيئة الإعلام الخارجي في الحكومة الليبية المؤقتة، عريش سعيد، إلى توحيد الخطاب الإعلامي الرسمي ووضع أساسيات استراتيجية للعمل الإعلامي، دعماً للمؤسسات الشرعية في حربها ضد الإرهاب.

عقدت، منذ يومين، مؤسسة "أديان" اللبنانية مؤتمراً حول "دور الإعلام في تعزيز احترام حرية الدين والمعتقد" بالتعاون مع مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" في نادي الصحافة.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

ديفيد كاي يحذر من احتكار الحكومات لأدوات الرقابة على الإعلام

وأُنشأت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، سنة 1993، ولاية المقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير.

وقرر مجلس حقوق الإنسان، بعد أن حل محل لجنة حقوق الإنسان، تمديد الولاية لمدة ثلاث سنوات أخرى في القرار 36/7 الذي أصدره في مارس 2008. وتم تمديد الولاية مرة أخرى في مارس 2011 لمدة ثلاث سنوات أخرى (القرار 16/4).

وفي مارس 2014، مدد مجلس حقوق الإنسان ولاية المقرر الخاص لمدة ثلاث سنوات أخرى (القرار 25/2).

وعُين ديفيد كاي في منصب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير في أغسطس 2014.

الحكومات مطالبة بمراجعة تشريعاتها بخصوص القطاع الإعلامي وذلك لضمان حرية التعبير

إلى أن إغلاق الإنترنت ليس سوى شكل واحد من أشكال الرقابة الرقمية التي اعتمدتها الحكومات في الوقت الحالي للتضييق على الصحافيين والمدونين.

وحث خبير حقوق الإنسان جميع الحكومات على مراجعة قوانينها الوطنية لضمان حماية قوية لحرية التعبير وتعزيزها، ولا سيما للحد من تمتع المسؤولين بالحد من تدفق المعلومات.

وقال "الرقابة في جميع أشكالها تعكس خوف الجهات الرسمية من الأفكار والمعلومات. وهي لا تضر المتكلم أو المراسل أو المذيع فقط، هي تقوض حق الجميع في الحصول على المعلومات، والمشاركة العامة، في حكومة تتسم بالانفتاح والديمقراطية".

وتضمن التقرير مسحا للمئات من المراسلات الرسمية أرسلها كاي للحكومات، حول مزاعم انتهاكات القانون الدولي الراسخ لحقوق الإنسان كان قد تلقاها من أفراد و منظمات غير حكومية من مختلف أنحاء العالم.

وأشار إلى أن واحدا من أكبر الأخطار التي تهدد التعبير على الإنترنت هو استخدام ما أسماه بـ"مفاتيح القلق".

وقال إنه تم إغلاق شبكة الإنترنت أكثر من اثنتي عشرة مرة في العام الماضي، لافتا

زمن المغردين المصارعين

الموصل حتى يتدفق المحتون والكارهون على السواء.

أنصار الدواعش قلقون من احتمال انقراض دولة الخرافة، ولهذا يتشبثون بأي أخبار صادقة أو كاذبة لمهاجمة الخصوم ووصمهم بأفضع الصفات والنعوت.

العرب يتصارعون بالهاشتاغ والتريند والتغريدات تتحول إلى صراخ وشتائم ولكلمات وتهديد ووعيد، ولست أظن شعوبا أخرى عندها مثل هذا الهوس في الهاشتاغ والتغريد القائم على الكراهية وبمثل تلك الحدة بسبب حالة الاستقطاب المأساوية وغير المسبوقة التي تضرب العالم العربي.

لا يكفي أن نتحدث عن انقسامات مجتمعية خطيرة، فتلك في حكم البديهيات ولا يكفي أن نقول إن العقل الذي يستخدم التكنولوجيا في بعض الأحيان لم يرق بعد إلى مستواها وما زال كما كان يهدد تارة بالخنجر وأخرى بالسيف وثالثة

اليوم حلّ العالم الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي الميسرة والمجانية ودخل إلى كل دار، لكنه حل على العرب فيما هم ماضون في خوض صراعاتهم المضنية التي لا تريد أن تنتهي.

العرب صاروا في طليعة منجمي (الهاشتاغ) وبضاعتهم تتفوق على ما عداهم و(التراند) الذي ينحتونه لا يبدأ، لا في ليل ولا في نهار.

المغردون العرب بعضهم أمره عجب فعدد التغريدات يصل إلى العشرات والمئات من الألوف وعندما تستعرضها زمنيا تجدها متدفقة على مدار الساعة حتى تحسب ذلك المواطن المغرّد لا شغل عنده سوى التغريد.

والمغردون العرب قادرون على تمثّل أسلوب الطيور والعصافير، إذ سرعان ما يجمعهم الهاشتاغ ولا تفرّقهم حمّى الوطيس.

فما إن ينطلق الهاشتاغ الإشكالي ومنه مثلا تحرير الموصل أو رسائل إلى

طاهر علوان

كاتب عراقي



منذ زمن اعتاد النظام العربي على الخصومة، لم تمض حقبة الحسينيات وما تليها إلاّ بان صعود المدّ القومي واليساري والبعثي إلا وكانت دول عربية يكره بعضها بعضا.

كانت الإذاعات هي الأذرع الإعلامية الضاربة للدول وموجات الأثير واللواقط الهوائية كانت هي علاماتها الفارقة. قلّما كان الجمهور طرفا في تلك المناكفات المواكبة للثورات أو للحروب العربية مع إسرائيل، فيما كانت الحملات الإعلامية برسم الحكومات. اليوم لم يتغير العربي في منأفته لشقيقه العربي وذلك بناء على موقف كل نظام من النظام الآخر، وبهذا انخرط الشعوب في تلك المتاهة المضنية إلى الصراع.

حذرت شركة آبل من ملحقات هاتفها آيفون التي تباع عبر موقع أمازون للتجارة الإلكترونية بالولايات المتحدة، مشيرة إلى أن 90 بالمئة منها مقلدة وليست أصلية، وذكرت أن استخدام تلك المنتجات قد يسبب ارتفاع درجة حرارة الأجهزة واشتعال النار فيها أو التسبب في صدمة كهربائية مميتة، وقدمت آبل شكوى رسمية ضد 51 شركة تتفهمها بتقليد علامتها التجارية وبيع ملحقات مقلدة مثل الشواحن والكابلات وغيرها عبر الإنترنت.



@alarabonline

مواقع التواصل منابر بديلة لخطاب سلفي مصر

● شيوخ السلفية يقدمون دروسهم عبر «واتس آب» و«فيسبوك»



استبدال الجسور من الفضائيات إلى فيسبوك

التي تتبعمهم وتتصدى لهم وتحول دون تمدهم على نطاق أوسع بالوسائل التقليدية، وهو ما قد يتسبب في تحول التطبيقات الحديثة إلى أداة لفرض أفكار متشدة، دون رقابة أو متابعة دقيقة. ولا يقتصر الأمر على مصر فقط، فالتيارات الإسلامية في كل العالم تستعمل "الواتس آب" وغيره من وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة حيث تشكل خصوصية تشفير المحادثات وسهولة الانتشار السريع إشكالا قد تكون له تداعيات وخيمة. واعتقلت قوات مكافحة الإرهاب في إيطاليا في يوليو الماضي، مواطنين مغربيين بتهم الإشادة بالإرهاب وتبادل رسائل عبر تطبيق "الواتس آب" تمجد تنظيم الدولة الإسلامية ومقاتليه، حسب جريدة "لا ريبوبليكا" الإيطالية. ووصلت فتاة عن طريق الخطأ رسالة عبر "الواتس آب" من رقم هاتفي مغربي مرفوقة بصورة لأحد المقاتلين وهو يوجه فوهة مسدسه باتجاه عدسة الكاميرا. وأصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، السنة الماضية، حكما بالسجن عامين ضد أردني بعد تجريمه باستخدام الإنترنت "للترويج لأفكار جماعة إرهابية".

من الناس، لا سيما أنهم يخططون لتقديم أنفسهم كبديل للإخوان". وقال شريف صابر، الخبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنه من الصعب للغاية تشديد الرقابة على تطبيق "واتس آب" وما يقدم من خلاله من دروس وخطب دينية، عادية أو متشدة أو حتى مناهضة للدولة، لأنها عبارة عن تواصل مباشر بين صاحب الخطبة والمتلقي دون وجود وسطاء أو متابعين لما يجري في هذه المحادثات السرية، وأوضح لـ"العرب" أن البعض من الجماعات التكفيرية بدأت تعتمد خلال الفترة الأخيرة على "واتس آب" لتقديم معلومات مشفرة، والحض على تنفيذ عمليات إجرامية ضد الدولة وأفرادها. وتم تجنب المكالمات الهاتفية، من قبل هذه الجماعات، لسهولة تسجيلها والتنصت عليها، في حين أن المحادثات التي تجري بين منتسبيها عن طريق تطبيق "واتس آب" يمكنها أن تكون بعيدة عن متناول الرقيب، لأنه لا أحد يستطيع بسهولة الوصول إلى مضمونها. وأصبح، بالتالي، من السهل على أي تنظيم مهما كانت طبيعة نواياه أو مخططاته مخاطبة الناس من خلال هذه الوسائل الجديدة، بعيدا عن أعين المؤسسات الرسمية والأجهزة الأمنية،

لتطبيق "واتس آب"، من قبل السلفيين، شبيهة بدورات تدريبية في "اللغات" و"الكمبيوتر"، إذ يستطيع المشترك أن يصبح داعية بعد 10 أيام من الدورة واجتياز اختبار يحصل بعده على "شهادة معتمدة" من الشيخ، تؤكد قدرته على نشر محتوى الدورة من دروس وخطب، واللافت أنه لا توجد شروط أو معايير للاشتراك في هذه الدورات.

وأكد محمود عامر، الباحث والمتخصص في الشؤون الدينية والمذاهب، أن الخطر عند استخدام التكنولوجيا العصرية يتمثل في كونها "بلا رقيب" ومن السهل بث دروس تكفيرية، فضلا عن إمكانية نشر أفكار ومناهج قديمة تعتبرها السلطات "متشدة ومتحجرة".

وأضاف لـ"العرب" أن السماح لأي أحد بالاشتراك في هذه الدورات على مواقع التواصل الاجتماعي دون قيود أو شروط يحمل في طياته "تحايلا على الدين، بإدخال غير متخصصين، بزيعة توسيع قاعدة السلفيين في محاولة للوصول إلى أكبر عدد

لم تعد التيارات الدينية في مصر، في حاجة إلى الدخول في معارك جديدة مع وزارة الأوقاف للعدول عن قرارها بمنع دعايتها من اعتلاء المنابر وإلقاء الخطب، بعدما أصبحت وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتحديدا مواقع التواصل الاجتماعي منابر بديلة للمساجد.

أحمد حافظ

القاهرة - تحولت صفحات التواصل الاجتماعي التي يؤسسها منتظمون إلى التيار السلفي إلى ساحة دينية لإلقاء الخطب والمواظع، من خلال نشر مقاطع فيديو لهم كإحدى وسائل التواصل مع جمهورهم. واستفاد التيار السلفي من تطبيق "واتس آب" على الهواتف المحمولة لنشر أفكاره واستقطاب المزيد من الشباب، ووصل الأمر إلى حد تقديم دورات تدريبية لبعض شيوخ السلفية من خلاله، ودعوة الشباب إلى الانضمام إليها، وفي حال اجتيازها عن جدارة يحصل الشاب على "إجازة" من الشيخ ليقوم بدور الخطيب والواعظ على مواقع التواصل. واتخذت وزارة الأوقاف المصرية، في العامين الماضيين، جملة من القرارات حالت دون صعود السلفيين على المنابر التقليدية، في خطوة تهدف إلى منع التيارات الدينية من استغلالها سياسيا أو استقطاب الشباب من طرف المتشدين.

ولجأ شيوخ السلفية إلى البحث عن طريقة جديدة وغير تقليدية لتقديم خطابهم الديني، تكون بعيدة عن سيطرة وزارة الأوقاف، فكانت مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المحمولة الخيارات البديلة للوصول إلى الناس بسهولة أكبر.

وعرف التيار السلفي، قبل ثورة 25 يناير 2011، بالعمل السري. واستعمل المشايخ "شرايط الكاسيت" في أواخر الثمانينات وأوائل التسعينات من القرن الماضي، لنشر الفكر السلفي وأقرض الأمر شركات داعية وتوزيع لدعاة السلفيين، وتطور الأسلوب فانتجت برامج تلفزيونية ثم قنوات فضائية، تم إنشاؤها لتحقيق المزيد من الانتشار. وبعد إغلاق القنوات الدينية

غير المرخصة، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عقب ثورة 30 يونيو 2013، عاد السلفيون إلى رحلة البحث عن بدائل لعل أبرزها حاليا شبكات التواصل الاجتماعي. ووصفت صحيفة "العرب"، وجود استعمالات

دورات تدريبية في الخطابة والوعظ الديني بالاعتماد على التواصل الاجتماعي

أبرز تغريدات العرب



3_1__3

عندما أختلف معك فهذا لا يعني أنني في عداوة معك بل يعني أنني أحترمك وأصدقك القول عندما أعبر عن اختلافي معك بدلا من مجاملتك.

luois_1

تطهير أرض الموصل من نجاسات الإرهاب الداعشي مهمة عراقية خاصة لا أحد يستطيع تنفيذها غير رجالنا.

CharlyTweetin

اللجنة على الزمن الذي صار فيه رامي عيَّاش لا يعجبه وائل كفوري.

monachebib

لبنان حلو بجناحيه المسلم والمسيحي، أتركونا نعيش الشراكة والميثاقية الحقيقية وبنني الوطن معا.

modarnagar83

من يظن أننا نبكي الموصل حزنا على داعش فهو أعمى، إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور، قيادات التنظيم عملاء وخونة.

SuzanneBerbery2

كلما اقترب الاستحقاق الرئاسي كلما دخلنا في البارز السياسي من خلال تسجيل المواقف والمزايدة على بعضنا البعض.

SalehMasan

«الصدوق» العماني للتكنولوجيا خطوة موفقة في اتجاه اقتصاد المعرفة من خلال التركيز على الصناعات التقنية ذات القيمة المضافة العالية.

moni10683

مخيلنا.. نحكي..جد نحن شعب ذكي لكننا نفقر الجراة لنواجه أحزابنا ونوابنا وانتمانا، يجب أن يكون هدفنا واحدا وهو وطنيتنا.

MajidAlhuniti

بعيدا عن الإضرابات والخروج في المظاهرات، اعتقد أن حملة مطيـ الضو طريقة حضارية جدا للاعتراض على موضوع الغاز الذي لايزال قيد الدراسة.

3bodiSheikh

التفكير في انتقاد نجم مثل كريستيانو رونالدو يعتبر جريمة في حق كرة القدم..كلنا مع كريستيانو.

oaljama

إن نجاح العلاج النفسي لمرض ودفعه إلى الشفاء، يعتمدان على التفاصيل الدقيقة التي يمارسها المعالج أثناء إدارته للعملية العلاجية.

AlaaAswany

علاء الأسواني كاتب مصري.

تابعوا

#هاشتاغ اليوم

تويتر يدعم أكبر مشروع عربي للتشجيع على القراءة

وعبر آخر عن إعجابه فقال: @keddar2022

#لم يخط السابعة إلا أنه قال حكمة يحتاجها الملايين.. الجزائري محمد جلود، أحد أبطال #تحديالقراءةالعربي.

وأشارت أخرى: @manalAlrashedi

#لا أستطيع وصف سعادتي بإنجازات #تحديالقراءةالعربي.

ونشرت مغردة: @SsweetyaA

#جوري العازمي (ضريرة لا تبصر) ممثلة الكويت في مسابقة #تحديالقراءة العربي تخرج معشر المبصرين المقصرين في القراءة والتثقيف.

وعلقت مستخدمة: @s_alkhatib_dxb

#مدرسة طلائع الأمل من فلسطين تفوز بجائزة الملايين في #تحديالقراءة العربي كأفضل مدرسة تدعم اللغة العربية.. فخورة ببليدي.

وعلق مغرد على تبادل المستخدمين لصور الفائز: @rahim2011

#مع احترامي وتمنياتي بالتوفيق للرابح لكن التايم لاين تعمر به أكثر مما تعمر يوم اكتشاف موجات الجاذبية.

دبي- تم إطلاق هاشتاغ #تحديالقراءةالعربي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تصدر المرتبة الأولى في الترند الإماراتي والجزائري، الاثنين. وجاء تدشين الموسم تزامنا مع اختتام منافسات مشروع تحدي القراءة العربي الذي يمثل أكبر مشروع إقليمي عربي لتشجيع القراءة لدى الطلاب في العالم العربي.

وعبر نشطاء تويتر العرب عن إعجابهم بالأطفال المشاركين في التحدي، كما هنأوا الفائزين بإنجازهم. وكتبت مغردة:

@mmira859

#مبروك للمدرسة الجزائرية ولابن الجزائر البار على الفوز بجائزة تحدي القراءة العربي.

وقال مغرد:

@3litamim

#لغة الطفل محمد فرح رفيعة تظهر مثابرتة في القراءة، تقدم له التهاني وفوزه دافع ليكون أحد أهم قراء المستقبل، وفقه الله.

وغردت ناشطة:

@percious_pearl2

#ألف مبروك كل الكلام في حقك يا بني قليل،

الله يبارك فيك ومن نجاح إلى آخر والله يوفق كل أبناء الشعب الجزائري.

وكتب مستخدم:

@Anglkuw

#هذا أكبر رد من طفل على كل من يقول إن الجزائر لا تعرف اللغة العربية #تحديالقراءةالعربي.

تحقيق

متحف أبو عبد الناصر يضم نحو 50 ألف قطعة، منها صور و عملات أموية و عباسية و عثمانية، ومراسلات بريدية بين الهند والبحرين يعود تاريخها إلى العام 1888.

هواة جمع التحف التراثية في البحرين يطالبون وزارة الثقافة باستثمار ذلك التراث ورعايته وترويقه، من خلال متحف يكون مقصد السياح من جميع أنحاء العالم.



المتاحف المنزلية في البحرين صفحات من التاريخ والتراث

● حضارة دلمون في بيت فنان تشكيلي ● ذكريات جمال عبد الناصر في عراد



زعماء في الذاكرة



تحف مع التقادم



هواية تؤرخ للبحرين

جمع هذه القطع التراثية، لكنهم يطالبون وزارة الثقافة في البحرين بأن تستثمر ذلك التراث وترعاه وتروجه، وتهتم بهواة جمع التراث الشعبي وإنشاء متحف يضمّ ذلك التراث ويحفظه ويحميه، ليكون مقصد السياح من جميع أنحاء العالم.

فتح في السبعينات محلا للتجارة بالتحف، لكنه سرعان ما أغلق المحل، وعاد ليفتح متحفا بتصميم راق في منطقة العدلية، بعد حصوله على وظيفة في وزارة المالية. يقول هواة جمع التحف التراثية في البحرين إنهم أنجزوا المهمة الأصعب، وهي

فريريس “مصنوع في الولايات المتحدة الأميركية عام 1914، ولديه أقدم منه وهو فونوغراف آخر من نوع “فاير سايد” مصنوع في سنة 1905.

ويربط بنيتيم بين انتشار ظاهرة المتاحف المنزلية وبين ثقافة الناس ووعيهم وحُبهم لتاريخ بلدهم، محنيا مبادرة صالح محمد حسن أبو عبد الناصر بفتح متحفه أمام الزائرين والباحثين والمهتمين.

وبناشد أصحاب المتاحف الأخرى بفتحها أمام الزوار، وهو يتمنى أن تخصص الجهات المعنية سوقا قديمة في المنامة، وتحولها إلى متحف بعد أن ترممها وتنقل إليها محتويات المتاحف المنزلية، لتكون هذه السوق/ المتحف مقصدا لزائري البحرين وسياحها على مدار السنة.

عميد أصحاب المتاحف

يخصص إبراهيم بوزبون جزءا واسعا من منزله لمتحف يزخر بالآثريات والقطع القديمة المتنوعة، التي دأب على جمعها منذ العام 1964 ولا يزال، ويجتمع فيه مع أصدقائه يوميا بعد الفراغ من صلاة الفجر لارتشاف الشاي والحديث عن محتويات المتحف حتى الساعة التاسعة صباحا.

يضم متحف بوزبون مقتنيات مذهلة لا تحصى، مثل العشرات من الصور النادرة لحكام البحرين السابقين والقادة العرب والمسلمين الأوائل، كما يحتوي على صور قديمة لقبر النبي محمد (ص)، وللبحرين في فترات زمنية سابقة ومقتنيات وملابس، وصور للمطربين والممثلين العرب، وأعداد قديمة جدا من المجلات الفنية العربية كـ “الشبكة” و “الموعد” ومجلات وصحف فنية مصرية يرجع تاريخ البعض منها إلى العام 1947.

” بداية إنشاء هذه المتاحف كانت في خمسينات القرن الماضي وستيناته، واشتهر من هذه المتاحف متحف الفنان التشكيلي راشد العريفي الذي يضم الآثار الدلمونية

“ وتتكدس في جانب من المتحف أعداد كبيرة من العملات المحلية والعربية والأجنبية محفوظة في قوارير زجاجية، فضلا عن وثائق السفر البحرينية القديمة التي يعود بعضها إلى العهد البريطاني، إلى جانب العشرات من أجهزة التلفزيون والراديو والهواتف القديمة جدًا، مازال البعض منها صالحا للاستخدام، من بينها راديو خشبي عمره 100 سنة، وكنوز من المسابح المتنوعة تجمعت في صندوق ضخم، ويحتفظ في غرفة ملاصقة للمتحف، بقطع فنية وأدوات موسيقية قديمة، وقطع من ملابس العروس قديما، ومفارش، وبنادق زينة كانت تستعمل قديما في العروض الراقصة خلال الأعراس، ويعد من المزهريات الملونة المصنوعة يدويا، والعديد من علب السجائر والقنينات الغازية القديمة، واللعب المنذرّة، وقطع عتيقة جدًا لأثاث منزلي، ومصابيح تعمل بالغاز والديزل، وقطع بلورية وزجاجية، وغيرها الكثير.

ويزور العشرات من الخليجيين متحف بوزبون باستمرار عارضين عليه شراء مقتنياته لكنه يرفض، مؤكدا أن هذه المقتنيات جزء من تاريخ البلد، ومن حياته هو كذلك.

ولا تفوت من يقصد البحرين للاطلاع على المتاحف المنزلية، زيارة متحف عبد الحميد كاظم زمان، فهذا الرجل بعدّ عميد أصحاب المتاحف المنزلية، لسبقه الجميع بتكوين متحفه في ستينيات القرن الماضي، وجمعه تحفا تخص الخليج العربي والبحرين، وقد

هي ليست محلات أنتيكة تعرض تحفا قديمة للبيع، بل هي متاحف منزلية تنتشر في المدن الساحلية، وتضم تاريخا عريقا وشواهد على عصور قديمة من خلال الصور والعملات والرسائل والكتب، وهي بعيدة كل البعد عن المتاجر التي تجمع التحف القديمة للمغرمين بالديكورات المنزلية خاصة من ميسوري الحال. ويطالب أصحاب هذه المتاحف بدعم من السلطات المعنية بقطاع الثقافة والتراث، لتطوير متاحفهم حتى تصبح مزارات سياحية.

سلام الشماع

ويكشف الحسن عن امتلاكه كتباً قديمة ووثائق خاصة جدا تتعلق بتاريخ البحرين، وورث البعض منها عن أبيه الذي كان عميدا للحاميين البحرينيين، ويشير إلى وجود متاحف في محافظة المحرق بالإضافة إلى متحفه، ويمتلكها عبدالعزيز بوزبون، وعلي بوزبون، وراشد عريفي المختص في جمع آثار حضارة دلمون البحرينية، وراشد عبد الرحمن يتيم وعلي الضمان وراشد جلال، ويتفرد كل متحف بميزات مختلفة عن غيره.

أرشيف صور

لا يمكن أن نتحدث مع الحسن دون التطرق إلى الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، فبينما تلتفت في متحفه تقع عينك على صورة أو تمثال أو وثيقة عنه، ومن أهم صور متحف الحسن أبو عبد الناصر صورة للزعيم المصري في مطار البحرين حين استقبله مستشار حكومة البحرين تشارلز بلغريف، وقد التقطت سنة 1955 يوم هبطت طائرة عبد الناصر في البحرين خلال عودته من مؤتمر قمة عدم الانحياز، الذي عقد في باندونغ بإندونيسيا، ويذكر الحسن أن تلك الزيارة لم تستغرق أكثر من ساعتين إلا أن المطار ازدحم بالرجال والنساء من أنحاء البحرين كافة، على أمل اللقاء التحية على الرئيس أو رؤيته على الرغم من تكتم السلطات البريطانية، آنذاك، على خبر وصوله وعدم وجود هواتف في البلاد.

أطرف ما تجده في متحف الحسن باب دكان قديم يفتح على دكان بقال مليء بالبضائع والحاجيات، التي كان الناس في البحرين يتعاملون بها قبل قرن أو نصف قرن، وجلس الحسن أمام الدكان على كرسي قديم ليمثل دور البقال.

ويعد راشد عبد الرحمن يتيم من أبرز المهتمين بجمع القطع الأثرية والتراثية في البحرين، ولكنه وجد أن حصر ما يجمع من تلك القطع في بيته ليس مجديا، فافتتح “غاليري” في مركز المنامة، وأخذ يتعامل مع هذه القطع تجاريا، حتى أصبح محله مقصدا للمهتمين بالتراث والباحثين فيه، وهو يمتلك معلومات غنية عن المتاحف المنزلية في البحرين، ويقول إن بداية إنشاء هذه المتاحف كانت في خمسينات القرن الماضي وستيناته، واشتهر من هذه المتاحف متحف الفنان التشكيلي راشد العريفي الذي يضم الآثار الدلمونية، إلا أن الأهم منه هو متحف عبد الحميد كاظم زمان الذي يضم قطعاً أوروبية وأخرى من التراث البحريني والخليجي، تعكس صور الحياة اليومية السالفة من صيد وغوص وما استعمل من آفات وأدوات منزلية وآلات طرب وموسيقى وأشرطة تسجيل.

يقول يتيم لـ “العرب” إن أقدم قطعة يمتلكها هي جهاز فونوغراف من نوع “ببي

المنامة – لم نعرف على وجه الدقة كم هو عدد المتاحف المنزلية في عموم البحرين، إلا أن عددها في محافظة المحرق فقط 7 متاحف، وعددها في العاصمة المنامة أكثر بالتأكيد، وإذا جمعنا معها المتاحف التي أنشأها أصحابها في المنازل بالمحافظات الأخرى فإن العدد يزيد على العشرين.

وزارة الثقافة لم تسعفنا بجواب محدد، ويبدو أن معلوماتها عن هذه المتاحف معدومة، فهي مهتمة بالمتاحف الوطنية الكبرى، مع أن المتاحف المنزلية التي أسسها الأفراد تمتلك قيمة تراثية عالية، ويمكن أن تكون متحفا وطنيا كبيرا إذا جمعت في مكان واحد، وأن تصبح مقصدا للزوار إذا ما جعلتها وزارة الثقافة ضمن خارطة سياحية واضحة.

في منطقة عراد، زارت “العرب” متحف أبو عبد الناصر الذي أسسه صالح محمد الحسن المعجب كثيرا بشخصية الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، والقسم الأكبر من محتويات المتحف البالغة نحو 50 ألف قطعة يخص عبد الناصر. يقول محمد الحسن إنه كان يشتري هذه القطع، حينما وجدها دون حساب، ليضعها في متحفه، الذي اقتطع له من بيته مساحة كبيرة وحولها إلى صالة عرض، وهو لا يعرف الآن كم تبلغ قيمة تلك المحتويات. ويذكر أن أقدم القطع التي يمتلكها هي مجموعات من العملات الأموية والعباسية والعثمانية، ولديه أقدم المراسلات البريدية بين الهند والبحرين التي يعود تاريخها إلى العام 1888، وقد ابتدأت المراسلات بين البلدين في العام 1884، وهي تحمل طابع عليها صور الملكة البريطانية فكتوريا جدة الملكة الحالية إليزابيث، كما يحتفظ بالعلب المعدنية التي وزعت في حفل زواج الملكة البريطانية الحالية، وبهذا فإن متحف الحسن متميز عن المتاحف الشخصية في البحرين، بوجود وثائق مهمة وعملات قديمة وطوابع بريدية وجميع ما يتعلق بتاريخ الغوص في البحرين، بالإضافة إلى



الفطر من العناصر الغذائية منخفضة السعرات الحرارية، ولمن يرغب في الاحتفاظ بجسم رشيق ينصح بتناول الفطر بصفة يومية، حيث أنه يعزز من عملية الحرق بالجسم.



يساهم حليب اللوز في علاج الاكتئاب، حيث يتميز بقدرته على زيادة إنتاج هرمون السيروتونين (هرمون السعادة) في الدماغ، وذلك لاحتوائه على أحماض أوميغا3 الدهنية.



أسرة

هل يمكن الاستغناء عن دور المدرسة في حياة الطفل

● التعليم المنزلي أسلوب حياة تتبعه الأسرة بأكملها ● لا معنى للمدرسة طالما الهدف منها هو إثبات الحضور



خبراء يقترحون دمج التعليم المنزلي والمدرسي

العالم الذي يعيش فيه، وتؤهله لسوق العمل والحياة الاجتماعية في ما بعد، لافتة إلى أن الطفل الذي يتعلم في المنزل يفتقد كل هذه الفرص، وينشأ مغزولاً ومحروماً من جزء مهم من ذكريات الطفولة التي لها تأثير كبير على سيكولوجيته وتكوينه، كما أن الروتين اليومي الذي يفرضه اليوم الدراسي على الطفل يغرس في داخله قيماً مثل الالتزام وضرورة تنظيم الوقت، مشيرة إلى إمكانية توفير نمط التعليم المنزلي لفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فقط، كمرضى التوحد الذين يعانون من ضعف التركيز أو الإعاقة الذهنية، أما الأسوياء ففوائد الذهاب إلى المدرسة بالنسبة إليهم أكبر بكثير من التعليم في المنزل.

أي شيء، فهنا يكون التعلم في المنزل أفضل له من تضيق الوقت في الذهاب والعودة، ويقترح مغيث دمج النظامين؛ التعليم المنزلي والمدرسي، حيث يرى أنه في خضم التطور التكنولوجي لا بد أن تصبح المدرسة مكاناً للأنشطة ولتنمية المهارات الاجتماعية فقط. في مقابل ذلك، تؤكد استشارية الطب النفسي للأطفال والمراهقين، هالة حماد، أنه لا يمكن الاستغناء عن دور المدرسة في حياة الطفل، فلا بد من ذهابه إلى المدرسة، لأن هذا الصرح هو الذي يكسبه المهارات الاجتماعية كالتواصل مع الآخرين، ومنهجية العمل الجماعي، والتعايش مع المجموعة، وغير ذلك من المهارات التي من شأنها أن تحسّن من مستوى ذكاء الطفل، وتزيد من تفاعله مع

120 طالباً في البعض من الفصول بالمدارس الحكومية، مؤكداً أن المدرسة تحولت إلى مكان غير صحي وغير آمن بالنسبة إلى الطالب، حيث من المفترض أن دور المدرسة يعتمد على غرس قيم سامية كالعادلة الاجتماعية وتكافؤ الفرص في نفس الطالب، لكن هذا يتمّ عندما تكون المدرسة مكاناً للقضاء أبناء الطبقات المختلفة، كما أنها تعدّ مكاناً لغرس المبادئ والسلوكات الحسنة في الطفل، فالمعلم هو القدوة وقد يكون له تأثير كبير في تكوين وجدان الطفل وشخصيته، وفي البعض من الأحيان يكون التأثير أكبر من الوالدين، لكن كل هذا لن يتحقق إلا عندما تكون المدرسة مؤهلة لاستيعاب الطالب من الأساس، وليست مجرد جدران لا يستفيد فيها من

مع تراجع دور المدرسة في العملية التعليمية وشبه سيطرة الدروس الخصوصية على تحصيل وتعليم الطالب، بدأ يظهر توجه قوي نحو نظام الدراسة من المنزل، ويلجأ إليها الكثير من الأشخاص نتيجة رفضهم للدراسة التقليدية، ورغبتهم في إحداث تغيير إيجابي في قدرات المتعلم التحصيلية والتعليمية، وهذه الفكرة لا تعدّ جديدة على المجتمعات العربية، بل كان لها تواجد محدود، إلا أنها بدأت تلقى رواجاً وانتشاراً كبيرين في الأوساط التعليمية وبين الطلاب خلال الفترة الأخيرة.

المتغيرات التي تطرأ على المجتمع، كذلك عبّر الآباء والأمهات عن معاناتهم من ذكريات غير سارة خلال تجاربهم الشخصية في المدارس العامة، وكيف أنها تعلم الطفل الكثير من الألفاظ النابية والتصرفات غير المرغوب فيها، وأبدت الأسر أسفها لأن المدارس تعدّ مضیعة للوقت لا أكثر ولا أقل، وأن آمالهم تنحصر في تزويد أبنائهم بتجارب تعليمية إيجابية بعيداً عن المدارس العامة، مشيرين إلى أن المدارس تجعل الأطفال أكثر عنفاً، مما يؤثر على بيئة التعليم وعلى التحصيل العلمي للطلاب.

من جانبها، تقول المتخصصة في التعليم المنزلي، مروة رخا "التعليم في المنزل لا يعتبر مجموعة من الأنشطة والأدوات التي يقدمها الوالدان إلى الطفل وفقاً لعمره فقط، بل إنه يعتبر أسلوب حياة تتبعه الأسرة بأكملها، وهو يقوم على احترام قدرات الطفل وإمكاناته، وتقبل الاختلاف والفوارق مع أصدقائه، وقد تكون هناك البعض من العوائق في التعليم المنزلي كعدم تأهيل الأبوين للتدريس، وهو ما يحتاج إلى جهد وإطلاع كبيرين من جانبيهما على المناهج الدراسية، بالإضافة إلى الحصول على درجة التأهيل العلمي والنفسي لاتخاذ هذا القرار، مشيرة إلى أن دور الوالدين يتمثل في قيامهما بدور المعلم في المدرسة من خلال دراسة العلوم ومختلف التخصصات، والتركيز على القيم والسلوكيات الإيجابية لإكسابها للطفل والاعتماد على مناهج مرنة، مؤكدة أن التعليم العملي يعدّ هو الأساس، لأن الطالب يجد الإجابة عن الأسئلة التي تدور في ذهنه في مختلف مراحل العمرية، ويتم ذلك باستخدام الطرق العلمية التي تعتمد على الملاحظة والتجربة والإبداع والابتكار، بما يتناسب مع قدرات الطفل".

ويوضح الباحث في المركز القومي للبحوث التربوية بالقاهرة، كمال مغيث، أنه من الصعب التحدث عن جودة التعليم في ظل منظومة تعليمية تصل فيها كثافة الفصول إلى

القاهرة - انتشر أسلوب التعليم المنزلي مؤخراً في العالم العربي، فنجد العديد من الدول العربية التي بدأت في تطبيقه بالفعل للهروب من منظومة التعليم التقليدية، فعندما يصل الطفل إلى سن الدراسة تبدأ كل أسرة بالتفكير في إلحاقه بمدرسة حكومية أو خاصة أو حتى دولية، واختيار النوع الأفضل له، وذلك وفقاً لما يتناسب مع مستواه الاجتماعي والفكري رغبة في أن يحصل على أفضل تعليم يؤهله لسوق العمل، ويكسبه المهارات للتعامل مع الحياة.

تقول الباحثة وفاء البسيوني في كتابها "مصر بلا مدارس"، والذي تحلل من خلاله واقع التعليم في مصر بمرحلة التعليم العام قبل الجامعي ومشكلاته "إن الآباء بإمكانهم توفير تعليم أفضل لأبنائهم في المنزل، لأن المدارس المصرية أصبحت فقيرة في التعليم والتربية، ولا تعطي للطفل ما يحتاجه لكي يستفيد منه في المستقبل، فالطالب يضطر للذهاب إلى المدرسة صباحاً بسبب درجات الغياب والحضور، ثم يتوجه إلى الدروس الخصوصية في المساء، ما يؤكد قصور المنظومة التعليمية والتدريسية في مصر والعالم العربي".

ويشير خبراء التربية إلى أنه من أهم الدوافع القوية لاختيار التعليم المنزلي هو الاستياء من مستوى التعليم في المدارس العامة، لأنها مازالت مؤسسة جامعة للمشكلات، كما تعمل الفصول الدراسية على تطوير الأفراد بشكل سلبي، مؤكدين أن العالم الحقيقي يختلف عن العالم داخل المدرسة، لأن المدارس جامدة وصلبة، ولا تستجيب

الآباء بإمكانهم توفير تعليم أفضل لأبنائهم في المنزل، لأن المدارس المصرية والعربية أصبحت فقيرة في التعليم والتربية

موضة

البساطة عنوان موضة ربطة العنق

قال خبير الموضة الألماني اندرياس روزه إن البساطة تمثل عنوان موضة ربطة العنق حالياً؛ حيث تظل ربطة العنق باللون هادئة وخامات مطفاة بدلا من الألوان الصارخة والخامات اللامعة. كما أن هناك اتجاها نحو الألوان الأحادية، والتي تحل محل النقوش الالافتة للأنظار. ومع ذلك، توجد أيضا موديلات فزدان بالنقوش، ولكنها تتسم بالبهاء والبساطة والحجم الصغير. وبالنسبة إلى الطول، فإنه ينبغي أن تكون هناك مسافة تقدر بعرض اليد بين الحزام وطرف ربطة العنق، في حين ينبغي أن تكون ربطة العنق رفيعة، أي يتراوح عرضها بين 5.5 و7 سم. وفي ما يتعلق بعرض ربطة العنق، ينصح خبراء المظهر الرجل بأن يضع في الحسبان طوله وقامته وعرض كتفيه، وكذلك عرض ياقة الجاكيت. وكلما كانت الاكتاف عريضة أو الياقة عريضة، وجب أن تكون ربطة العنق عريضة والعكس صحيح.



الأجهزة الرقمية تهدد واجبات الطفل المدرسية

في الولايات المتحدة خلال عامي 2011 و2012 على أكثر من 64 ألف طفل تتراوح أعمارهم ما بين 6 إلى 17 عاما. وأفاد الموقع الإلكتروني "ساينس دبلي" المعني بالابحاث والدراسات العلمية بأنه كلما زادت فترات استخدام الأجهزة الرقمية بواقع ساعتين إضافيتين في اليوم، كلما تراجعت إمكانية إنجاز الواجبات المدرسية. وجاء في الدراسة أن الأطفال الذين يقضون ما بين أربع إلى ست ساعات في استخدام الأجهزة الرقمية تتراجع إمكانية إنجازهم للفروض الدراسية بنسبة 49 بالمئة مقارنة بأقرانهم الذين يقضون ساعتين فقط

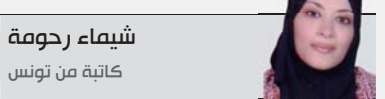
واشنطن - كشفت دراسة أنه كلما أكثر الأطفال من استخدام الأجهزة الرقمية، كلما تراجعت إمكانية إنجازهم للواجبات المدرسية. وظهرت الدراسة التي أجراها فريق من أطباء الأطفال بكلية الصحة العامة في جامعة براون الأميركية أن الأطفال الذين يقضون ما بين ساعتين إلى أربع ساعات يوميا في استخدام الأجهزة الرقمية تتراجع إمكانية إنجازهم للفروض المدرسية بنسبة 23 بالمئة مقارنة بالأطفال الذين يستخدمون الأجهزة الرقمية لفترة تقل عن ساعتين يوميا. واعتمدت هذه النتائج على بيانات الدراسة الوطنية لصحة الطفل التي أجريت

في استخدام هذه الأجهزة. وتراجع هذه النسبة إلى 63 بالمئة لدى الأطفال الذين يقضون ست ساعات أو أكثر في استخدام الأجهزة الرقمية. وتقول ستيفاني روست رئيسة فريق البحث "يتعين على الآباء أن يفهموا أن إجمالي الفترة التي يتعرض فيها أبنائهم للأشكال المختلفة من الوسائط الرقمية على مدار اليوم تؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية للطفولة مثل إنجاز الفروض المدرسية". وخلصت إلى أنه "يتعين على الآباء الالتفات إلى هذه النتائج وهم يحددون فترات استخدام أطفالهم للأجهزة الرقمية".

البنت ليست سرّ أمها

الفتيات أبسط تفاصيل حياتهن بين صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وكثيرا ما كانت تدرك الأم ميل ابنتها لكراسها لكنها لم تمناع بل ترتقب في صمت مدعية عدم الانتباه لتتسلل على حين غفلة وتسترق النظر إلى الكراس. واليوم تحاول عبثا متابعة صفحات سرقت وقتا كان يجمعها بابنتها، غير أن النشاط يعلمون تفاصيل لا علم لها بها. الملفت في الأمر أن كراس المذكرات ذا طابع خاص؛ خط أحمر لا يمكن معرفة ما دونت فيه الفتاة إلا متى سمحت هي بذلك. والحال أن المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي متاحة للجميع. ولكل عصر ميزاته، لقد راجت المذكرات بعد الحرب العالمية الثانية، لتصبح من عادة القادة العسكريين ورؤساء الجمهوريات حين يتفرغون، في أواخر حياتهم، لكتابة مذكراتهم. ومع الطفرة التقنية الحالية أدمن البعض على النت، ومع وصل الإنترنت بالهواتف الذكية صرنا أمام نقل مفضل لتذكرات البعض. لا أتحدث عن نوع جديد من العلاقات بين الأم وابنتها بقدر ما أحاول لغت الانتباه إلى عقبة تنضاف إلى العلاقة بينهما تجعل الأم تائهة بين البحث في المذكرات وبين صفحات التواصل الاجتماعي عن احتياجات ابنتها.

العمرية، التي تشهد البعض من التغيرات في سلوكها ومشاعرها، من تحول أحيانا إلى رغبة في الانعزال، وأحيانا كثيرة إلى الاهتمام بالمظهر الخارجي وإبراز المفاتن. وينصح الخبراء وعلماء النفس الأم أن تتبع بعض النصائح لتستطيع إنجاز علاقتها بابنتها، أهمها السعي إلى فهم متطلباتها النفسية مع عدم التدخل في خصوصياتها، فالتعامل مع المراهقة يحتاج إلى الكثير من الجدل لأن تصرفاتها تتسم أحيانا بالبطيش. وأوضح لينا براتمان المتخصصة في العلاج الأسري بولاية نيويورك أن ولوج المراهقات إلى عالم الإنترنت يجعل الأمهات أكثر قلقا عليهن، ويشعرن بأن عليهن فرض رقابة أكثر صرامة على بناتهن. وأشارت الدراسات الحديثة إلى أن تآزم العلاقة بين الأم وابنتها أحيانا يسبق سن المراهقة، إذ سجلت العديد من الحالات التي أقرت فيها الأمهات بوجود خلافات بينهن وبين بناتهن اللاتي لم يتجاوزن سن العاشرة والحادية عشرة. في السابق كانت تميل الفتيات إلى كتابة مشاعرهن وكل ما يعتريهن خلا من أمهاتهن في دفتر يخصصنه للمذكرات، ولا أقول إن ذلك انتفى اليوم، ولكن أصبح أقل بكثير من الأمس، أما الآن غالبا ما تنقل



شيماء رحمة
كاتبة من تونس

لم أع جيدا معنى ما قاله والد خطيبي السابق حين زارنا دون سابق معرفة بني وبين ابنه ضمن زواج تقليدي، "أريدك لأبني لأنني أعرف جيدا أمك"، استوقفته يومها "وهل قريبك بأبي تشفع لي؟". ربت على كتفي قائلاً "لم أقصد ربط الدم بل أرمي إلى سيرة والدك وأسلوبها في الحياة". ضحكت ثم قلت "هذا لا يعني أنني أمي، اظن ذلك". فاكثف بالقول "ابنتي، أعي ما أقول". يومها لم أكن مهتمة كثيرا بامر الخطبة، واستنكرت هذا النوع من الأحكام المسبقة، واعتبرت أن الأمر برمته داخل في ترتيبات هذا النوع من الزواج الذي يحتكم فيه الاختيار إلى الآباء. خلاصة القول من هذه الحادثة أننا أصبحنا اليوم أمام جدل كبير تتباحثه الدراسات وعلماء الاجتماع حول مدى صحة أن "الابنة سرّ أمها" و"القلب الطنجرة (أنية للطبخ) على فمها تطلع البنت لأمها"، وذلك راجع إلى ظهور ضرب جديد من العلاقات بين الابنة وأمها، ولا سيما في سن المراهقة. ولعل التركيز على هذه السن عائد إلى طبيعة ما يطرأ على الفتاة في هذه المرحلة



«قمنا ببعض التغييرات في التشكيلة بسبب كثرة المباريات، وظهرنا بالمستوى الذي كنا نأمل في الوصول إليه، نسير في الطريق الصحيح، والنتائج التي سجلناها خير دليل على ذلك»،

سبياستيان ديساير
المدير الفني لنادي الوداد البيضاوي



«لا بد من إعادة الاعتبار للكرة التونسية خلال كأس أمم أفريقيا بالغابون، رغم قوة المنتخبين الجزائري والسنگالي إلا أن ذلك لن يقلل من حظوظنا في التأهل إلى الدور الثاني».

حمدي الحريوي
لاعب المنتخب التونسي

متفرقات

▲ احتفل البريطاني لويس هاميلتون بفوزه الـ 50 في مسيرته ببطولة العالم لسباقات فورمولا-1 للسيارات، وذلك بنيله الانتصار في سباق جائزة أميركا الكبرى. وقلص هاميلتون الفارق مع زميله في مرسيدس، نيكو روزبرغ، متصدرا البطولة إلى 26 نقطة قبل ثلاثة سباقات على نهاية الموسم. وجاء روزبرغ في المركز الثاني خلف زميله البريطاني. وهذا الفوز الرابع لهاميلتون في خمسة مواسم على الحلبة الأميركية والأول من مركز أول المتطّلين في تكساس لينهي غيابه عن الانتصارات منذ سباق ألمانيا في يوليو الماضي.

▲ تقدم السويسري روجر فيدرر خطوة واحدة ليصبح في المركز السابع في تصنيف لاعبي التنس المحترفين بعد إعلان القائمة الجديدة، بينما احتفظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش بالصدارة. وبقي البريطاني أندي موراي ثانياً وبلجه السويسري ستانيسلاس فافرينكا والكندي ميلوش راونيتش والياباني كي نيشيكوري والإسباني رافائيل نادال على الترتيب دون أي تغيير. وترجع الفرنسي غايل مونفيس خطوة ليصبح ثامناً، بينما تقدم النمساوي دومينيك تيم إلى المركز التاسع وترك المركز العاشر للتشيكى توماس بريدتش الذي تراجع خطوة واحدة.

▲ يقص كليفلاند كافاليرز شريط افتتاح الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة لموسم 2017-2018، الثلاثاء، باستضافة نيويورك نيكس، ساعياً بقيادة نجمه "الملك" ليبرون جيمس إلى الاحتفاظ باللقب الذي توج به في الموسم الماضي للمرة الأولى في تاريخه. ويحمل بوسطن سلتيكس الرقم القياسي في عدد الألقاب برصيد 17 لقباً آخرها عام 2008، يليه لوس أنجلوس ليكرز وله 16 لقباً آخرها في 2010. وسيكون كليفلاند وغولدن ستايت ووريورز المرشحين البارزين هذا الموسم أيضاً للتنافس على اللقب.

الأمير علي: موندリアル الشابات كرس مكانة القارة الآسيوية

□ عمان - قال الأمير علي بن الحسين رئيس اتحادي الأردن وغرب آسيا لكرة القدم "إن نهائيات كأس العالم للشابات وفرت بنية تحتية مثالية ستمكن الأردن في المستقبل من استضافة البطولات القارية والعالمية". واستضاف الأردن كأس العالم للشابات دون 17 عاماً التي اختتمت الجمعة الماضي بتتويج كوريا الشمالية باللقب للمرة الثانية بعد فوزها في النهائي على اليابان بطلا نسخة السابقة 4-5 بركلات الترجيح. وأكد الأمير علي في تصريح صحفي "أن الأردن فخور بتفكيكه للقارة الآسيوية باستضافة نهائيات كأس العالم للشابات كأول دولة عربية وشرق أوسطية تحقق هذا الإنجاز الذي ينبغي أن ينعكس بصورة إيجابية على مستقبل كرة القدم النسائية الأردنية والعربية والآسيوية". وتابع "كما ينبغي أن يسهم في تمكين منظومة أسرة الكرة الأردنية من تحقيق أهدافها المنشودة وطلعاتها المستقبلية خاصة بعدما وفرت استضافة كأس العالم بنية تحتية مثالية ستمكن الأردن في المستقبل من استضافة البطولات القارية والعالمية". وأشار إلى أن الاستعدادات الأردنية ستبدأ مبكراً لاستضافة نهائيات كأس آسيا للسيدات عام 2018.

وحول غياب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة عن حضور فعاليات نهائيات كأس العالم للشابات ومستقبل علاقة الكرة الأردنية مع الاتحاد الآسيوي قال الأمير علي "إن الدعوة وجهت للشيخ سلمان لحضور نهائي كأس العالم وإنه لا يخطر إلى أي خلافاً شخصية قد يحاول البعض استثمارها"، مؤكداً أن "علاقة الاتحاد الأردني لكرة القدم مع الاتحاد الآسيوي ينبغي أن تكون طبيعية خاصة بعدما تم طي صفحة تداعيات انتخابات رئاسة الفيفا".

وحضر رئيس الفيفا السويسري جاني إنفانتينو المباراة النهائية للبطولة، الذي أشاد باستضافة الأردن لكأس العالم للشابات.

الزمالك يتوق إلى تعويض إخفاقه القاري عبر الدروي المصري

● مهمة صعبة للأهلي في مواجهة بتروجيت



كفى بكاء على الأطلال

أمام أسوان باستثناء استعادة حسام عاشور في وسط الملعب واستمرار غياب علي معلول للإصابة، لتضم التشكيلة شريف إكرامي وسعد الدين سمير ومحمد نجيب وأحمد فتحي وصبري رحيل وحسام عاشور وحسام غالي ومؤمن زكريا وكريم ندفيد وعبدالله السعيد والغاني جون أنطوي.

من جانبه قال المدير الفني لبتروجيت طلعت يوسف إنه يأمل في استمرار النتائج الجيدة التي يحققها الفريق، مشيراً إلى أنه سيستغل الدفعة المعنوية للاعبين بعد الفوز خارج الديار على الاتحاد الإسكندري بثلاثة أهداف لهدف، وذلك لتحفيز اللاعبين على استمرار الانتصارات وخطف نتيجة إيجابية من حامل اللقب. ويلعب، الثلاثاء، الداخلية مع السباع طلائع الجيش، ووادي دجلة مع النصر للتعدين، وأسوان مع الإنتاج الحربي، وتستكمل المباريات، الأربعاء، فيلتي طنطا مع الاتحاد الإسكندري، والمقاولون العرب مع الشرقية (1)، وتختتم، الخميس، فيلتي أيضاً الإسماعيلي مع مصر المقاصة، والمصري البورسعيد مع إنبي.

وعلاج البعض من الأخطاء والسلبيات التي ظهرت خلال المباراة الماضية أمام إسوان. وقال البدري "مواجهة بتروجيت صعبة وتحتاج إلى مجهود كبير من اللاعبين لأنه فريق قوي بالنظر إلى موقعه في جدول الترتيب، ولكن الجهاز الفني للفريق الأحمر يثق في قدرة اللاعبين واقتناص الثلاث نقاط". وأشار إلى أن المباريات المقبلة ستشهد مشاركة الوجوه الجديدة أمثال جونبور أغاي. وتابع "الفوز الذي حققه الفريق في أول خمس مباريات من عمر الدوري مجرد خطوة صغيرة في مشوار المسابقة المحلية الطويل والشاق"، لافتاً إلى ضرورة العمل، وبقوة، من أجل الاستمرار في السير في نفس الطريق وتحقيق الانتصارات في كل المباريات. وأوضح البدري أن عدم تلقي اللاعبين فترات الراحة اللازمة يدفعه إلى اتباع سياسة التدوير بين اللاعبين بما لا يؤثر على الأداء وخطة اللعب.

واتضح من التدريبات الأخيرة نية حسام البدري في عدم إجراء تغييرات جذرية على تشكيلة الفريق التي خاضت المباراة الماضية

اللاعبين عنه خلال فترة التحضير للمباراة، مشيراً إلى أن فريقه يضم العديد من اللاعبين ذوي الخبرات والمهارات القادرة على التعامل مع المواقف الصعبة والتي تعد مواجهة الزمالك إحدى هذه المهمات.

ويأمل الأهلي المتصدر (15 نقطة) في استمرار انطلاقته المميزة وتحقيق الفوز السادس على التوالي، بعد أن فاز على الإسماعيلي والمقاولون العرب ووادي دجلة والداخلية وإسوان، تحت قيادة المدير الفني حسام البدري، الذي يأمل في تثبيت أقدامه في الولاية الثالثة له مع الفريق. وأكد البدري صعوبة المباراة للعديد من الأسباب أهمها الندية المعروفة بين اللاعبين في معظم مبارياتهم، بالإضافة إلى موقع بتروجيت في الجدول ثالثاً (11)، من فوز في 3 مباريات وتعادل في اثنتين، حيث لم يخسر أي مباراة منذ إنطلاقة الموسم، لامتلاكه لاعبين مميزين، علاوة على قيادة فنية متميزة بقيادة الخضرم طلعت يوسف. ويدخل الأهلي المباراة متسلحاً بكل نجومه، بعدما عمل البدري على تجهيز اللاعبين البدلاء ورفع معدل لياقتهم البدنية

تنتظر كلا من الأهلي حامل اللقب والزمالك وصيفه مهمة صعبة في المرحلة السادسة من الدوري بحلول الأول ضيفا على بتروجيت بملعب السويس، الثلاثاء، واستضافة الثاني سموحة، الخميس، على ملعب بتروسبورت في ختام مباريات المرحلة.

□ القاهرة - يعود الزمالك إلى الأجواء المحلية بعدما لعب مباراة واحدة فقط في بطولة الدوري، نظراً لانشغاله بالمشاركة في بطولة دوري أبطال أفريقيا، حيث خاض النهائي أمام صدادونز الجنوب أفريقي فخسر ذهاباً 0-3 وفاز إياباً 1-0. وسواجه الزمالك الثالث عشر (3 نقاط) خصماً صعباً باستضافته الوصيف سموحة (12 نقطة)، على ملعب بتروسبورت الخميس، للعديد من الأسباب أهمها الندية التاريخية بين النادييين، علاوة على قوة سموحة، ورغبة الفريق في تعويض الإخفاق أمام المصري في المرحلة الماضية لتحقيق فوز يستعيد به نغمة الانتصارات.

ومن المنتظر أن يظهر الزمالك بتشكيلة مغايرة عن التي ظهر بها في الفترة الماضية حيث سيستغل الصفقات الجديدة التي أبرمها خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية والتي ينوي الجهاز الفني الاعتماد عليها لقوتها، فضلاً عن رغبته في إراحة معظم اللاعبين الذين خاضوا نهائي دوري أبطال أفريقيا لتضم التشكيلة المتوقعة محمود جنش وشوقي السعيد وإسلام جمال وأسامة إبراهيم ومحمد ناصف وطارق حامد ومحمود دونغا وأيمن حفني وأحمد رفعت وستانلي أواهويتشي وباسم مرسى. وسعى الجهاز الفني للزمالك لتأهيل اللاعبين نفسياً وإغلاق ملف البطولة الأفريقية، خاصة أن أي سقوط قبل سيؤثر على معنوياتهم وعلى موقع الفريق في الترتيب، في ظل تحقيق المنافس التقليدي الأهلي 5 انتصارات متتالية في الدوري. على الجانب الآخر أكد البرتغالي جورفان فييرا أن خسارة فريقه في المباراة الماضية أمام المصري وضعت فريقه تحت ضغوط قبل مواجهة الزمالك، لأن الخسارة في مباراة ثانية أمام الزمالك ستؤثر على معنويات اللاعبين، وهو ما حاول إبعاد

▲ الجهاز الفني للزمالك يسعى لتأهيل اللاعبين وإغلاق ملف البطولة الأفريقية، خاصة أن أي سقوط سيؤثر على معنوياتهم

باختصار

▲ خلفت الهزيمة الثانية على التوالي التي مني بها نادي نهضة بركان بالدوري المغربي على ملعبه أمام شباب خنيفرة الصاعد حديثاً لفئة الكبار، أزمة كبيرة وقلقا داخل صفوف النادي، خاصة على مستوى استمرار الطاوسي مربياً للفريق.

▲ أكد إسماعيل يوسف، مدير الكرة بنادي الزمالك، أن أيمن حفني صانع ألعاب الفريق تعرض لإصابة عبارة عن شد عضلي خلال مباراة صن داونز الجنوب أفريقي في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا.

▲ قرر مجلس إدارة النادي الأهلي السعودي تشكيل لجنة لتوثيق، ورصد، وطباعة، ونشر جميع بطولات النادي الأهلي الرياضي في الألعاب الرياضية المختلفة. ومن المقرر أن يرأس اللجنة عبدالرزاق سليمان أبوداود.

▲ أوقعت قرعة كأس الأمم الأفريقية للشباب (أقل من 20 عاماً)، منتخب مصر، في المجموعة الأولى، مع زامبيا، وغينيا، ومالي، فيما ضمت المجموعة الثانية السنغال، والسودان، وجنوب أفريقيا، والكاميرون. وتستضيف زامبيا البطولة في الفترة من 26 فبراير حتى 12 مارس 2017.

▲ قال المدير الفني للمنتخب العراقي للشباب عباس عطية، إن الأخضر العراقي لم يستحق الخسارة أمام نظيره السعودي، في مباراة دور الثمانية من تصفيات كأس آسيا المؤهلة لنهائيات موندリアル العالم للشباب تحت 19 عاماً.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

اللجنة الأولمبية الدولية تكافئ عائلة ستيبانوف

▲ ستيبانوف سيكون مستشارا في قضايا التنشط، فيما ستحصل زوجته، فيما المتوسطة، على منحة تدريبية

الروسية لمكافحة المنشطات، مستشارا في قضايا التنشط، فيما ستحصل زوجته، عداة المسافات المتوسطة، على منحة تدريبية.

وانتقدت اللجنة الأولمبية بسبب عدم سماحها ليوليا بالمشاركة في ألعاب ريو، وقد أعربت العداة نفسها عن تخفوها من أن تحرم أيضاً من المشاركة في أولمبياد طوكيو 2020.

وقالت ستيبانوفا، الاختصاصية في سباق 800 متر، في تصريح صحفي في منتصف أغسطس الماضي "بعد ريو، يبدو الطريق إلى أولمبياد طوكيو مسدوداً بالنسبة إلي"، مضيفة "قرار اللجنة الأولمبية الدولية جعلني أعتقد بأنه لن يسمح لي بالمنافسة".

وعلى الرغم من أن الاتحاد الدولي لألعاب القوى أعلن أهليتها للمشاركة في ألعاب ريو 2016 باعتبارها صاحبة "الكشف عن التنشط الروسي المنظم"، لم تسمح لها اللجنة الأولمبية الدولية بالمشاركة في المسابقات لإيقافها في الفترة بين عامي 2011 و2013 بسبب وجود شواهد في جوازها البيولوجي.

وأضافت أن باخ "تصرف تجاهي مثل تصرفه تجاه جميع الروس. لقد استغل ما قمت به في الماضي، ضدي".

وتابعت "للاسف، لا أستطيع أن أغير الماضي، وبالتالي لا أستطيع أن أفعل أي شيء ضد ذلك". وسبق لستيبانوفا أن أعلنت أيضاً عن خوفها على حياتها، وقالت "في حال حصل لنا أي شيء فيجب أن نعلموا أنه لن يكون حادثاً"، أي أنها ستلتقي نفس مصير المسؤولين السابقين في وكالة مكافحة المنشطات الروسية (روسادا) واللذين فارقا الحياة فجأة.

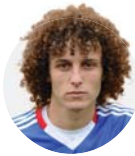
لم تمثل فيها روسيا بسبب إيقاف الاتحاد المحلي للعبة.

ولجا فينالي وزوجته يوليا إلى الولايات المتحدة خوفاً من أي "ثار" روسي منهما، والآن أكد متحدث باسم اللجنة الأولمبية الدولية المعلومات التي ذكرها موقع "أنسايد ذي غايمز" وكشف أن رئيس اللجنة الألماني توماس باخ التقى الزوجين واتفق معهما على الإجراءات الجديدة.

وقال مارك أندامز "الرئيس التقاهما قبل أسابيع ونحن نؤمن الدعم لهما". وسيكون ستيبانوف الذي كان يعمل سابقاً في الوكالة



نجاح لاف



«نقولو كانتني شخص وللاعب رائع. لقد رأيتكم كيف احتفل الجميع بهدفه... كنا سعداء كثيرا من أجله، إنه يمتلك شخصية فريدة من نوعها، وحقا يحظى بالكثير من الحب داخل تشيلسي».

ديفيد لويز
مدافع نادي تشيلسي الإنجليزي

مواجهة جديدة بين غوارديولا ومورينيو

● ليفربول يصطدم بتوتنهام في كأس الرابطة الإنكليزية



على النهج نفسه

الجاري مقابل 30 مليون جنيه إسترليني قادما من فياريال الإسباني.

ويستعد جوزيه مورينيو لمواجهة قوية أمام مانشستر سيتي، حيث يسعى مورينيو لرد اعتباره أمام غوارديولا الذي هزمه 1-2 في لقاء الديربي بالدوري.

وفي المقابل، قال غوارديولا "من المهم أن نغير إيقاعنا عما كان في المباريات المقبلة"، مضيفاً "كل شيء يؤثر عليك، سواء إن لعبت بشكل جيد أو سيء، فالذهنية ستتأثر، ونحن نعمل على ذلك".

وتابع "سنرى عندما يتعافى اللاعبون ما إذا كان من الضروري أن نجري البعض من التغييرات في المراكز أم لا؟".

وتبرز أيضا مباراة ليفربول وتوتنهام، كما يلعب أرسنال مع ريدينغ، وبريستول سيتي مع هال سيتي، وليدز يونايتد مع نوريتش سيتي، ونوكاسل مع بريستون، ويلعب الأربعة أيضا ساوثهامبتون مع سندرلاند ووست هام يونايتد مع تشيلسي.

وإذا كان مانشستر سيتي لا يزال متصدرا لترتيب الدوري الممتاز برصيد 20 نقطة بفارق الأهداف أمام أرسنال وليفربول، فإن مانشستر يونايتد يحتل المركز السابع بفارق 6 نقاط عنه. ويخشى جوزيه مورينيو من صدمة جديدة بعد الخسارة الثقيلة أمام ناديه القديم تشيلسي.

وتتمثل الصدمة في تعرض المدافع الإيفواري إيريك بيلي لإصابة قوية في الركبة، أجبرته على عدم استكمال اللقاء، حيث تم استدعائه في بداية الشوط الثاني، ليشترك مكانه الأرجنتيني ماركوس روخو.

وتحدث جوزيه مورينيو عن مدافعه الإيفواري، قائلا "أخشى أن تكون إصابة إيريك بيلي خطيرة، فهو يعاني من آلام في أربطة الركبة".

وبات المدافع الإيفواري مهددا بالغياب عن مباريات مانشستر يونايتد لفترة طويلة، علما وأنه أحد الركائز الأساسية في الخط الخلفي للشياطين الحمر منذ انضمامه مطلع الموسم

2007 وقاده إلى خمسة ألقاب بينها لقبان في الدوري، ثم عاد لتدريبه عام 2013 بعد تجربتين مع إنتر ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني وقاده مجددا إلى اللقب المحلي قبل أن يستهل الموسم الماضي بشكل سيء فدفع الثمن غاليا بإقالته من منصبه.

واستلم مورينيو تدريب مانشستر يونايتد خلفا للهلندي لويس فان غال وحقق انطلاقة قوية بفوز فريقه في مبارياته الثلاث الأولى، لكنه تعرض لكبوة بسقوطه على أرضه أمام مانشستر سيتي في دربي المدينة الشمالية، ثم سقط أمام وانفورد 1-3 قبل أن يتعادل مع ستوك على أرضه 1-1.

بيد أن العودة بالتعادل مع الغريم التقليدي ليفربول الاثنين الماضي من ملعب إنفيلد ثم الفوز العريض على فريخسه 4-1 في الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" الخميس أعادا التفاؤل أنصار الفريق بقدرته على المنافسة، ثم جاء السقوط المذوي أمام تشيلسي.

يتجدد الصراع بين المديرين الأكثر جدلا في الدوري الإنكليزي، إذ يلتقي ببب غوارديولا بغريمه جوزيه مورينيو، عندما يحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفا على مانشستر يونايتد، ضمن منافسات الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم.

□ لندن - يعيش الدور الرابع من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة لكرة القدم على وقع مواجهة جديدة بين المديرين الأسباني جوزيب غوارديولا والبرتغالي جوزيه مورينيو، عندما يحل مانشستر سيتي حامل اللقب ضيفا على مانشستر يونايتد، أمام

الاربعة. والدقى الفريقان في مرحلة مبكرة من الدوري الإنكليزي الممتاز وتحديدا في المرحلة الرابعة وكانت الغلبة لسيتي 2-1، لكن "ديربي" مانشستر يأتي هذه المرة في وقت يمر فيه الفريقان بفترة انعدام التوازن، وخصوصا مانشستر يونايتد الذي تلقى هزيمة ثقيلة برعاية نظيفة، الأحد، أمام تشيلسي.

وقشل مانشستر سيتي في استعادة نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المباريات الأربع الأخيرة في مختلف المسابقات وسقط في فخ التعادل الإيجابي أمام ضيفه ساوثهامبتون 1-1 في ختام المرحلة التاسعة من الدوري.

وهي المباراة الثالثة على التوالي التي يفشل فيها مانشستر سيتي في تحقيق الفوز بالدوري بعد خسارته أمام توتنهام 0-2 وتعادله مع إيفرتون وساوثهامبتون بنتيجة واحدة 1-1، علما وأنه استهل الموسم بـ6 انتصارات متتالية.

كما أنها المباراة الخامسة في مختلف المسابقات من دون فوز بعد تعادله مع مضيفه سلتيك الأسكتلندي 3-3 وخسارته أمام مضيفه برشلونة الأسباني 0-4 الأربعاء الماضي في مسابقة دوري أبطال أوروبا.

ومن جهته، يلتقي يونايتد جواره وهو في أسوأ حالاته على الإطلاق بعد رباعية تشيلسي الذي أقال مورينيو بالذات الموسم الماضي. وكان مورينيو قد تولى الإشراف على تشيلسي مرتين الأولى من عام 2004 إلى

◀ **جوزيه مورينيو يسعى لرد اعتباره أمام منافسه ببب غوارديولا الذي هزمه 2-1 في لقاء ديربي مانشستر بالدوري**

ويلشير: أشعر بالأمان في بورنموث

□ **بورنموث (إنكلترا) -** بين جاك ويلشير أنه خرج من منطقة كان يشعر فيها بالأمان والراحة عندما انضم إلى بورنموث في أغسطس الماضي لكنه عازم على تحقيق تطور كبير في مستواه خلال فترة إعارته بعدما عرقلت سلسلة من الإصابات مسيرة لاعب الوسط مع أرسنال. وكان ينظر إلى ويلشير على أنه من المواهب الواعدة في كرة القدم الإنكليزية، لكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاما خرج من حسابات الجهاز الفني لأرسنال

بعدما خاض 17 مباراة فقط خلال موسمين طاردهته خلالهما الإصابات. وأكد الدولي الإنكليزي "في البعض من الأحيان عندما تلعب مع فريق كبير وتقضي معه معظم مسيرتك وتلعب من أسبوع لآخر تكون في منطقة تشعر فيها بالأمان والراحة". وتابع "لكن بالنسبة إلي فإن الانتقال إلى فريق مختلف يكافح من أجل الحصول على كل نقطة ويعمل بروح الفريق، أكون قد خرجت من منطقة الراحة والأمان".

□ روما - يرغب نادي يوفنتوس الإيطالي، في التعاقد مع البرتغالي بيبي مدافع ريال مدريد الإسباني، خلال الفترة المقبلة.

ووضع مسؤولو السيدة العجوز بيبي كخيار ثان في حال فشل الفريق في التعاقد مع البرازيلي تياغو سيلفا، مدافع باريس سان جيرمان الفرنسي. ودخل يوفنتوس المنافسة مع نظيره ميلان لضم بيبي، والذي ينتهي تعاقد مع "البرنثي" بنهاية الموسم. وأشارت تقارير صحافية إلى وجود عقبة أمام

يوفنتوس ينضم للصراع على بيبي

يوفنتوس لضم تياغو سيلفا من ال"بي أس جي"، حيث يوجد بند في عقده يتيح لنادي العاصمة تجديد التعاقد معه لعام آخر بشكل تلقائي، وفي حالة تاهل الفريق لدوري أبطال أوروبا، وهو شرط ليس مستحيلا لتحقيقه، وتبرز أيضا مباراة ليفربول وتوتنهام، كما يلعب أرسنال مع ريدينغ، وبريستول سيتي مع هال سيتي، وليدز يونايتد مع نوريتش سيتي، ونوكاسل مع بريستون، ويلعب الأربعة أيضا ساوثهامبتون مع سندرلاند ووست هام يونايتد مع تشيلسي.

البديل موراتا.. يتقمص دور المنقذ

مقابل 35 مليون يورو إضافة إلى 20 مليون يورو كمغريات، يمنحه لويس إنريكي الفرصة لدقائق داخل الملعب حينما يحتاج إليه لكن أغلب الفترات يجلس على دكة الاحتياط.

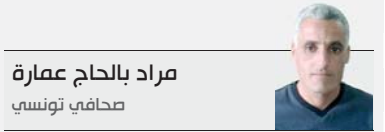
كذلك هنريك مختاربان الذي كان ثاني أكبر لاعب يقوم بتميريرات في اتجاه مرمرى المنافسين الموسم الماضي في صفوف بوروسيا دورتموند، حيث أصر جوزيه مورينيو على ضمه في انتقالات الصيف وهو ما حدث بالفعل ووقع على عقد انتقاله إلى معقل الشياطين الحمر مقابل 26 مليون إسترليني، وكان من المفترض أن يكون ورقة هجومية أساسية للمدرب البرتغالي لكن خوان ماتا حصل على مقعد أساسي ليلازم الدولي الأرميني مقاعد البدلاء. نفس الشيء حصل مع ليروي ساني الذي بات يحتل المرتبة الرابعة في قائمة مهاجمي سيتي خلفا لرحيم ستيرليغ ونوليتو ونافاس وديفيد سيلفا، وهو ما يدفع غوارديولا للإبقاء عليه احتياطيا. وكذلك ميتشي باتشواي الذي انتقل إلى تشيلسي بتوصيه من كونتى مقابل 38 مليون يورو بعد تالقه في يورو 2016، ويعد من أفضل الصفقات التي قام بإبرامها البلون، لكن وجود ديفغو كوستا أساسيا يجعله يشارك بديلا.

تسعة أهداف في آخر سبع مباريات. بات النجم الفارو موراتا الورقة الرابعة التي يستعملها زين الدين زيدان لإنقاذ الفريق، وبالتالي فإن المدرب الفرنسي لا ينظر إلى الفارو كبديل فقط لمهاجمه الأساسي كريم بنزيمة. وبالرغم من أن "زينزو" اضطر في وقت ما لعقد مقارنة شاملة بين موراتا وبنزيمة خلال الموسم الحالي، حتى يستطيع الحكم بشكل أفضل على كلا اللاعبين، إلا أن الأرقام توضح بأن موراتا بدأ بالفعل في التفوق على بنزيمة خلال الموسم الحالي رغم أنه يشارك بعدد دقائق أقل حتى الآن.

ويعتبر موراتا مثالا يحتذى عندما تحلى بالصبر وتقبل قرارات زيدان، وكذلك كان واعيا ومدركا جدا لصعوبة موقفه مع الفريق في ظل وجود نجوم أكثر جاهزية. وفي المقابل لا يعد النجم الإسباني استثناء في التزامه لدكة البدلاء. وكانت عدة أدنية بالدوريات الكبرى قد دخلت في صراع على ضم عدد من أبرز اللاعبين، وتوقع كثيرون مشاركة هؤلاء اللاعبين بانتظام مقارنة بحجم الضجة التي قامت من أجلهم لكنهم ظلوا بعيدين عن التشكيلة الأساسية لفرقهم. وعلى سبيل الذكر لا الحصر نذكر أندريه غوميز المنقل إلى برشلونة لمدة 5 سنوات

يفعله في كل مرة. وفند هذا اللاعب كل مفاهيم الأنانية وأثبت أنه لا يفكر في نجاحه الفردي فحسب، ويجسد ضرورة اللعب للمجموعة وهو يتقبل ذلك قرارات المدرب. فالجميع يريد اللعب كأساسي لكن هذا ليس سهلا في فريق بحجم ريال مدريد. صحيح أن الملكي نجح في اجتياز جاره أنتليكو واستعاد القمة بعد غياب ثلاثة أسابيع إلا أن الفريق لم يقدم عروضاً مقنعة لا سيما في الفترة الأخيرة. وبات أمام حتمية مواصلة العمل. لا يوجد موسم في الدوري دون صعوبات ومعاناة. الكل يدرك أن بإمكان ريال مدريد تسجيل أربعة أو خمسة أهداف في كل مباراة لكن لا توجد مباريات سهلة. الميرينغي قادر دائما على التطور لكن أهم شيء أن يواصل ما يفعله. سيهدر الفرص في البعض من الأوقات وسيسجل الأهداف في أيام أخرى، لكن أهم شيء أن يقدم نجومه كل ما يملكون لاستعادة الأمجاد.

ورغم اقتناص ريال الصدارة إلا أن النقطة السوداء في فريق المدرب زين الدين زيدان تظل استمرار تلقي شبাকে للأهداف. ورغم استعادة الكوستاركي كيلور نافاس لحماية عرين الفريق الملكي بعد غيابه لفترة، إلا أن الأهداف لا تزال تتمرمر مرمرى بطل أوروبا، بعدما تلقى شبাকে



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

□ ترك الفارو موراتا مجددا بصمة واضحة بعد المشاركة كبديل وسجل هدف فوز ريال مدريد على أنتليك بلباو ليصعد بناديه إلى صدارة دوري الدرجة الأولى الأسباني. ولم يحصل المهاجم الأسباني موراتا على الكثير من الفرص في موسمه الأول بعد العودة إلى البيت الملكي وعقب قضاء عامين داخل أسوار يوفنتوس الإيطالي لم ينجح بعد في افتكاح مكانه كأساسي في التشكيلة الأساسية على حساب أي لاعب من ثلاثي الهجوم المكون من غاريت بيل وكريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة. وشارك موراتا أربع مرات فقط في التشكيلة الأساسية مع ريال بالدوري، لكنه سجل أربعة أهداف في كل المسابقات. وخطف موراتا الأضواء الشهر الماضي مهديا الفوز لريال على حساب سبورتينغ لشبونة في دوري أبطال أوروبا، كما شارك كبديل وسجل هدف الفوز على ليجيا وارسو. ويتقبل النجم موراتا بكل سعادة التسجيل في كل مرة يشارك فيها كبديل. ويؤكد أنه عاد لمساعدة الفريق وهذا ما



«إنه وقت صعب بالنسبة إلى الجميع وبالنسبة إلى خصوصا، والشيء الوحيد الذي يتوجب علي فعله هو الاستمرار في العمل، ولكن الأمر يصبح صعبا عند الخسارة بشكل متتال».

فرانك دي بور
المدير الفني لنادي الإنتر

الكشف عن هوية نجوم جائزة الكرة الذهبية

□ باريس - كشفت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية عن أسماء عشرة من المرشحين الثلاثين لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، ومن بينهم المرشح الأوفر حظا البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وكشفت المجلة الفرنسية في صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي عن أنها ستعلن هوية الفائز في 13 ديسمبر المقبل، مشيرة إلى أنها ستشتر باقي الأسماء العشرين على أربع دفعات على امتداد الأسبوع الجاري. وعادت جائزة الكرة الذهبية حصرا إلى كنف مجلة "فرانس فوتبول" بعد إنهاء الشراكة التي جمعتها بالاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" منذ 2010.

وكانت جائزة أفضل لاعب في العالم تمنح خلال حقبة الشراكة بين "فرانس فوتبول" و"فيفا" في يناير خلال حفل يقام بزيورخ السويسرية، حيث مقر السلطة الكروية العليا. وقد أجرت "فرانس فوتبول" تغييرات أخرى متعلقة بنظام منح الجائزة، حيث أن التصويت سيحدد الأفضل من بين لائحة تضم 30 لاعبا وليس 23 كما جرت العادة في النسخ الأخيرة. كما ألغيت المرحلة الوسطية التي تعلن فيها اللائحة النهائية المكونة من ثلاثة لاعبين.

وسبق أن أكدت المجلة التي تصدر كل ثلاثاء، أن التصويت على الجائزة سيعود حصرا إلى الصحافيين، خلافا لما كان عليه الوضع أيام الشراكة مع فيفا، حيث كان التصويت موزعا على مدربي وقادة المنتخبات الوطنية والصحافيين.

ورات المجلة أن هذه المسألة تضيف المزيد من الحيادية في التصويت لأن "الصحافيين لا يملكون زملاء (في المنتخب الوطني) للدفاع عنهم ولبسوا مضطربين للمحافظة على الأجواء في غرف الملابس"، في إشارة منها إلى اضطراب قادة المنتخبات والمدربين لنخ أصواتهم إلى مواطنيهم من أجل تجنب أي إحراج.

وسيكون رونالدو الأوفر حظا لخلافة غريمه في برشلونة الأسباني والمنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي والفوز بالجائزة بعد قيادته فريقه ريال مدريد الأسباني إلى لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الحادية عشرة في تاريخه، ومنتخب بلاده البرتغال إلى لقبها الكبير الأول بتوجيه بكاس أوروبا في يوليو الماضي. وفي ما يلي أسماء اللاعبين الـ10: الأرجنتيني سيرجيو أغويرو والبلجيكي كيفن دي بروين (مانشستر سيتي الإنكليزي)، والغابوني بيار-إيميريك أوبامانغ (بوروسيا دورتموند الألماني)، والويلزي غاريث بيل والبرتغالي كريستيانو رونالدو (ريال مدريد الأسباني)، والحارس الحالي الإيطالي جاتلويجي بوفون والأرجنتينيان باولو ديبالا وغونزالو هيغواين (يوفنتوس) والأوروغوياني ديفغو غودين والفرنسي أنطوان غريزمان (أنتليكو مدريد الأسباني).

باختصار

◀ قلل الألماني مارك أندريه تيرشيتغن، حارس مرمرى نادي برشلونة الأسباني، من أهمية الانتقادات اللاذعة الموجهة لكلاوديو برافو زميله القديم والحارس الحالي لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي، بعد المباراة التي جمعت بين فريقهما في أبطال أوروبا.

◀ تمكن لاعب منتخب البرتغال وبايرن ميونخ الألماني، ريناتو سانشين، من الفوز بجائزة الفتى الذهبي في أوروبا لعام 2016، بعد منافسة قوية مع العديد من اللاعبين الصاعدين.

◀ قال فينتشنزو مونتيا مدرب ميلان، إن ناديه يستهدف العودة إلى المشاركة في البطولات الأوروبية بدلا من الوقوع في فخ التفكير بصدارة الدوري. ونجح الروسي نيري في تقليص الفارق إلى نقطتين عن يوفنتوس متصدرا الترتيب.

◀ فتح نادي نابولي الباب أمام رحيل مانولو غابايديني، خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وشارك غابايديني في الفوز على كروتوني بهدفين لهدف قبل أن يتعرض للطرء.

◀ سيفتقد ليون الفرنسي خدمات لاعب وسطه ماتيو فالوبينا لثلاثة أسابيع بعد تعرضه لخلع في كتفه السبت ضد غانغان. وسيخضع فالوبينا لبرنامج إعادة تأهيل ومدة الغياب التي أعلنها ليون مرتبطة بنجاح اللاعب للتعافي.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

صباح العرب



دعوة إلى وليمة الجمال

□ ثمة نداء أتذكره بشكل دائم، يتعلق بالدعوة لرؤية الجمال. رسالة بعثها "زوريا" بعدما بات عامل منجم في صربيا إلى صديقه في اليونان، الذي أطلق عليه لقب "المعلم"، قال فيها "وجدت حجرا أخضر على غاية من الجمال، تعال فورا".

يذكر كان انتزاعي مؤلف رواية "زوريا اليوناني"، في مذكراته "تقرير إلى غريكو"، أن برفقة الأخير قد أغضبته في البدء كثيرا. كانت ضوضاء الحرب العالمية الثانية، وقتئذ، تصل إلى الأسماع، فيما الآخر يطلب منه أن ينطلق في رحلة تتجاوز الألف ميل من أجل رؤية حجر أخضر. كان أمرا، في نظره، لا يدل على وجود قلب متعاطف مع الآخرين. لذا لم يجرؤ على القيام بالرحلة ولم ينجز ذلك العمل العفوي المجيد: مشاهدة حجر أخضر.

اناصر تاما دعوة زوريا، في الذهاب لرؤية شيء جميل. الذهاب إلى الجمال، يعني أنك تأخذ بنفسك كي تكون حرا، حيث يوجد دفق الحياة الدفي والمنعش، وحيث امتلاك الدهشة إزاء ما ترى وتلمس وتشعر وتحس.

الجمال هبة. حضور كريم وبإذن، افتتان، هو ما يضاهي البهجة الغامرة بوصفها لحظة سامية في الحياة. الجمال، أيضا، بذاهة، وهو من الخفة والرهافة، بحيث لا يقدر أن يحتمل، لفرط بساطته، عديد التعليقات والتفسيرات التي واظب عليها الفلاسفة في وصفه وكشف فرادته.

اناصر كذلك، الرأي الذي يعتبر الجمال ملكة وحاجة وجودية لدى الإنسان من أجل البقاء. ملكة تطورت لديه عبر تاريخ وجوده، حتى أن تعطيلها لا بد أن يؤدي إلى التشوه والتبلد والابتذال.

أشعر بالغربة لحالنا نحن العرب، تجاه هذا الإصرار على رفض الجمال في حياتنا، واستبداله بالسياسة، واختزال حياتنا بها، مرتهنون بحيزها وبسقفها الواطئ وأرضها المعفرة بالغبار والوحد.

الغريب أننا نعلم تماما، أن السياسة ممارسة قائمة على الكذب والتفاهة والفساد والتواطؤ والسطحية والنفاق والخيانة والجهل. انظروا إلى سياسيي العراق، هو مثال شديد الوضوح.

تناسينا الذهاب إلى معارض الفن، إلى قاعات المسارح ودور السينما، وتخلينا عن عاداتنا باقتناء الكتب، وأهملنا الشعر، كما كان يفعل ذلك الجمهور قبل عقود من زمن بتنا نسميه "الماضي الجميل"، حينما كان هذا الجمهور يستجيب بجرأة وشجاعة لنداء الجمال، وهو يمضي إليه بشكل شديد الأناقة والنبيل.

لم يعد الحديث عن الجمال ومشاركة دعواه من ضمن انشغالاتنا اليومية. إن جانبنا من إنسانيتنا وحريتنا تم فقدها وبشكل لا يمكن تعويضه. هكذا نحن اليوم، وحيدون، حزانى، مكومون، وعليلو القلوب، والأكثر غرابة: يائسون.

في رده على رسالة معلمه، قال زوريا: كانت أمامك فرصة العمر لكي ترى حجرا أخضر جميلا، لكلك لم تره. أقسم بالله إنني أحيانا، حين لا يكون لدي ما أفعله، أجلس وأسأل نفسي: هناك جهنم أم لا. حين استلمت رسالتك، قلت لا بد من وجودها لاستقبال الحمقى من أمثالك.

ملوك الضحك يستنكرون الزج بهم ضمن المهرجين الأشرار



المهمة صعبة والمهرج حزين

المكسيكية. ويقول بعض المهتمين بظاهرة المهرجين الأشرار إن انتشار هذا النوع من المهرجين في بعض الولايات الأميركية ليس سوى جزء من إعلان مبتكر لفيلم الرعب "31" الذي يقدمه المخرج روب زومبي هذا الشهر، ويظهر في إعلانه مجموعة من المهرجين الساديين السفاحين في مشاهد مرعبة.

وتزخر السينما الأميركية بمشاهد الرعب التي يؤديها مهرج سفاح، حيث انطلقت أولى تجارب الأفلام التي تصور المهرجين الأشرار "أيفل كلونز" عام 1928 في فيلم الرعب الصامت

"ذا سان هي لافز"، لكنها اختفت تماما حتى عام 1970، علما أن أكثر من نصف هذه النوعية من الأفلام أنتج بعد عام 2010، ومن أبرزها "زومبي لاند"، إضافة إلى سلسلة "أميركان هورور ستوري" التلفزيونية الشهيرة، التي قدمت نمط المهرج الشرير للملايين من المشاهدين في العالم في عام 2014.

من المعلومات وعدم نشر مسائل مغلوبة". وبلغت المهرج الأرجنتيني إيمانويل إمبليانو فرنانديس الملقب بـ"بيتوتو فوسفوريتو" إلى أن التكرار بآراء غريبة "ليس بالأمر المسلي"، مضيفا "مهمة المهرج إضحاك الناس وإدخال البهجة إلى قلوبهم، ونقطة ثم العودة إلى السطر. أن يكون المرء مهرجا (فمعناه أن) لا يقتصر على التكرار بل يجب أيضا الاستمتاع بهذا الأمر".

وفي المكسيك، أوقفت السلطات قبل أسبوع حوالي عشرة مراقبين متكررين بتهمة إثارة الخوف في شوارع مكسيكالي (شمال غرب) وكويريتارو (وسط).

وقد ظهرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي مجموعات تدعو إلى التريص بالمهرجين.

ويهدف مؤتمر المهرجين الدولي الذي يعقد سنويا في المكسيك إلى دعم مهنة المهرجين إذ يشكلون مكونا بارزا في الثقافة والحياة

وتعتبر أنا غونزاليس، وهي مهرجة محترفة ملقبة بـ"كوكيتينا" شاركت في الملتقى ملونة وجهها بالزهري والأبيض، أن التهديد الذي طالها عبر فيسبوك مرتبط بظاهرة المهرجين المرعبين.

وتروي المهرجة "مسحت على الفور تعليق هذا الشخص الذي لم يكن صديقا لي، لكن بما أن حسابي مفتوح للعامة تمكن من كتابة تعليق يدعو إلى إطلاق النار علي".

ويمكن تلمس الشعور بالقلق لدى محترفي الضحك هؤلاء. ويقول توماس موراليس الملقب بـ"بانثوم" وهو مدير رابطة المهرجين الأميركيين اللاتينيين "إذا قرأ الناس أخبارا عنا (تفيد) بأننا أشرار، قد يخرجون خنجرًا أو مسدسا ليقتلوا مهرجا".

وبالإضافة إلى التوصيات المعطاة للمشاركين بنشر هذه الرسالة، يطالب هؤلاء الفنانون أيضا "وسائل الإعلام بالتحقق

حالة من الإحباط والحزن تخيم على "ملوك الضحك" في العالم، الذين تتمثل مهمتهم في إسعاد الآخرين ورسم البسمة على وجوه الصغار والكبار، وذلك بسبب اعتداء مجموعة من المهرجين المزيفين على المارة في عديد الدول الأوروبية وفي أميركا.

□ مكسيكو - اجتمع مهرجون من مختلف أنحاء أميركا اللاتينية في ملتقاهم السنوي قبل أيام في مكسيكو، وأجمعوا على توجيه رسالة موحدة يؤكدون فيها أنهم ليسوا "قتلة"، في ظل تفشي ظاهرة المهرجين المرعبين في الكثير من بلدان العالم.

وبدت أنا غونزاليس فخورة جدا بتمثيلها كوستاريكا في الملتقى السنوي للمهرجين في أميركا اللاتينية قبل أيام في مكسيكو، غير أن تعليقًا على صورة لها عبر فيسبوك أثار شعورا بالسخط لديها إذ كتب صاحبه "عندما ترون مهرجا كهذا اقتلوه".

وعلى مشارف احتفالات هالوين، استغل حوالي مئتي مهرج محترف فرصة المشاركة في هذا الحدث لتوجيه رسالة رافضة للصورة السلبية المنتشرة حاليا عن محترفي مهنة الضحك بسبب انتشار ظاهرة "المهرجين" المزيفين الذين يزعمون الرعب في نفوس الأطفال والكبار على حد السواء. وبملايسهم الغريبة المعتادة واكسسواراتهم اللافتة، تجمع المشاركون في الملتقى السنوي أمام موقع الحدث لالتقاط الصور ونصبوا لافتات للتأكيد على الطبيعة الترفيهية لعملهم.

وقد انطلقت موجة الذعر العالمية من هذه الظاهرة في الولايات المتحدة بعدما زرع مهرجون مزيفون الرعب في نفوس المارة في شهر أغسطس. ففي أكثر من عشر ولايات أميركية رُصد "مهرجون" قرب مدارس وشركات، مسلحين أحيانا أو في شاحنات صغيرة، ما حمل الشرطة والمدارس والبيت الأبيض حتى على التدخل.

وبسبب هذه الظاهرة أيضا، أعلنت سلسلة مطاعم "ماك دونالدز" للوجبات السريعة عن تقليص عدد الإطلاات العلنية لشخصيتها الشهيرة المهرج رونالد ماك دونالد خشية أن يثير الخوف. وبلغت هذه الظاهرة بلدان أوروبا حيث رُصد أشخاص مسلحون أو مقتنعون بهذه الطريقة في بلدان عدة بينها خصوصا هولندا والسويد.

جامعية عراقية تخلصت

من الاكتئاب بتربية الكلاب

□ بغداد - بدأت العراقية ديار نافع تربية الكلاب في محاولة للتخلص من حالة الاكتئاب التي ألمت بها وانتهى بها الأمر إلى عمل يحقق نموا.

وكانت ديار تشعر بالاكتئاب بسبب فشلها في العثور على وظيفة فاشترت جروا صغيرا لمساعدتها على المقاومة والتعافي. وتقوم الآن بتربية الحيوانات من أجل كسب القوت، وتعرض تقديم خدمات الرعاية لكلاب أخرى.

وتقول ديار بينما تحيط بها الكلاب في غرفة نومها "حبي للحيوانات بدأ منذ طفولتي، حيث كانت أُمي تربي كلبه صغيرة في المنزل ثم بعد سنوات توفيت وكان اسمها 'فريسكا' لكن بقي هذا الحب والتعلق بالحيوانات موجودين إلى الآن".

وتحتفظ خريجة الجامعة البالغة من العمر 28 عاما، بالكلاب في منزل عائلتها، حيث تنام الكلاب وتُأكل وتُلعب في غرفة نومها في الطابق الثاني. وفي أقل من عام ولدت الكلاب 25 جروا. وتقوم ديار بالترويج للخدمات التي تقدمها للكلاب على صفحتها على فيسبوك "ديار فور دوغ" التي تعلن فيها عن بيع الجراء.

وقالت "بحثت طويلا عن عمل لكن دون فائدة وتدهورت حالتي النفسية جدا، غير أنني وجدت في تربية الكلاب متنفسا، وأصبح كل وقتي مخصصا للعناية بها والسهر على تربيتها وراحتها".

وأضافت أنها إلى جانب تربية الكلاب تعتني أيضا بحيوانات أخرى يطلب منها أصحابها أن تبقى تحت مسؤوليتها إثر سفرهم.

وتأمل ديار الآن في أن يتحول عملها القائم على الحب إلى قصة نجاح على المدى الطويل من خلال توسيع هذا العمل.

وأوضحت "علمي فتح مركز أو بيت كبير خاص بالكلاب للعناية بها، ويكون بمثابة روضة لهذا النوع من الحيوانات، وبسبب الإمكانيات المحدودة أفكر في عرض المشروع على أحد الأطباء لمساعدتي في ذلك".

وكانت ديار تشعر بالاكتئاب بسبب فشلها في العثور على وظيفة فاشترت جروا صغيرا لمساعدتها على المقاومة والتعافي. وتقوم الآن بتربية الحيوانات من أجل كسب القوت، وتعرض تقديم خدمات الرعاية لكلاب أخرى.

وتقول ديار بينما تحيط بها الكلاب في غرفة نومها "حبي للحيوانات بدأ منذ طفولتي، حيث كانت أُمي تربي كلبه صغيرة في المنزل ثم بعد سنوات توفيت وكان اسمها 'فريسكا' لكن بقي هذا الحب والتعلق بالحيوانات موجودين إلى الآن".

وتحتفظ خريجة الجامعة البالغة من العمر 28 عاما، بالكلاب في منزل عائلتها، حيث تنام الكلاب وتُأكل وتُلعب في غرفة نومها في الطابق الثاني. وفي أقل من عام ولدت الكلاب 25 جروا. وتقوم ديار بالترويج للخدمات التي تقدمها للكلاب على صفحتها على فيسبوك "ديار فور دوغ" التي تعلن فيها عن بيع الجراء.

وقالت "بحثت طويلا عن عمل لكن دون فائدة وتدهورت حالتي النفسية جدا، غير أنني وجدت في تربية الكلاب متنفسا، وأصبح كل وقتي مخصصا للعناية بها والسهر على تربيتها وراحتها".

وأضافت أنها إلى جانب تربية الكلاب تعتني أيضا بحيوانات أخرى يطلب منها أصحابها أن تبقى تحت مسؤوليتها إثر سفرهم.

وتأمل ديار الآن في أن يتحول عملها القائم على الحب إلى قصة نجاح على المدى الطويل من خلال توسيع هذا العمل.

وأوضحت "علمي فتح مركز أو بيت كبير خاص بالكلاب للعناية بها، ويكون بمثابة روضة لهذا النوع من الحيوانات، وبسبب الإمكانيات المحدودة أفكر في عرض المشروع على أحد الأطباء لمساعدتي في ذلك".

الممثلة والمغنية

الإيطالية فيولانتي

بلاسيديو تروج

لفيلم (7 دقائق)

خلال مهرجان

روما السينمائي

الدولي في العاصمة

الإيطالية.



ثمانينيان صينيان يحتفلان بحصولهما

على البكالوريوس

□ بكين - ذكر تقرير إخباري أن مسنين صينيين إثنين احتفلا بتخرجهما وحصولهما على درجة البكالوريوس من جامعة جيانجتشو للتعليم المفتوح، في 21 أكتوبر، ليصبحا بذلك أكبر متخرجين من الجامعة يحصلان على درجة بكالوريوس في الصين. وقالت الإذاعة الصينية، إنه أثناء وجود المسنين في الجامعة، تعلموا كيفية استخدام أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وأنظمة التعلم عن بعد.

بكين - ذكر تقرير إخباري أن مسنين صينيين إثنين احتفلا بتخرجهما وحصولهما على درجة البكالوريوس من جامعة جيانجتشو للتعليم المفتوح في شرق الصين. وأفادت إذاعة الصين بأن تخرج المسنين تشانج جوهان، البالغ من العمر 88 عاما، وشو هيشينج الذي يصغره بسنتين فقط، يأتي ضمن تخرج دفعة جديدة من طلبة برنامج التعليم المستمر لكبار السن في الصين.

